



وزارة التربية

# تاريخ دولة الكويت

## الصف العاشر



المرحلة الثانوية

الطبعة الثانية



وزارة التربية

# تأليف د. عبد الله الكويكب

## الصف العاشر

### المؤلفون

أ.د. عبدالله محمد الهاجري  
د. ذياب مبارك الحامد  
د. نور محمد الحبشي  
د. نادية عبدالله العريفان  
أ. مها علي الصحاف  
أ. أسماء بدر الفيلكاوي

### المعدلون

أ. عادل عبدالله الشراح  
أ. أمل عساف العنزي  
أ. أسماء بدر الفيلكاوي  
أ.د. عبدالله محمد الهاجري  
أ. نهي مرزوق العتيبي  
أ. بلقيس علي الشريع

الطبعة الثانية

١٤٤٠ هـ

٢٠١٨ / ٢٠١٩ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج

إدارة تطوير المناهج



الطبعة الأولى: ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م

الطبعة الثانية: ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م

طبع في:

شركة الصناعات البريطانية للطباعة والتغليف

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (١٨) بتاريخ ٢٦ / ٣ / ٢٠١٨ م

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ





صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت





سَمُو الشَّيْخِ نَوَافِ بْنِ فَهْدِ بْنِ أَهْمَدِ بْنِ جَبْرِ السَّبَّاحِ  
وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ



## تصدير

لم يعد خافيًا على كل مهتم بالشأن التربوي الأهمية القصوى للمناهج الدراسية، وذلك؛ لأنها تركز بطبيعتها على فلسفة المجتمع وتطلعاته بالإضافة لأهداف النظام التعليمي والمنظومة التعليمية، لذلك نجد أن صناعة المنهج أصبحت من التحديات التي تواجه التربويين؛ لارتباط ذلك بأسس فنية ذات علاقة وثيقة بالبنية التعليمية مثل: الأسس الفلسفية والتربوية والاجتماعية والثقافية، ومن هنا اكتسبت المناهج الدراسية أهميتها ومكانتها الكبرى.

ونظرًا لهذه المكانة التي تبوأتها المناهج الدراسية، قامت وزارة التربية بعملية تطوير واسعة استكمالاً لكل الجهود السابقة، إذ قامت بإعداد الكتب والمناهج الدراسية وفقاً للمعايير والكفايات سواء العامة، أو الخاصة، وذلك لتحقيق نقلة نوعية في الشكل والمضمون، ولتكون المناهج برؤيتها الجديدة ذات بعد عملي تطبيقي وظيفي يرتبط بقدرات المتعلمين وسوق العمل، ومتطلبات المجتمع وغيرها من أبعاد المناهج التربوية، مع تأكيدنا بأن ذلك يأتي أيضاً متسقاً مع التطورات الحديثة، إذا كانت في مجال الفكر التربوي والسلوك الإنساني أو القفزات المتسارعة في مجال التكنولوجيا، والتي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة الإنسان، وأيضاً ما أمله التطورات الثقافية والحضارية المعاصرة وانعكاساتها على الفكر ونمط العلاقات الإنسانية.

ونحن - من خلال هذا الأسلوب - نتطلع إلى أن تساهم المناهج الدراسية في تحقيق أهداف دولة الكويت بشكل عام، وأهداف النظام التعليمي بشكل خاص، والتي تأتي في طليعتها تنشئة أجيال مؤمنة بربها، مخلصه لوطنها، تتمتع بقدرات ومهارات عقلية ومهارية، واجتماعية، تجعل منهم مواطنين فاعلين، ومتفاعلين، محافظين على هويتهم الوطنية، ومنفتحين على الآخر ومتقبلينه، مع احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، والتمسك بمبادئ السلام، والتسامح، والتي صارت من أهم متطلبات الحياة المستقرة الكريمة.

والله ولي التوفيق ،،،

الوكيل المساعد لقطاع البحوث التربوية والمناهج

د. سعود هلال الحربي



# المحتوى

الصفحة	الموضوعات	الفصل
١٧	المقدمة	
٢١	• جغرافية دولة الكويت	الفصل الأول معالم الكويت الجغرافية والاقتصادية والحضارية.
٢١	١- الموقع والمساحة	
٢٤	٢- التضاريس	
٢٨	٣- جزر الكويت	
٣١	٤- المناخ	
٣٦	٥- السكان	
٣٩	• الأنشطة الاقتصادية قديماً	
٣٩	(أ) - الخليج العربي أحد أهم الطرق التجارية القديمة	
٤٠	(ب) - طريق الحرير	
٤٢	- أنواع الأنشطة الاقتصادية:	
٤٢	أولاً: النشاط البحري.	
٥١	ثانياً: النشاط البري.	
٥٤	ثالثاً: الحرف اليدوية.	
٥٨	• المعالم الحضارية لدولة الكويت	

الصفحة	الموضوعات	الفصل
٦٧	• نشأة الكويت ١٦١٣	الفصل الثاني نشأة الكويت.
٦٧	- تسمية الكويت	
٦٨	- نشأة الكويت و تأسيسها ١٦١٣ م	
٦٩	- العتوب	
٦٩	- هجرة العتوب من موطنهم الأصلي إلى الاستقرار في الكويت	
٧٠	- اختيار (آل صباح) لحكم الكويت	
٧١	- الكويت بعد التأسيس	
٧٢	- علاقة الكويت وبني خالد	
٧٣	• حكام دولة الكويت	
٧٣	١- الحاكم الأول: الشيخ صباح الأول بن جابر	
٧٣	٢- الحاكم الثاني: الشيخ عبدالله الأول بن صباح بن جابر	
٧٦	٣- الحاكم الثالث: الشيخ جابر الأول بن عبدالله الصباح	
٧٧	٤- الحاكم الرابع: الشيخ صباح الثاني بن جابر	
٧٧	٥- الحاكم الخامس: الشيخ عبدالله بن صباح الثاني	
٧٧	٦- الحاكم السادس: الشيخ محمد بن صباح	
٨٠	• النمو التجاري والاقتصادي للكويت تحت حكم آل صباح	
٨١	• عوامل نمو وازدهار الكويت تحت حكم آل صباح	

الصفحة	الموضوعات	الفصل
٨٥	• التنافس الاستعماري الأوروبي على منطقة الخليج العربي	الفصل الثالث الكويت والتنافس الأوروبي على منطقة الخليج العربي من القرن السادس عشر حتى القرن التاسع عشر الميلادي.
٨٦	- أولاً: البرتغاليون	
٨٧	- ثانيًا: الهولنديون	
٨٨	- ثالثًا: البريطانيون	
٨٩	• الكويت وبريطانيا	
٩٠	• الكويت والعثمانيون	
٩٥	• الشيخ مبارك الصباح (١٨٩٦ - ١٩١٥)	الفصل الرابع الحاكم السابع الشيخ مبارك الكبير مؤسساً لإمارة الكويت الحديثة ١٨٩٦-١٩١٥ م.
٩٥	• تطور الأوضاع الداخلية والخارجية في الكويت	
٩٥	- أولاً: الأوضاع الداخلية	
٩٨	- ثانيًا: الأوضاع الخارجية	
٩٨	• الأطماع الدولية تجاه الكويت في عهد الشيخ مبارك الصباح	
٩٨	١- الروس	
٩٩	٢- الألمان	
١٠٠	٣- الدولة العثمانية	
١٠١	٤- البريطانيون	
١٠٢	• اتفاقية الحماية ١٨٩٩ م وأثرها على الكويت	
١٠٥	• الشيخ مبارك وقيام الدولة السعودية الثالثة ١٩٠٢ م	
١٠٥	• سياسة الشيخ مبارك الاستقلالية	

الصفحة	الموضوعات	الفصل
١١١	• الحاكم الثامن: الشيخ جابر بن مبارك الصباح	الفصل الخامس الأوضاع الداخلية والخارجية في دولة الكويت ١٩١٥-١٩٥٠.
١١٢	• الحاكم التاسع: الشيخ سالم بن مبارك الصباح	
١١٣	• الحاكم العاشر: الشيخ أحمد الجابر الصباح	
١١٩	• الحاكم الحادي عشر: الشيخ عبدالله السالم الصباح	الفصل السادس استقلال دولة الكويت واستكمال أدوات السيادة والتحديث.
١٢٣	• الحاكم الثاني عشر: الشيخ صباح السالم الصباح	
١٢٥	• الحاكم الثالث عشر: الشيخ جابر الأحمد الصباح	
١٢٨	• الحاكم الرابع عشر: الشيخ سعد العبدالله الصباح	
١٢٩	• الحاكم الخامس عشر: الشيخ صباح الأحمد الصباح	
١٣٧	• نظرة تاريخية على جذور العلاقات الكويتية - العراقية	الفصل السابع العلاقات الكويتية العراقية.
١٣٧	• العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الكويت والعراق قديماً	
١٣٧	• مشاكل الحدود الكويتية - العراقية	
١٣٧	أولاً: مشكلة الحدود في عهد العراق العثماني	
١٣٨	ثانياً: مشكلة الحدود في عهد العراق الملكي	
١٤٠	ثالثاً: مشكلة الحدود الكويتية في عهد العراق الجمهوري	

الصفحة	الموضوعات	الفصل
١٤٢	• الغزو العراقي البائد لدولة الكويت في ٢ أغسطس عام ١٩٩٠م	
١٤٤	• موقف المجتمع الدولي ومؤتمر القمة العربية في القاهرة	
١٤٦	• مؤتمر جدة الشعبي السلطة الكويتية وإدارة أزمة الغزو العراقي من الخارج	
١٤٧	• المقاومة الكويتية	
١٤٩	• التحرير	
١٥١	رابعاً: ترسيم الحدود الكويتية - العراقية بعد التحرير	
١٥٥	• رؤية الكويت الجديدة	
١٥٥	• خطة التنمية والتنمية المستدامة	
١٥٦	• مستقبل دولة الكويت	
١٥٦	• ركائز صناعة مستقبل الكويت الجديدة	
١٦١	• نماذج لبعض المشاريع من الخطة التنموية لمستقبل دولة الكويت الجديدة	
١٧٠	• الكويت الجديدة ٢٠٣٥م مشروع استغلال الجزر الكويتية	
١٧٠	- الأهمية التاريخية للجزر الكويتية	
١٧٢	- الرؤية المستقبلية للجزر الكويتية	



## المقدمة

انطلاقاً من الشعور بأهمية التاريخ كوعاء حاضن لماضي الأمم، ومرآة لحاضرها ومستقبلها، وحفظ هويتها، كان من الأهمية أن يكون التاريخ والحفاظ عليه ونقله إلى الأجيال نقلاً صحيحاً، ضرورة يجب أن تأخذ مكانة عالية، وأهمية مطلقة، فالشعوب التي لا تاريخ لها لا هوية لها. ولا شك أن تاريخ دولة الكويت هو الطريق الوحيد الذي يُمكننا من خلاله أن نستلهم ما كان من ماضيها، ونستكشف به حاضرها ومستقبلها، فهو المعين على معرفة الأحداث والوقائع، وما صاحبها من التحولات والمجريات، وهو المؤكد على الوحدة الوطنية التي جمعت هذا الشعب الكويتي الواحد. وكيف استقر وعاش الآباء والأجداد؛ واختاروا حكاهم من آل صباح عن طريق التراضي والشورى. وكيف كافحوا لبناء هذا الوطن والدفاع عنه؛ فهم السور الذي همى الكويت بوحدته قبل أن يبنوا أسوارها القديمة، فالكويت صناعة كويتية، ولم يحكمها أحد قبل آل صباح. من منطلق هذا الإطار، يهدف هذا المقرر الذي بين يدي -أبنائنا وبناتنا- الطلبة إلى أن يتعرفوا على تاريخ وطنهم وأهميته، وأن يصبحوا قادرين على فهم المتغيرات التاريخية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها دولة الكويت منذ النشأة حتى وقتنا الحاضر، وأن يكونوا قادرين على التعرف على موقع دولة الكويت، ومحيطها الجغرافي، والسياسي، والتاريخي، والمعالم الحضارية لها، وأن يدرك أبنائنا وبناتنا تميز دولة الكويت تاريخياً كمجتمع منفتح متعدد التوجهات، يمتاز بفاعلية عالية للتعايش السلمي، وأن يصبحوا مقدرين للمسؤوليات والواجبات والحقوق، تجاه وطنهم وأمتهم العربية... فتاريخنا هو هويتنا.

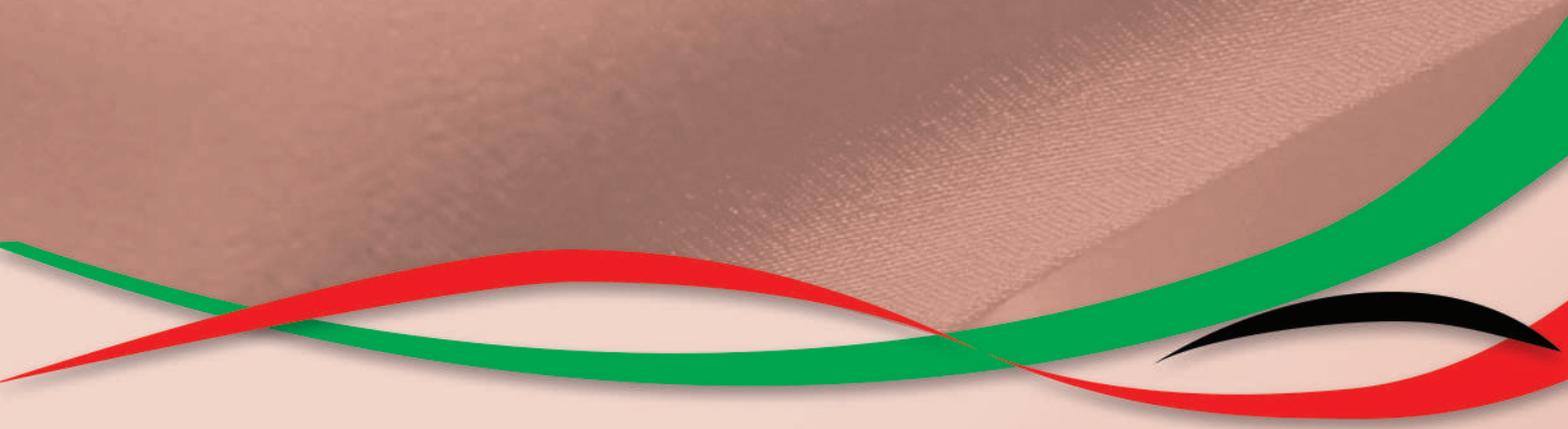
هذا ومن الله التوفيق والسداد

المؤلفون



# الفصل الأول

معالم الكويت الجغرافية والاقتصادية  
والحضارية







تقع دولة الكويت في الجزء الشمالي الشرقي من شبه الجزيرة العربية، في أقصى شمال غرب الخليج العربي، فيحدها من الشمال والشمال الغربي جمهورية العراق، ومن الجنوب والجنوب الغربي المملكة العربية السعودية، ومن الشرق الخليج العربي. وتقع الكويت بين دائرتي عرض ٢٨, ٤٥° و ٣٠, ٠٥° شمال خط الاستواء، وبين خطي طول ٤٦, ٣٠° و ٤٨, ٣٠° شرق خط جرينتش، وتبلغ مساحة الكويت حوالي ١٧, ٨١٨ ألف كيلومتر مربع.

وهذا الموقع الاستراتيجي لدولة الكويت جعل لها أهمية بين دول العالم، حيث تمتعت دولة الكويت بكل خصائص الموقع الجغرافي المتميز للكيان السياسي وللدولة في الشمال الغربي للخليج العربي: وذلك بالنظر لعدة أسباب:

١- موقعها الذي يمثل النهاية الطبيعية للطريق الملاحي البحري والتجاري، الواقع على طريق الهند ومنطقة الشرق الأقصى.

٢- تمثل دولة الكويت البوابة والمدخل الطبيعي لشمال شرق الجزيرة العربية، وتُعدُّ مركزاً لتجارة السكان الوافدين عليها من نجد والإحساء وبادية الشام، وتصريف بضائعهم منها.

٣- شهرتها بأنها منطقة (ترانزيت)، أو منطقة لتجارة العبور قليلة الضرائب.

٤- نشاط دولة الكويت البحري والتجاري، فهي أحد أهم الموانئ في شمال إقليم الإحساء، خاصة مع ظهورها البري وملحقاتها من الجزر.

٥- تميُّز الكويتيين بالمهارة في نقل التجارة بين موانئ الخليج وسواحل الهند والشرق الأفريقي.

## النشاط

• على خريطة دولة الكويت الصماء أدناه سجل التالي :

- الموقع الفلكي - المسطح المائي - الدول المجاورة



• اكتب عن مميزات موقع دولة الكويت:

.....

.....

• هل دولة الكويت بحرية أم هي دولة مغلقة؟

.....

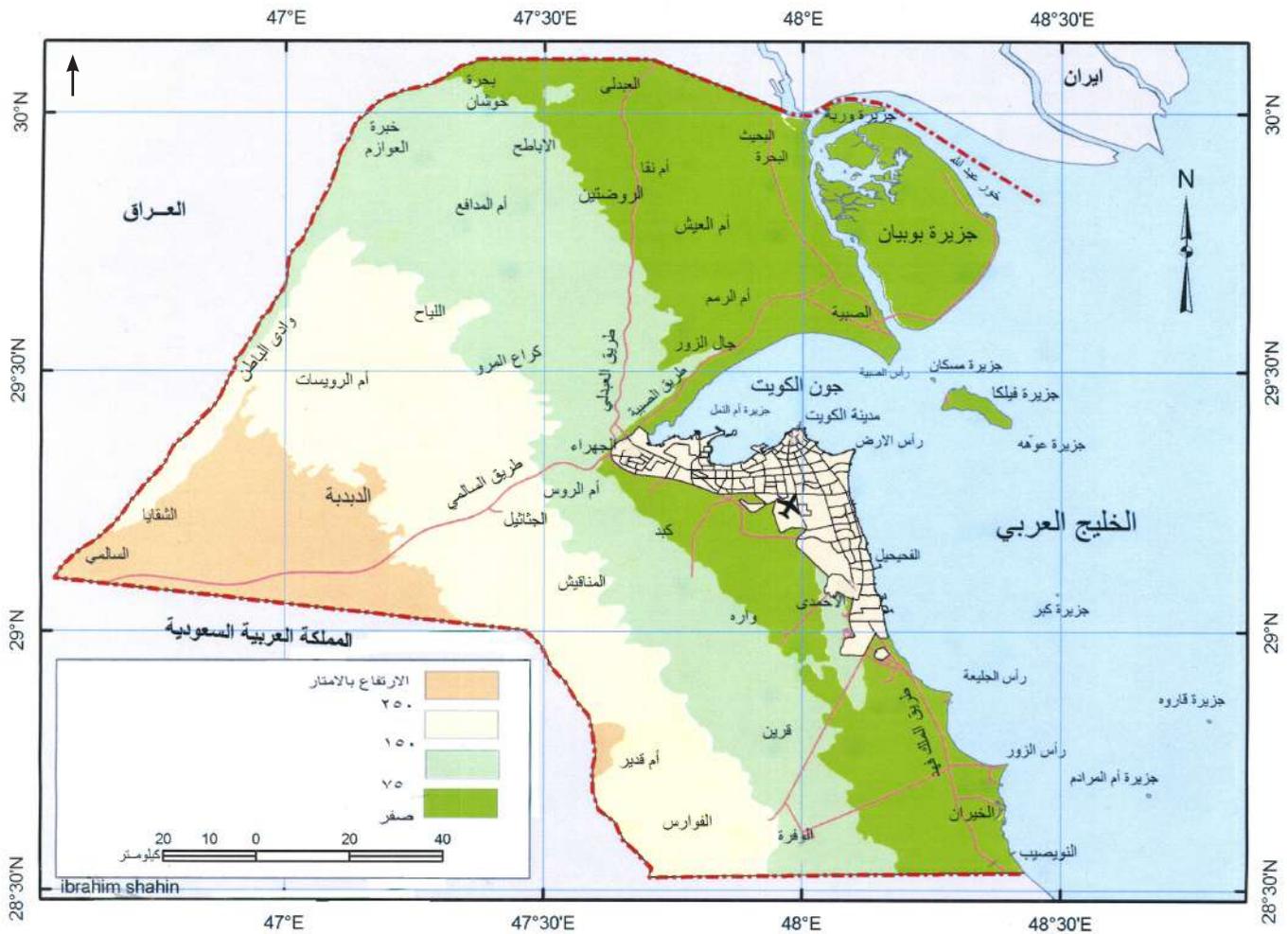
• فرّق بين الدول البحرية والدول المغلقة من حيث المفهوم:

الدول المغلقة	الدول البحرية
.....	.....
.....	.....

## ٢- التضاريس.

ينحدر سطح دولة الكويت انحدارًا تدريجيًا من الغرب إلى الشرق باتجاه سواحل الخليج العربي، ولا يزيد أعلى ارتفاع في المناطق الغربية على ٣٠٠ متر فوق سطح البحر.

ويتكون السطح من سهول رملية مستوية تتخللها بعض التلال قليلة الارتفاع، يصل ارتفاع بعضها إلى ما يقارب ١٤٥ مترًا، وفي شمال الكويت توجد سلسلة تلال مثل حافة جال الزور ويبلغ ارتفاعه نحو ١٣٧ مترًا، وتلال كراع المرو ويبلغ ارتفاعها نحو ١٨٣ مترًا، وتلال اللياح. وفي الجنوب توجد بعض التلال على شكل قباب، كما في تل برقان وتل وارة الواقع إلى الجنوب من مدينة الأحمدية. ومن أهم المظاهر



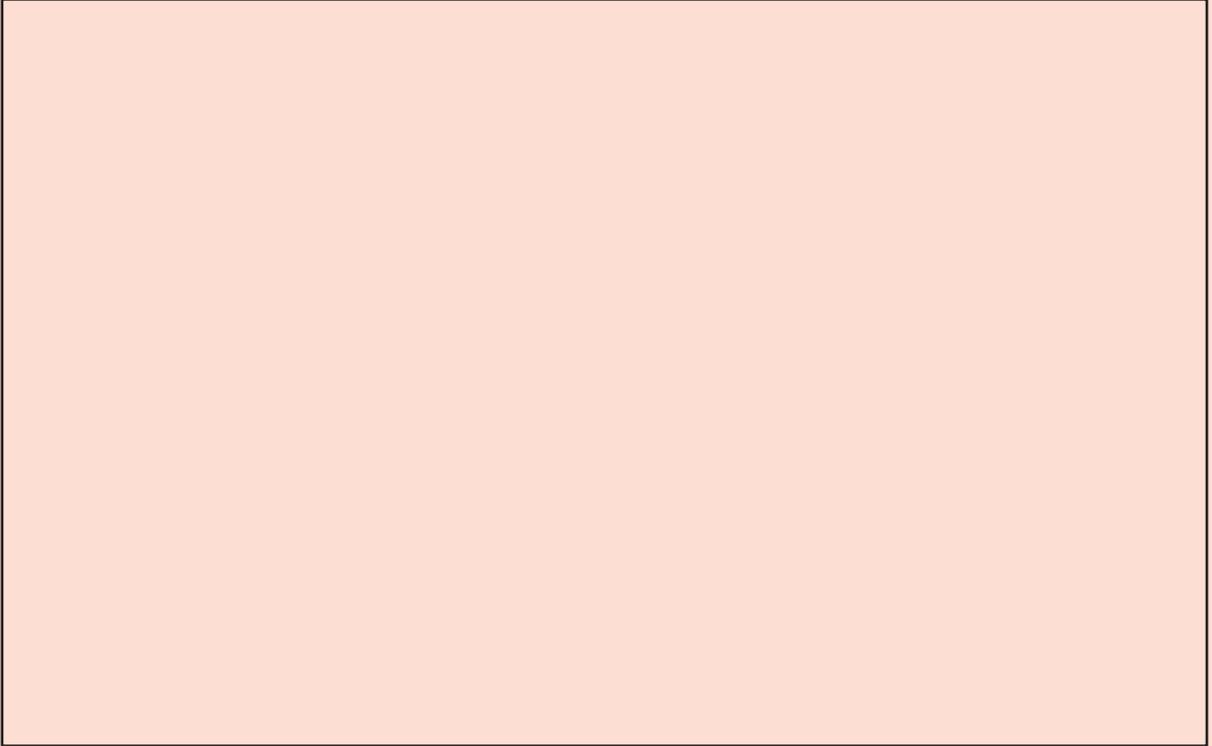
شكل رقم (٢) يوضح خريطة دولة الكويت الطبيعية

التضاريسية في دولة الكويت هضبة الأحمدية الذي تأخذ الشكل الطولي، وتمتد في اتجاه شمالي جنوبي لمسافة تقرب من ٣٠ كم ويصل أقصى ارتفاع للهضبة حوالي ١٣٧ كيلومتراً فوق سطح البحر .

وتضم الكويت عدة أودية صحراوية جافة من أشهرها، وادي الباطن وهو الحد الفاصل بين الحدود الكويتية العراقية بمسافة ١٥٠ كيلومتراً، ويسير مع الحدود الغربية للكويت. وفي الغرب يوجد سهل الدبدبة الذي يحتل مساحة كبيرة في غرب وجنوب دولة الكويت.

## النشاط

• ارسم خريطة دولة الكويت، ثم حدّد عليها المظاهر الطبيعية التالية :



- تلال جال الزور  $\triangle$  / - كراع المرو  $\bigcirc$
- سهل الدبدبة  $\curvearrowright$  / - وادي الباطن  $\frown$
- خور الصبية  $\parallel$

• حدّد على الخريطة ما يلي :

- الدول العربية التي تحدّ دولة الكويت من الشمال والجنوب.
- أول جزيرة تمّ تحريرها من الغزو العراقي.
- جزيرة أم المرادم .

ومن أشهر السهول الموجودة في دولة الكويت سهل برقان الذي يمتد من جون الكويت باتجاه الجنوب موازياً لخط الساحل، والذي يقع فيه تلال وارة وبرقان والقرين، وزادت أهمية سهل برقان باكتشاف النفط، حيث يضم أكبر حقول النفط الكويتية وهو حقل برقان، ويتراوح منسوب السطح في سهل برقان بين الصفر عند الساحل وحوالي ١٠٠ متر في الداخل، وفي الشمال يقع سهل الروضتين، وهي أرض منبسطة تنحدر نحو الشرق والشمال الشرقي.

## النشاط

• فرق بين السهل والتل من حيث ما هو مطلوب بالجدول التالي:

التل	السهل	وجه المقارنة
		المفهوم

• ابحث عن مميزات سهل الروضتين.

.....

.....

• صنف المظاهر التضاريسية في دولة الكويت من خلال استعانتك بالكتاب المدرسي شكل (٢) حسب

الجدول التالي:

سهول	وديان	تلال

أما ما يتعلق بطبيعة الأراضي، فدولة الكويت ذات طبيعة صحراوية، والأجزاء الصالحة للزراعة محدودة ومحصورة في بعض المناطق كـ (الفحيحيل، والمنقف، والفرنطاس، والوفرة، والجھراء، وأبو حليفة، والعقيلة، والشعيبة، والدمنة) وذلك بسبب توافر المياه الجوفية.

ومن الناحية الجيولوجية فدولة الكويت جزء من الكتلة العربية، حيث تفصل بين العراق وبين الهضبة الصحراوية التي تُكوّن شبه الجزيرة العربية، وبشكل عام يتكون سطح دولة الكويت من سهول رملية منبسطة تتخللها بعض التلال قليلة الارتفاع، وينحدر سطحها نحو الشرق.

### ٣- جزر الكويت.

تنتشر في المياه الإقليمية الكويتية عدة جزر تختلف فيما بينها في تكوينها ومساحتها وخصائصها وموقعها الإستراتيجي.

للكويت **عشر جزر** أكبرها من حيث المساحة الجغرافية جزيرة **بوبيان**، والتي تمثل حوالي نسبة ٥٪ من المساحة الإجمالية للبلاد<sup>(١)</sup>، وهناك أيضاً **وربة، ومسكان، وعوهة، وفيلكا، وأم النمل، وكبر، وقاروة، وأم المرادم**، إضافة لـ **جزيرة الشويخ** التي أصبحت جزءاً من ميناء منطقة الشويخ، وتُعدّ جزيرتا **وربة** و**بوبيان** من أهم الجزر الكويتية التي كانت تمثل مطمعاً ومطلباً دائماً للعراق، حيث كان حريصاً على ضمها في مختلف مراحل صراعه مع دولة الكويت، ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى أنه يُعدّهما الجزيرتين الأهم اللتين ستمنحانه منفذاً بحرياً مناسباً له على الخليج العربي.

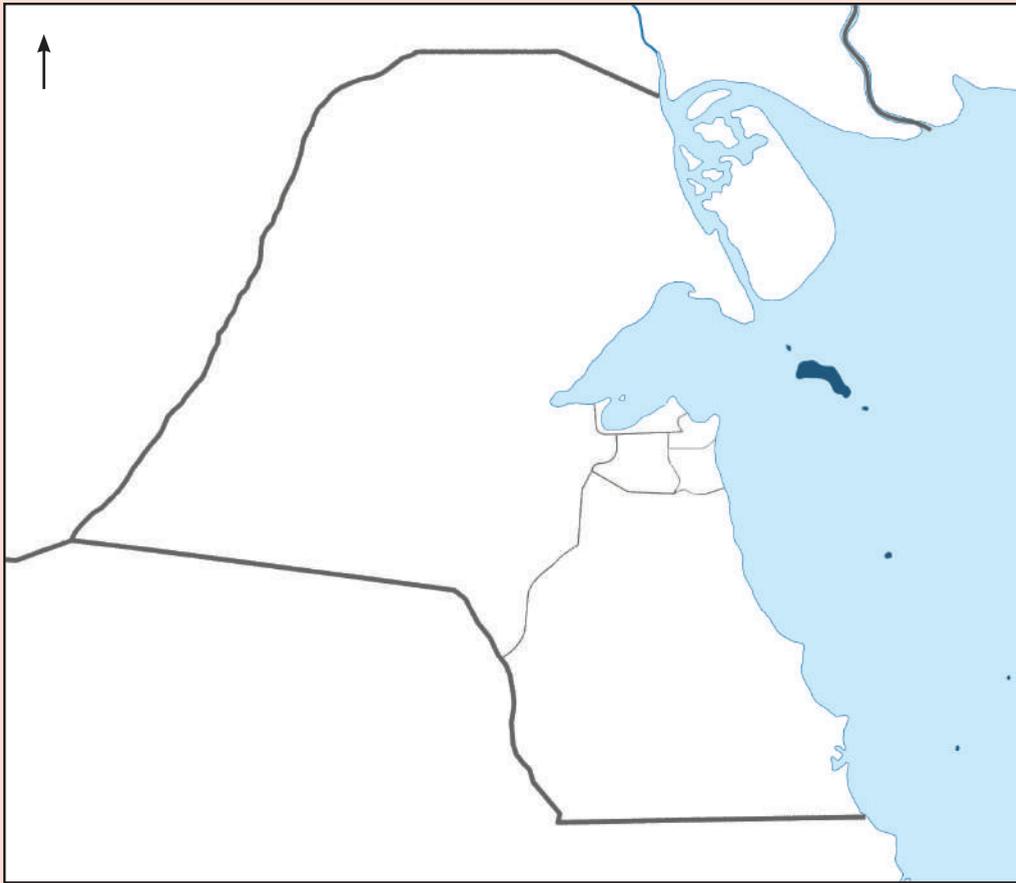
وتُعدّ **فيلكا** أهم الجزر الكويتية من حيث التاريخ بما تحتويه من إشارات ودلائل أثرية ومعمارية قديمة، كما تعد جزيرة **فيلكا** أو "**إيكاروس**" الجزيرة الثانية من حيث المساحة، وتحتوي فيلكا على بقايا وشواهد تاريخية وأثرية متعددة، ومن المعروف أن هذه الجزيرة تحديداً قد ذكرها الرحالة الغربيون وذكرتها كذلك المصادر اليونانية والرومانية القديمة، كما عملت فيها حديثاً بعثات استكشافية متعددة للكشف عن آثارها وبيان طبيعة الحضارات التي ازدهرت فوق أرضها.

(١) أطلس الكويت الوطني، ٢٠٠١م، وزارة الإعلام، الكويت.

أما جزيرة **وربة** فهي آخر الجزر التابعة لدولة الكويت من جهة الشمال، و**عوهة** هي جزيرة صغيرة المساحة تقع إلى الجنوب الشرقي من فيلكا والمسافة بينهما نحو اثني عشر ميلاً، كذلك تقع جزيرة **كُبر** في الجنوب من جزيرة فيلكا، وتبعد عنها نحو تسعة عشر ميلاً ونصف الميل، ومساحتها تقارب مساحة جزيرة عوهة. وهناك كذلك جزيرتا **مسكان** و**قاروه** اللتان تعدان من أصغر الجزر الكويتية مساحةً، وتقعان ناحية الجنوب، كما تُعدُّ **أم المرادم** آخر جزر الكويت من هذه الناحية نفسها، والجزر الكويتية عموماً غير مأهولة<sup>(١)</sup> بالسكان ما عدا فيلكا، لكنها أصبحت غير مأهولة بعد أحداث الغزو العراقي لدولة الكويت سنة ١٩٩٠ م.

## النشاط

١- على خريطة دولة الكويت الصماء التالية حدد الجزر الكويتية :

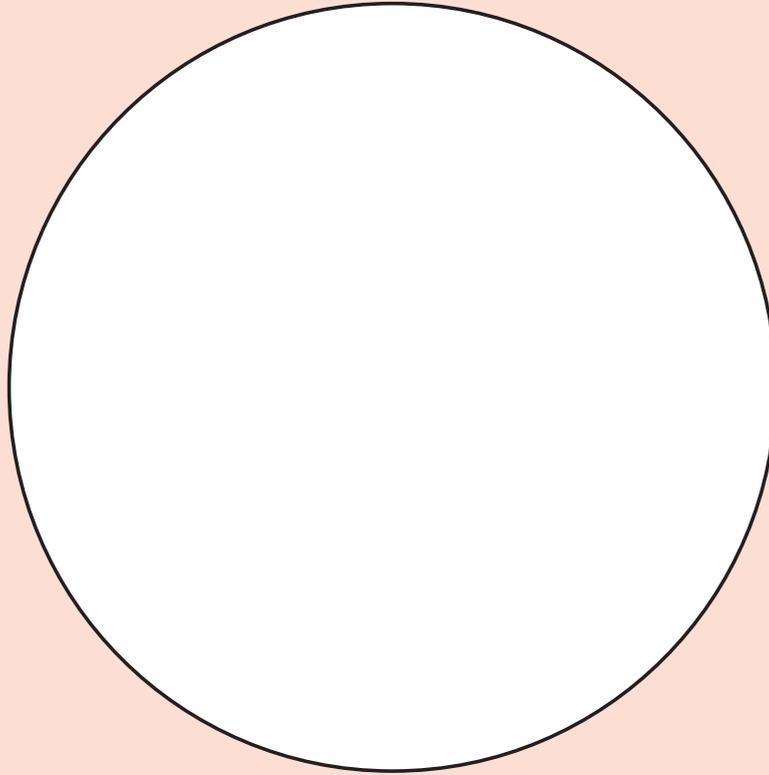


(١) اسكندر معروف، الكويت لؤلؤة الخليج، مطابع دار التضامن، بغداد، ١٩٦٥م، ص ١٧.

٢- رتب الجزر الكويتية حسب موقعها من الشمال إلى الجنوب في الجدول التالي:

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

٣- وضح نسبة مساحة جزيرة بوبيان نسبةً للمساحة الإجمالية لدولة الكويت على الدائرة البيانية التي أمامك:



٤- قارن بين الجزيرة وشبه الجزيرة من حيث المفهوم في الجدول التالي:

وجه المقارنة	الجزيرة	شبه الجزيرة
المفهوم	.....	.....



٥- اكتب تقريراً لا يتعدى خمسة أسطر عن أهمية جزيرة فيلكا التاريخية :



٦- اقترح ثلاثة مشاريع لجعل جزيرة فيلكا ذات أهمية استراتيجية:

..... -

..... -

..... -

#### ٤- المناخ.

نظراً للموقع الفلكي لدولة الكويت ، فإنها تمتاز بمناخ قاري جاف قاسٍ ، يمتاز بارتفاع درجات الحرارة أكثر أيام السنة و بوجود فصلين رئيسيين (الصيف و الشتاء)، وفصلين ثانويين لا يكادان يلاحظان وهما (الربيع و الخريف).

فالصيف طويل حار جاف و الشتاء دافئ قصير ممطر أحياناً ، كما تهب رياح مثيرة للغبار خلال أشهر الصيف و ترتفع نسبة الرطوبة خلال شهري ( أغسطس و سبتمبر).

في المقابل، فصل الربيع يمتاز بأنه قصير معتدل، بينما فصل الخريف ترتفع فيه نسبة الرطوبة و تقل فيه درجة الحرارة نسبياً عن الصيف. أما درجات الحرارة، فيتراوح متوسط درجاتها صيفاً بين ٤٢° إلى ٤٨°

درجة مئوية وقد تصل أحياناً إلى ٥٠° درجة مئوية في الظل ، أما فصل الشتاء فيصل معدل الحرارة خلاله إلى ١٨° درجة مئوية وقد تنخفض الحرارة إلى الصفر المئوي في بعض الأحيان . أما الأمطار الشتوية فهي قليلة وغير منتظمة وتختلف من سنة إلى أخرى.

وبشكل عام فقد دلت وأثبتت الدراسات المتعلقة بالبيئة الصحراوية الكويتية حديثاً أن مُناخ الكويت يمتاز بجفافه، وقلة رطوبته، وقد ساعد على ذلك نسبة التبخر العالية، وقلة الأمطار مما يجعل دولة الكويت إحدى المناطق المتميزة جغرافياً ومُناخياً بمنطقة الخليج العربي، كما يلاحظ في الكويت الانتقال السريع بين فصولها المختلفة، وبخاصة فصلا الشتاء والصيف، أما الموارد المائية في الكويت فهي شحيحة، حيث عانى سكانها منذ القدم من قلتها، و من ارتفاع ملوحتها، وأهم المناطق التي تنحصر فيها المياه الصالحة للاستهلاك الآدمي (الروضتين وأم العيش والصليبية والعبدي والوفرة) ، بالإضافة إلى بعض الآبار الضحلة والمتفرقة في الجزء الشرقي من الأراضي الكويتية.

## النشاط

• علل: اختلاف المناخ بين مناطق دول العالم.

.....

• ما الإقليم المناخي الذي تنتمي إليه دولة الكويت؟

.....

• صف حالة الجو في دولة الكويت خلال فصلي الشتاء والصيف.

.....

.....

• اقترح حلاً لترشيد المياه في دولة الكويت للمحافظة على هذه الثروة.

.....

.....

.....

• اكتب نبذة مختصرة عن إدارة الأرصاد الجوية التابعة للطيران المدني في دولة الكويت من حيث (نشأتها،

موقعها، أهم أعمالها، فوائدها للمجتمع).

.....

.....

.....

.....

.....

## • الرياح في دولة الكويت.

الرياح	المميزات وآثارها المناخية
الشمالية الغربية	وتهب معظم أيام السنة؛ وهي رياح جافة بفعل المرتفع السيبيري المتمركز في شمال القارة الآسيوية، ولها أثر واضح في خفض درجة الحرارة خاصةً في فصل الصيف، لكنه يصبح قارس البرودة في فصل الشتاء.
الجنوبية الشرقية ( الكوس )	تتماز بكونها رطبة دافئة تهب من الجنوب الشرقي، تتأثر في المنخفض السوداني وتتسبب هذه الرياح في رفع درجة الحرارة وتزيد من نسبة الرطوبة في فصل الصيف، ولكن في فصل الشتاء يعتدل الجو بها وتحمل معها المطر.
السموم	وهي رياح جافة جداً تهب في الظهيرة، حيث تنخفض معها الرطوبة النسبية، وهذه الرياح ذات درجات حرارة عالية تهب من الشمال أو من الشمال الشرقي في فصل الصيف، مما يجعل درجات الحرارة ترتفع إلى مستوى عالٍ جداً، وإذا كانت هذه الرياح نشطة فإنها تثير الأتربة والرمال.
العواصف الترابية ( السرايات )	وتهب في أواخر الربيع وأوائل الصيف فتثير الغبار مصحوبة عادة بعواصف رعدية يسقط بسببها المطر الشديد في أواخر الربيع وأوائل الصيف، ويطلق عليها السرايات.

## النشاط

• علل لما يلي:

١- تمتاز الرياح الشمالية الغربية بالجفاف.

٢- تمتاز الرياح الجنوبية الشرقية بأنها رطبة ودافئة.

• من أنا:

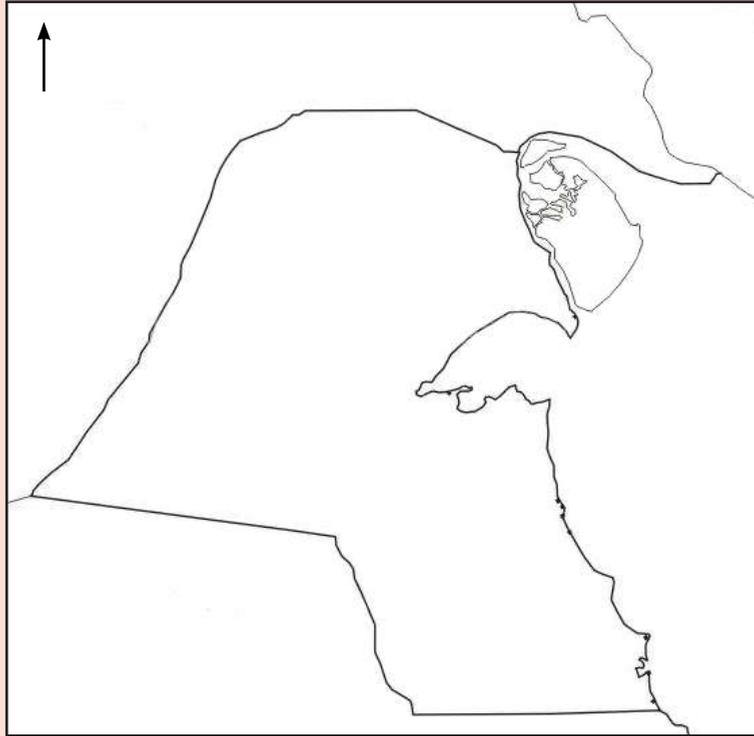
\* أهب من الجنوب الشرقي وأنا رطبة ودافئة. (.....)

\* أهب معظم أيام السنة وأنا جافة وتنخفض بسببي درجات الحرارة. (.....)

\* ظاهرة مناخية تهب في أواخر الربيع وأوائل الصيف. (.....)

\* من أشهر الفلكيين في دولة الكويت. (.....)

• أذكر أنواع الرياح التي تهب على دولة الكويت محددًا اتجاهاتها بالرسم على الخريطة التي أمامك:



## ٥- السكان.

لم تكن الكويت ومنذ القدم منطقة مهجورة أو خالية من السكان، فقد سكنها وعاش على أرضها جماعات سكانية وبشرية انتمت لعهود وفترات زمنية متعددة، جماعات عاشت ومارست حياتها الطبيعية مثلها مثل الجماعات البشرية الأخرى التي كانت موجودة حولها أو على مقربة منها، فالبحث في أصول السكان في الكويت يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتركيبة السكانية لشبه الجزيرة العربية بمفهومها التاريخي؛ لكونها تقع ضمن الامتداد الجغرافي والسياسي للإقليم الذي يحتل المنطقة الغربية للخليج العربي، والذي كان يعرف تاريخياً بإقليم البحرين، والممتد من جنوب البصرة شمالاً حتى عُمان جنوباً، غير أن الاختلاف الأهم الذي يمكن ملاحظته أن الكويت افتقدت قبل نزول العتوب بها لأهم عنصرين من عناصر البناء السياسي لأي منطقة أو دولة، العنصر الأول (السلطة) التي تضيء الطابع السياسي على المكان والرعية التي تعيش بهذا المكان وتدير شؤونها وتحكمها ويدين لها الجماعات بالولاء والانتماء، ثانياً (الحدود السياسية) التي تصنعها هذه السلطة.

ويعود الوجود البشري في دولة الكويت إلى أكثر من أربعة آلاف سنة ق. م، حيث تشير لذلك بقايا الآثار الحضارية القديمة التي عثر عليها في مناطق مختلفة من أرض الكويت، كجزيرة فيلكا وتل وارة وتل القرين شمال الوفرة وبرقان وبالصبية (حضارة العبيد)<sup>(١)</sup>.

وبالنسبة لعدد السكان فقد اقتصرت المعلومات السكانية خلال الفترات التاريخية القديمة (ما قبل أول تعداد سكاني ١٩٥٧ م) على التقديرات التي ذكرها بعض الرحالة الذين مروا بالكويت. ويُعدُّ التعداد الذي أجري في العام ١٩٥٧ م أول تعداد رسمي للسكان بشكل موثق في عهد الأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح ١٩٥٠-١٩٦٥ م وقام بإجراء التعداد السكاني دائرة الشؤون الاجتماعية.

(١) ابحث عن حضارة العبيد.

وفي عام ١٩٩٠م، بلغ إجمالي عدد السكان ٢١٤١٤٦٥ نسمة، منهم ٧٢٪ من غير الكويتيين (الوافدين)، وخلال هذه السنة تعرض وضع السكان لتغيرات كبيرة نتيجة للعدوان والاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت وما تبع ذلك من عودة كبيرة للوافدين من العرب وغيرهم إلى أوطانهم. وفي عهد سمو الأمير الحالي الشيخ صباح الأحمد الصباح وفق إحصائيات المعلومات المدنية لعام ٢٠١٤م بلغ تعداد سكان الكويت:

الإجمالي	الوافدون	الكويتيون	العام
٤٠٠٠٠٥٢ نسمة	٢٧٨٩٣٠٠ نسمة	١٢٦٣١٠٠ نسمة	٢٠١٤م

## النشاط

أمامك جدول بياني لعدد السكان في دولة الكويت.

• علل ما يلي:

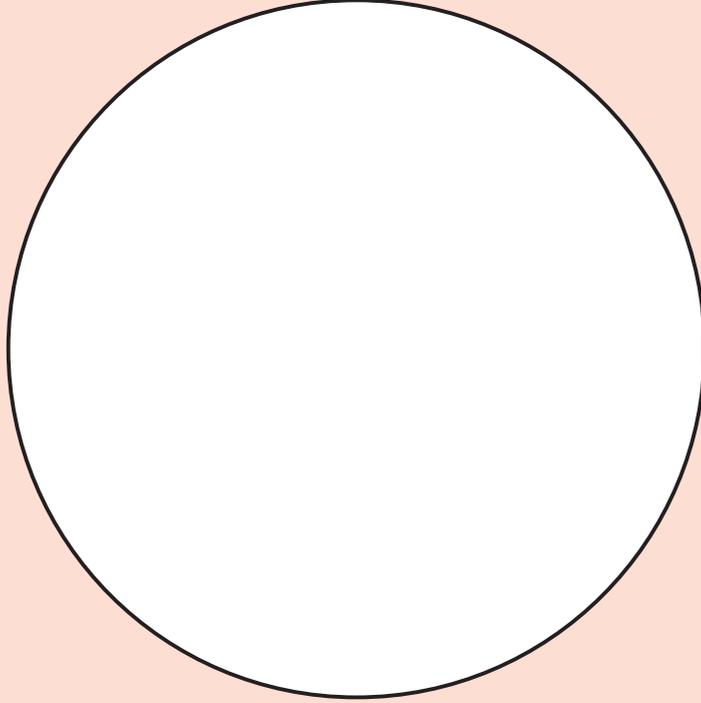
زيادة نسبة الوافدين على نسبة الكويتيين.

.....

• اكتب حقيقة واحدة استنتجتها من الجدول البياني.

.....

• حوّل تصنيف البيانات الواردة "نسبة الوافدين" عام ١٩٩٠ م إلى دائرة بيانية توضح النسبة.



• علل: قلة الوافدين بعد ١٩٩٠ م.

.....

## • الأنشطة الاقتصادية قديماً

عُرف المجتمع الكويتي قديماً وقبل اكتشاف النفط أنه مجتمع بسيط، وهادئ، تميز بالتلاحم والتكافل والعمل الجماعي، مجتمع يعي أن مبدأ الشورى والحكم المشترك هو الضمان والأساس لوحده وتربطه، مجتمع تقبل الهجرات، وأبدى إيجابية كبيرة في دمجها، مجتمع اتسم بالمرونة والقدرة على الانفتاح على جميع الثقافات، مجتمع في كل أزماته كان يظهر قدرة كبيرة على المواجهة والتحدي، استطاع النجاح، والحفاظ على وجوده وكيانه، كذلك كان للتجارة دورٌ مهم في انفتاح الكويت والكويتيين على الشعوب والثقافات المختلفة، حيث كانت سفن الكويتيين تصل إلى الهند وسواحل أفريقيا، كما كان الغوص والرعي أساساً قام عليه اقتصاد المجتمع البسيط، والذي استطاع هذا الاقتصاد في فترة قليلة نسبياً أن ينمو ويزدهر بل ويتفوق على كثير من المناطق المجاورة.

وقد تميز النشاط الاقتصادي للمجتمع الكويتي القديم بالتنوع حيث جمع بين النشاط البري والبحري. حيث كان تأثر الكويتيين والمجتمع الذي يعيشون فيه قبل عصر اكتشاف النفط يميزه وجهان رئيسيان هما النشاط البحري المتعلق بالصيد والغوص على اللؤلؤ وصناعة السفن والتجارة البحرية عموماً، أما الوجه الثاني فكان النشاط المتعلق بالبادية كالرعي والصيد وغيرهما من أعمال البداوة، حيث كان لهذين العاملين أثرٌ كبيرٌ في تكوين العادات والتقاليد، بالإضافة إلى التركيبة الاجتماعية والبنية الاقتصادية للبلاد. كذلك انتشار الزراعة في القرى الكويتية خارج مدينة الكويت، ومنها على سبيل المثال، قرية الجهراء وقرية الفحيحيل.

### (أ) الخليج العربي أحد أهم الطرق التجارية القديمة.

يقع الموقع الجغرافي للخليج العربي في موقع متوسط من قارات العالم القديم الثلاث (آسيا - أفريقيا

- أوروبا)، ووجود مضيق هرمز الذي يربط بين خليج عُمان والخليج العربي أحد أذرع المحيط الهندي في

شبه الجزيرة العربية، كذلك توفر الموارد الطبيعية البرية والبحرية (التمر - اللؤلؤ) مع توافر وسائل نقل التجارة

براً وبحراً للبلدان المحيطة ، إضافة إلى وجود قوة بشرية كان لها دورٌ مهمٌ في الحراك الاقتصادي بين منطقة الخليج العربي والمناطق المجاورة ، جعل الخليج العربي يشكل وسيلة وحلقة وصل واتصال ومحطة تبادل حضاري وإنساني لمختلف الشعوب والأجناس التي استوطنت أراضيه ، أو عاشت بالقرب منه .

## (ب) طريق الحرير .

يعد طريق الحرير المحور الأكثر أهمية للتجارة الدولية في العالم القديم ، حيث كان لطريق الحرير المتجه من الصين مساران رئيسان: الأول شمالي وهو طريق الحرير البري ويبدأ من الصين حتى أوروبا ، أما المسار الغربي له ، فهو طريق الحرير البحري، وهذا الطريق يبدأ من أحد الموانئ الصينية "كانتون" حيث يعبر بحار الصين ثم يلتف حول سواحل شبه القارة الهندية ليدخل البحار المحيطة بشبه الجزيرة العربية ، حيث يتفرع إلى فرعين ، الأول يتجه شمالاً إلى مياه الخليج العربي ليصل إلى بلاد فارس وبلاد ما بين النهرين ، أما الفرع الثاني فيتجه غرباً إلى اليمن وصولاً إلى مياه البحر الأحمر ومنها إلى البحر الأبيض المتوسط وشمال أفريقيا .



## النشاط

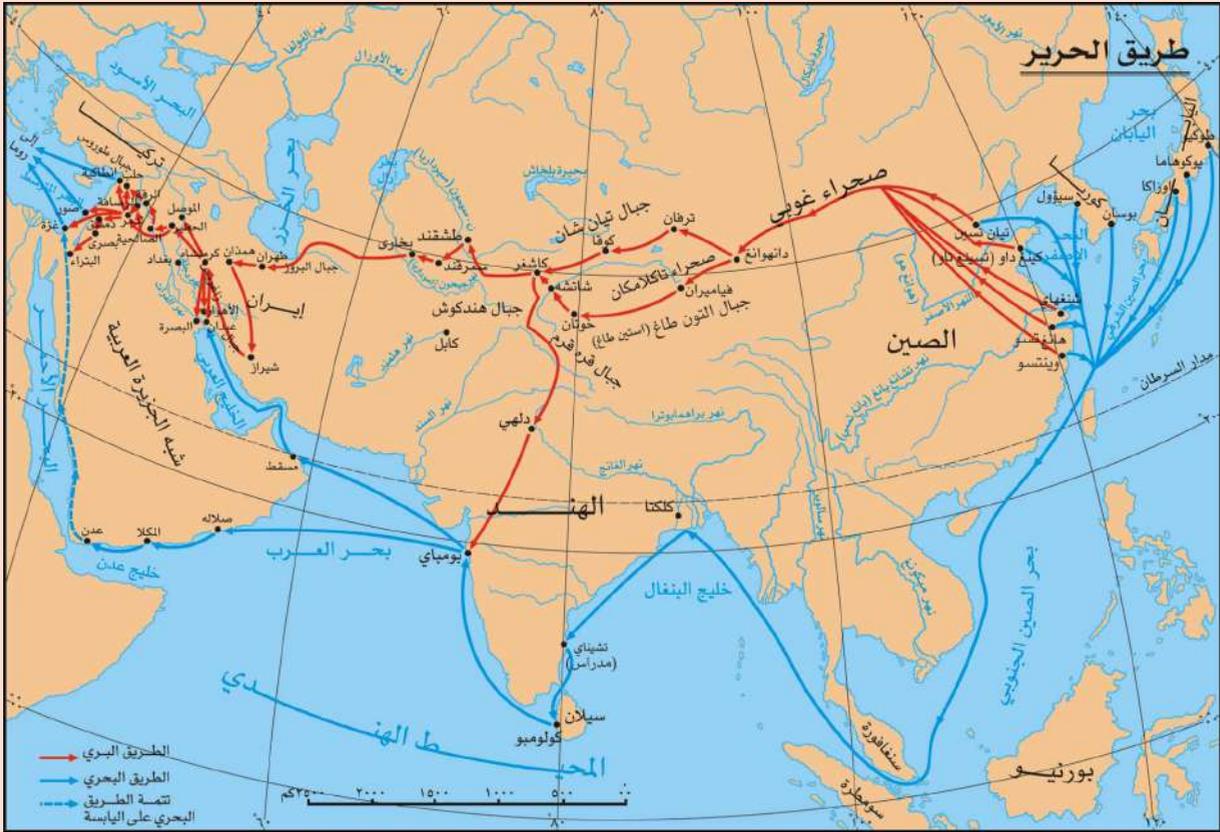
• لاحظ الخريطة التالية، ثم حدّد:

أ- أسماء المسطحات المائية التي يمر بها طريق الحرير البحري.

.....

.....

.....



ب- استخدم الشكل ( ) لتحديد الذراع الشرقي للمحيط الهندي في شبه الجزيرة العربية.

## • أنواع الأنشطة الاقتصادية:

### أولاً: النشاط البحري.

نتيجة لقلّة مياهها العذبة ومناخها القاسي وطبيعة أراضيها الرملية والتي لا يصلح أغلبها للزراعة، كان على الكويت ومنذ تأسيسها أن تبحث لنفسها عن نشاط اقتصادي يؤمن لها ولسكانها الحياة سواء كان ذلك بوساطة النشاط البحري الممثل في التجارة أو النقل أو صيد الأسماك و الغوص على اللؤلؤ وغيرها من مثل هذه الأنشطة، حيث لعب المناخ دوراً مهماً في اتجاه معظم السكان الكويتيين قديماً إلى العمل في النشاط البحري، حيث تقع الكويت في منطقة صحراوية قليلة الموارد شحيحة الأمطار، وأرضها غير صالحة للزراعة، ولهذا فقد كان النشاط البحري هو النشاط السائد قديماً على الرغم من مشاركة النشاط البري إلا أنها كانت مشاركة محدودة.

## النشاط

• اكتب فقرة لا تتعدى ثلاثة أسطر عن أهمية جون الكويت.



### ١ - صيد الأسماك.

كانت حرفة صيد الأسماك مصدراً من مصادر الدخل في دولة الكويت قبل النفط، وكان السمك ولا يزال الغذاء الرئيسي لسكان الكويت، ولما كانت مياه الخليج العربي تعج بالأسماك الجيدة والمختلفة الأشكال والأحجام فقد انتعشت هذه الحرفة، حتى إن الفائض من الأسماك كان يملح ويجفف ويصدر إلى الموانئ المجاورة، ولم تتوقف هذه الحرفة في أية فترة من الفترات التي مرت على الكويت وأهلها. ولقد شجع تعدد

وتنوع الأسماك الموجودة في مياه الخليج سكان الكويت على مزاولة الصيد، فهناك أنواع تستخدم كغذاء مثل الزبيدي والهامور والصبور والنقرور والبياح والسيطي، وهناك أيضاً الربيان.

أما بالنسبة لطرق الصيد فكانت متعددة، ومن أهمها طريقة الصيد بالشباك، والصيد بالحظور المصنوعة من القصب، وهناك أيضاً طريقة الصيد بالقرقور، بالإضافة إلى الحداق بواسطة الميذار (سنارة لوضع الطعم) والصيد بالإضاءة ويسمى بالقمبار حيث يتجمع السمك حول سراج يحمله الصياد فيقوم بضربه بألة حادة كالسيف أو عصا في نهايتها حربة أو السالية، ومن أنواع السفن التي كانت تستعمل للصيد هناك الشوعي والهوري والجالبوت، فكانت تلك السفن تتوجه إلى أماكن الصيد مثل: فيلكا ووربة وخور الزبير ومسكان وكاظمة والصبية شمالاً ورأس الزور والجليعة جنوباً.

## ٢- صناعة السفن.

كان للموقع الجغرافي لدولة الكويت قديماً دورٌ مهمٌ في نشأة وتطور صناعة السفن، وقد ساعدت العديد من العوامل على ازدهار هذه الصناعة منها:

١- هبوب الرياح الموسمية على منطقة الخليج العربي والتي ساعدت على دفع السفن نحو شواطئ الهند وشرق آسيا.

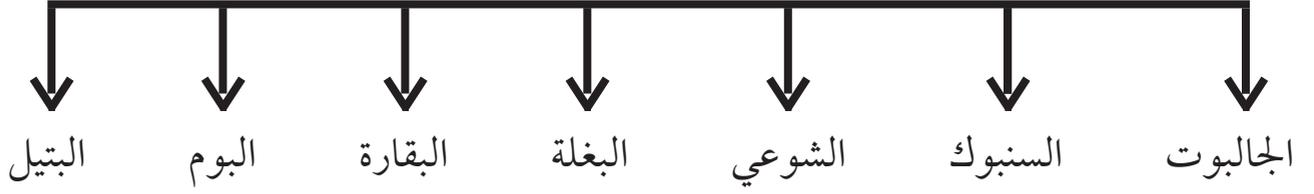
٢- توفر الأيدي العاملة لصناعة السفن.

٣- تمتع الكويت بواجهة بحرية طويلة تمتد من شمالها إلى جنوبها ويتخللها العديد من التعرجات، فضلاً عن وجود جون الكويت شمالاً، وانتشار العديد من الجزر في مياهها الإقليمية ووجود النقع والعمائر الساحلية (مخازن المواد المستخدمة في صناعة السفن).

٤- براعة الأساتذة والقلاليف، فالأستاذ هو الذي يقوم بتصميم السفينة ويأتي القلاف في المرتبة الثانية وهو الذي يقوم بعملية إعداد المواد اللازمة للصناعة ثم عملية بناء السفينة نفسها.

٥- توفر مصادر المواد المستخدمة في صناعة السفن.

## أنواع السفن في دولة الكويت قديماً



### النشاط

- ابحث في موقع الكتروني أو كتاب عن استخدامات كل نوع من أنواع السفن السابقة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- من أين كانت تجلب الأخشاب المستخدمة في صناعة السفن في دولة الكويت قديماً؟

.....

.....

- اذكر المواد المستخدمة في صناعة السفن قديماً.

.....

## • مظاهر اعتزاز دولة الكويت بتراثها البحري.

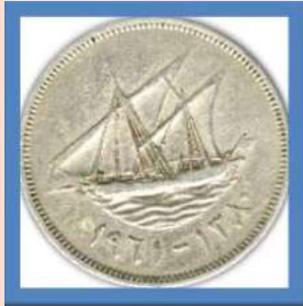


شكل رقم (٣) سفينة البوم

اتخذت صورة سفينة البوم الكويتي لتكون شعارًا للدولة، وكذلك العملة الوطنية، وغالبًا ما تزين المؤسسات بصور ومشاهد تعبر عن عمق ارتباط الكويت وشعبها بتراثها البحري.

### النشاط

• لاحظ الصورتين وحدد المشترك بينهما.



### ٣- الغوص على اللؤلؤ.

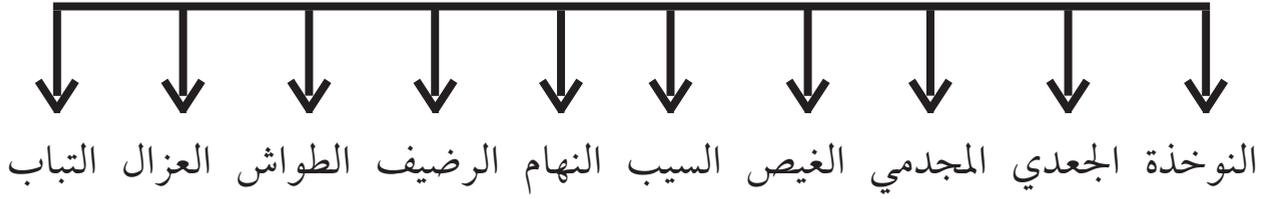
مثل البحر قديماً بالنسبة للكويتيين الأوائل مصدر الخير والرزق، كما لعب دوراً مهماً في تشكيل طبيعة ونسق وشكل المجتمع الكويتي بما وفره من أنشطة معيشية مختلفة، حيث ارتبطت حرفة استخراج اللؤلؤ أو الغوص على اللؤلؤ بحياة الكويتيين ارتباطاً وثيقاً منذ التأسيس، فالغوص على اللؤلؤ أشهر حرفة مارسها أهل الكويت منذ نشأة بلدهم وحتى أوائل الخمسينيات من القرن العشرين، وقد كانت بداية موسم الغوص تسمى (الدفشة) وتبدأ في شهر مايو ونهايته تعرف بـ(القفال) والتي تعني انتهاء موسم الغوص على اللؤلؤ، وكانت في شهر سبتمبر أو أكتوبر في الغالب. وقد كانت المئات من السفن الشراعية المزدحمة بالبحارة تتجه إلى الأماكن التي تكثر فيها (الهيرات) منابت المحار المحتوي على اللؤلؤ، ويقوم بحارتها بالغطس لجمع المحار من قاع الخليج العربي، ثم البحث فيه عن حبات اللؤلؤ بأحجامه المختلفة، لبيعها إلى تجار اللؤلؤ في الكويت ومنهم إلى خارجها لذا ضمت هذه الحرفة الموسمية أغلب رجال الكويت وشبابها. ومن أهم مسميات اللؤلؤ (دانة - قماشة).

وتستخدم العديد من السفن في هذه الحرفة أشهرها: (بوم الغوص - السنوك - الجالبوت - الشوعي - البقارة - البتيل) وقد كسدت تجارة الغوص على اللؤلؤ بسبب ظهور اللؤلؤ الصناعي بعد العام ١٩٢٨م، ولأهمية هذه الحرفة بالنسبة للكويتيين صدر في العام ١٩٤٠م قانون الغواصين من قبل حاكم دولة الكويت الشيخ أحمد الجابر الصباح والقانون ينظم علاقة العمل بين النوخذة والبحارة.

• أهم المهن التي اشتهر بها العاملون على سفن الغوص .

المهنة	وظيفته
النوخذة	قائد السفينة وربانها والمسؤول عنها وعن طاقمها، والمسؤول عن تحديد أماكن الغوص والبحث عن مزارع اللؤلؤ (الهيرات) ، و يجب أن تتوفر في النوخذة القدرة على معرفة المسالك والطرق، والإلمام بالاتجاهات البحرية، وعليه اتخاذ جميع القرارات، وهو صاحب الحق في إعطاء إذن للبحارة بمغادرة السفينة ، وضمان سلامة طاقمها.
المجدمي	وهو لقب كان يطلق على رئيس البحارة، والمسؤول عن إدارة السفينة من الداخل.
الغيص	الشخص الذي يغوص في قاع البحر بحثًا عن المحار.
السيب	الشخص المنوط به سحب الغيص للسطح عند شد الأخير الحبل (الأيد)، بالإضافة إلى مهمة مساعدة الغيص في فتح المحار.
النهام	الشخص الذي ينشد المواويل تشجيعًا لطاقم السفينة في رحلتهم .
الرضيف	صغار السن الذين يقومون ببعض الأعمال الأقل من السيب.
الطواش	هو تاجر اللؤلؤ .

## العاملون في حرفة الغوص



شكل رقم (٤) الغيص

### • مدى تأثير حرفة الغوص على أهل الكويت .

- ١- تقوية العلاقات بين السكان وتأصيل قيم الصدق والأمانة والعمل .
- ٢- الاحترام المتبادل و تكوين الأسرة الواحدة .
- ٣- التعاون و التعاضد بالمجتمع .
- ٤- الالتزام والطاعة والصبر .

## النشاط

- ابحث ودون ملاحظتك حول انقراض حرفة الغوص للبحث عن اللؤلؤ.



.....

.....

.....

## ٤ - التجارة .

تمتاز دولة الكويت بموقعها الجغرافي الذي منحها بعداً استراتيجياً، وجعلها من المراكز المهمة في التجارة الدولية و حلقة وصل تربط بين الشرق والغرب، حيث تُعدُّ الكويت نقطة ترانزيت ( إعادة تصدير الواردات )، كذلك كان لعمل أهلها منذ بداية تأسيسها ١٦١٣ م في صناعة السفن والغوص على اللؤلؤ الدور الأكبر في جعلها تنمو وتزدهر وتخطو في هذا الميدان خطوات سريعة وواسعة . حيث أخذ الكويتيون بأسباب التجارة واعتبروها ضرورية لتعويضهم عما عجزت طبيعة الكويت الصحراوية عن منحهم إياه، حيث كانت التجارة في الكويت قديماً الركن الأساسي للاقتصاد .

كما ساهمت قلة الرسوم الجمركية في دولة الكويت في جذب مزيد من التجارة والتجار لموانئها<sup>(١)</sup>، لاسيما أن التجارة - بشكل عام - كانت مصدر الدخل الوحيد في ظل غياب المقومات الطبيعية الأخرى، كما أصبح للكويت موسم سنوي يعرف باسم ( موسم السفر ) وبدايته تسمى ( الدشة ) وتعني دخول البحر و بداية ( الدشة ) تكون في الشهر الثامن ( أغسطس )، ويستمر موسم السفر حتى نهاية الشهر الخامس ( مايو ) ويعرف باسم الإغلاق والتي تعني إغلاق موسم السفر بسبب هبوب الرياح الموسمية المسببة لهيجان المحيط الهندي وبحر العرب وعلو أمواجه، والتي تعرف محلياً ( بالسرايات ) وهي نهاية موسم السفر .

وقد جال الأسطول الكويتي التجاري مياه الخليج العربي والمحيط الهندي والبحر الأحمر، وكان السفر يبدأ بتوجه السفن إلى البصرة و من ثم إلى الموانئ العديدة في ( الهند مثل كراتشي والنيبار والمبار وبومباي والساحل اليمني مثل سيحوت وحضرموت والمكلا وعدن والبحر الأحمر وشرق أفريقيا مثل لامو ومباسا وزنجبار) .

كذلك أدركت السلطة أهمية التجارة ودورها كرافد اقتصادي رئيسي من مصادر دخلها، فعمدت إلى عدم رفع الضرائب والمكوس، حيث بدا ذلك أمراً ضرورياً ومهماً لاجتذاب التجار، وتشجيع السفن للرسو في ميناء الكويت، أيضاً أصبحت الكويت بفعل التسهيلات التي تقدمها السلطة بديلاً مهماً عن الموانئ الأخرى وفي مقدمتها ميناء البصرة والقطيف الأعلى ضريبة، وكان هذا العامل سبباً إضافياً ساهم هو

(١) فمن المعلوم أن الرسوم الجمركية أقرت تبعاً لحالة البلاد المالية.

الآخر في اجتذاب السفن، وكذلك الوكالات التجارية للشركات الأوروبية، بالإضافة إلى الرعاية والأمن، وما اشتهر به حكام الكويت من الاستقامة والعدل، وتقديم الرعاية والأمن للنازحين بها، أيضاً جاء اهتمام السلطة بالتجارة البرية والنقل البري عمومًا ليجعل التكامل التجاري بين النشاطين البحري والبري أكثر نشاطًا وإيجابية بالنسبة للتجار لنقل بضائعهم بصورة سريعة، بحيث شكلت التجارة البرية عنصراً مكملًا لحركة النشاط التجاري البحري، إذ كانت القوافل البرية تنقل ما تأتي به السفن الكويتية وغيرها من البضائع سواء من الهند أو شرق أفريقيا إلى بغداد وحلب في شمال سورية، لتأخذ هذه البضائع بعد ذلك طريقها إلى أوروبا وبقية المناطق والمنافذ التجارية الأخرى، وعن أهم الواردات التي كانت تأتي محملةً على السفن الكويتية الأسلحة والذخيرة والأرز والشعير والقمح والأقمشة والرطب والتبغ، وهذه البضائع تأتي من المناطق المجاورة للكويت، مما حقق تبادلًا تجاريًا مهمًا بينها وبين بقية المناطق المجاورة المتعاملة معها.

## النشاط

• علل لما يلي :

أ- كانت الكويت قديماً مركزاً تجارياً مهماً.

.....

.....

ب- يعد حجم السوق الكويتي قديماً صغيراً جداً.

.....



• فرّق بين مفهومي الدشة و القفال لموسم الغوص .

.....: الدشة

.....: القفال

## ثانياً: النشاط البري.

كان التكامل بين النشاطين البري والبحري يمثل وجهًا لهذا المجتمع البسيط، حيث استطاع الطرفان الاستحواذ والعيش في المدن الكويتية والقرى التي صارت تضمها معًا كنسيج سكاني واحد وهذا ربما يكون أحد أهم وأبرز ما ميز الكويت منذ تأسيسها عن غيرها من المناطق المجاورة.

## ١- الرعي.

يعتبر الرعي الحرفة الأساسية لسكان البادية في دولة الكويت، وارتبط الرعي بموسم هطول الأمطار، حيث تنمو نباتات تعتمد عليها هذه الحرفة، مثل نباتات موسمية "جويدان والربلة" ونباتات معمرة "الحمض والثندا".

## النشاط

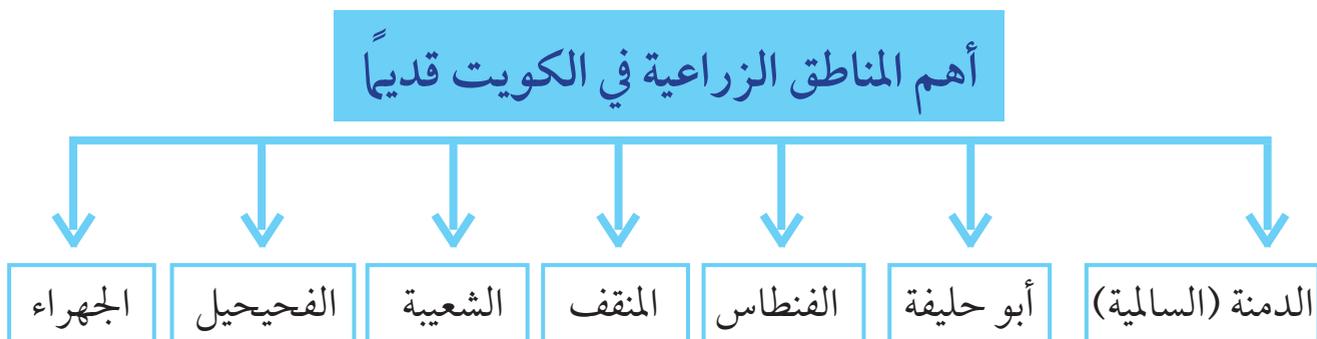
(تراجع حرفة الرعي في وقتنا الحالي) علل .

.....



## ٢- الزراعة.

الكويت بلد صحراوي يعاني من شح المياه وارتفاع درجة الحرارة أغلب أيام السنة، إلى جانب عدم خصوبة التربة ، لكن على الرغم من تلك الصعوبات فقد تكيف الكويتيون قديماً مع البيئة المحيطة بهم، وتغلبوا عليها، حيث احترفوا مهنة الزراعة بقصد الربح واكتساب الرزق، فقد قاموا بزراعة النباتات التي تتلاءم مع البيئة، فاستغلوا مياه الأمطار القليلة واستخدموا مياه الآبار السطحية المتوفرة، وقاموا بزراعة بعض الخضراوات مثل الطماطم، والبطاطس وغيرها، ومن أهم مناطق الزراعة قديماً .

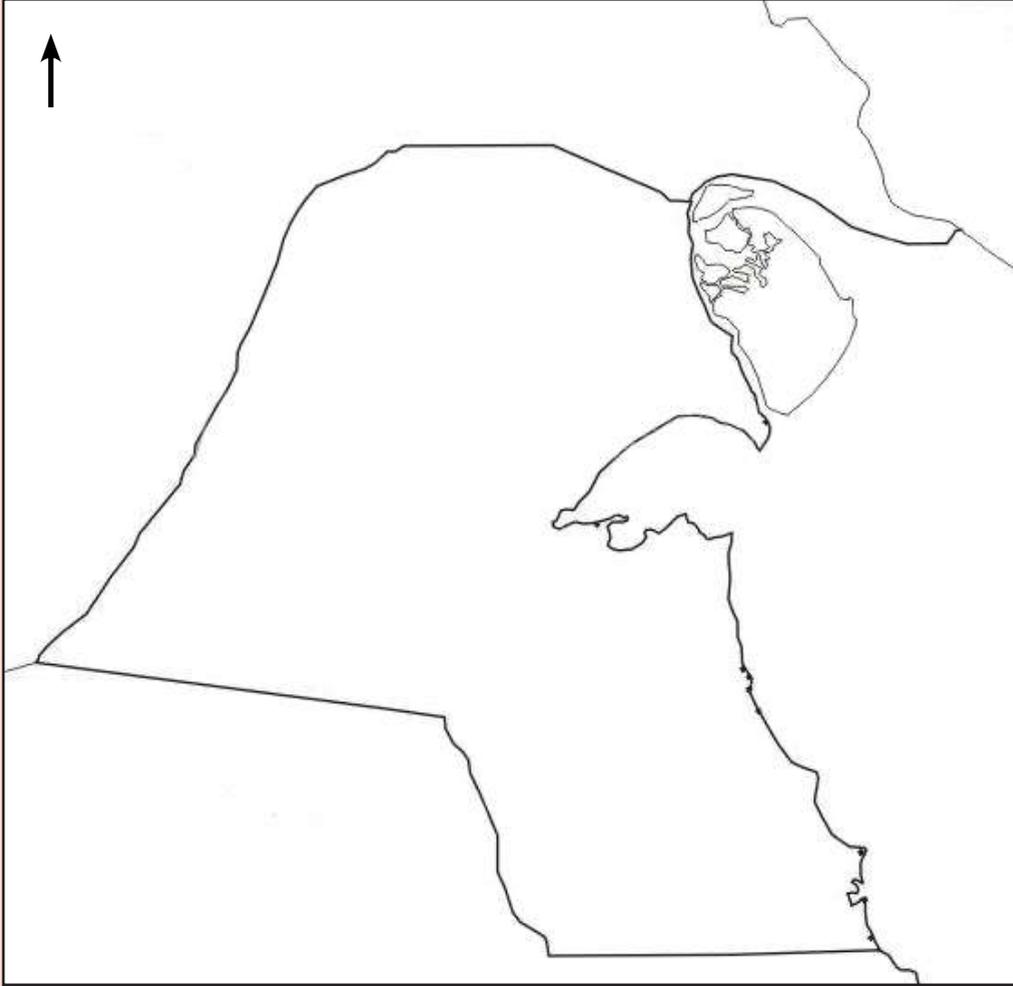


### • المحاصيل التي تزرع في الكويت قديماً .

أبرز ما يزرعه الكويتيون قديماً الخضراوات بجميع أنواعها، بالإضافة للحبوب كالقمح والشعير، والأعلاف كالبرسيم (الجت) وغيرها ، كما استخدم الكويتيون قديماً أشجار الأثل كمصدات للرياح ، وقاموا أيضاً بزراعة أشجار السدر، كذلك كان من النباتات البرية المهمة التي تنمو في الكويت (العرفج، الحمض، الحنظل، الشداء، الأرتة) .

## النشاط

- حدد على خريطة دولة الكويت الصماء المناطق الزراعية القديمة، ثم استنتج حقيقة واحدة.



الحقيقة:

- اكتب نصًا لا يقل عن ثلاثة أسطر تبيِّن من خلاله كيفية تطور الزراعة في دولة الكويت.



.....

.....

.....

.....

## ثالثاً : الحرف اليدوية.

كانت الحرف اليدوية تعد جزءاً من تراثنا القديم، وكانت تلبي احتياجات الكويت الداخلية، ومن تلك المهن الحرفية القديمة:

<p>حرفه يدوية لعب العاملون بها دوراً كبيراً بتوفير مستلزمات البناء وغيرها من المستلزمات المنزلية قديماً، حيث يقوم النجار باستخدام الأخشاب المستوردة من الهند وأفريقيا بصناعة الأبواب والنوافذ " والتخوت " وبعض من ألعاب الأطفال كالنبّاطة والدوامة وغيرها من اللوازم الضرورية و الشداخة المستخدمة لصيد الفئران والتخته والسحارة وكرسي البرمة .</p>	<b>النجارة</b>
<p>يقوم العاملون بالحدادة بصناعة المسامير اللازمة لصناعة السفن قديماً، بالإضافة إلى صناعة الأدوات المستخدمة في البناء والزراعة والأدوات المستخدمة بالمنزل، حيث يقوم الحدادون بصناعة " الصخين " وهي أداة تستخدم للحفر والجدوم والهيب والمنقاش والسكاكين والسلاسل والدوّة وغيرها .</p>	<b>الحداد</b>
<p>حرفة يدوية يقوم العاملون بها بصنع وتلميع القدور المستخدمة في الطبخ المصنوعة من النحاس والأواني المنزلية المطلية من الداخل بطبقة من القصدير التي مع كثرة استعمالها تزول، حيث كانت ترسل قديماً إلى الصفار الذي يقوم بدوره بتلميعها وتنظيفها وطلائها مرّة أخرى من الداخل، حتى تعود كالجديدة.</p>	<b>الصفار</b>
<p>يقوم العاملون بهذه الحرفة باستخدام الصفيح المعدنية لصنع " المحقان " والدوّة والتنك وقوطي الجاز (الكروسين) والعلب وأعطيتها والسطول والطشوت وغيرها، ويطلق على العامل بها مسمى " التنك " .</p>	<b>التنك</b>

<p>يستخدم العاملون بها جريد النخيل، حيث يشبك ببعض؛ وذلك بثقبه وإدخال أطرافه في الثقوب، وحيث يقوم العامل بهذه الحرفة بصنع أشكال مختلفة من الأفصاص، والمنز والسريير الذي ينام فيه الطفل قديماً، بالإضافة إلى الأسرة للكبار، والرك صندوق له فتحة من الأعلى لوضع بعض المأكولات به كالعنب والرطب والرمان وغيرها.</p>	<p><b>القفاص</b></p>
<p>يقوم الحياك بخياطة الملابس كالبشوت.</p>	<p><b>الحياك</b></p>
<p>يقوم النداف بتنجيد وصناعة المساند والفرش مستخدماً القطن.</p>	<p><b>النداف</b></p>
<p>إحدى الحرف السائدة التي تزاو لها المرأة في البادية حياكة الصوف، حيث إنه هو أساس مكونات بيت الشعر الذي يسكنه أهل البادية. ومن الصناعات التي تتعلق بالسدو حياكة العدول ومفردها (العدل) وهي عبارة عن: ما يوضع على ظهر الدابة وتوضع فيه حاجات الراكب، والمزاود ومفردها المزودة من الزاد وهي عبارة عن أكياس متوسطة لحفظ الطعام والملابس، وكذلك العديد من المنسوجات الصوفية المختلفة؛ كالمفروشات والسجاد والعباءات النسائية والبشوت الرجالية.</p>	<p><b>السدو</b></p>



حرف يدوية عمل بها الكويتيون قديماً.



## النشاط

• ابحث عن معنى المصطلحات الكويتية القديمة التالية حسب الجدول الذي أمامك:

	الباسجيل
	السّحارة
	الصّخين
	الهيّب
	المرازيم
	الجدوم
	التخّنة

## النشاط

- اختر ثلاث حُرَفٍ أُخرى لم يتم ذكرها في الكتاب المدرسي، ثم استعن بمحرك البحث (Google) لكتابة تقريرٍ عنها، ثم دَعِّم كل حُرْفَةٍ منها بصورة مناسبة:

حُرْفَةٌ.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

حُرْفَةٌ.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

حُرْفَةٌ.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## • المعالم الحضارية لدولة الكويت

نتيجة لموقع دولة الكويت المميز على الخليج العربي ، تأثرت الكويت ومنذ القدم بهذا الموقع ، حيث لعبت دوراً مهماً في التواصل الحضاري ما بين حضارات شمال الخليج العربي وجنوبه ، وتشير الدراسات الأثرية التي تمت في مناطق مختلفة من أرض الكويت ، على أن الإنسان القديم رصدت آثاره في كل من تل وارة والقرين ، وفي منطقة البرقان في جنوب دولة الكويت ، كما رصدت بعض المواقع في تل الصليبيخات المحاذي لساحل جون الكويت الجنوبي ومنطقتي كاظمة والصبية شمال دولة الكويت ، وجزيرة فيلكا .

### • أهم مراحل التطور الحضاري لدولة الكويت قديماً .

• الصبية (حضارة العبيد) إن منطقة الصبية تمثل قيمة أثرية كبيرة ، حيث يرجع تاريخ أقدم الحفريات الجيولوجية بها إلى الفترة ما بين ١٥ و ٢٠ مليون سنة ، وللمنطقة أهمية أثرية كبيرة ، إذ إنها تحتضن مئات المواقع الأثرية التي برهنت على وجود حضارة العبيد القديمة (٥٥٠٠-٤٥٠٠ قبل الميلاد) مستقلة عن حضارة بلاد الرافدين ؛ وذلك من خلال الاكتشافات الحديثة مثل ، العثور على أقدم القرى السكنية في بحرة وطبيج شمال الصبية وآبار المياه القديمة في المنطقة ، إضافة إلى العثور على جرار فخارية ، كما عثر على الرحي الحجرية التي تستخدم في طحن الغلال ، وأيضاً أدوات للغزل وحياسة القماش ، وكذلك مساكن بيضاوية الشكل . أيضاً عثر في الصبية على عشرات المدافن الركامية ذات الأشكال المختلفة الدائرية والمستطيلة .



شكل رقم (٥)

قارب فخاري الصبية - يعد أقدم قارب في منطقة الخليج العربي .

وفي النصف الثاني من الألف الأول قبل الميلاد دخلت منطقة الخليج العربي مرحلة جديدة بعد أن وقعت أرض الكويت في فلك الحضارة الإغريقية، حيث كشفت عن دلائل هذه الفترة في كل من جزيرة أم النمل وجزيرة فيلكا، ففي جزيرة أم النمل كشف عن قبر على ساحل الجزيرة، وتمثال من الطين المحروق، ومذبح من الحجر الرملي مربع الشكل.

• أما جزيرة فيلكا والتي ترجع أقدم آثارها إلى الحضارة الدلمونية، حيث تشير المصادر التاريخية وأعمال التنقيب الأثري هناك والذي بدأ في العام ١٩٥٨م عن عددٍ من المستوطنات التي ترجع إلى تلك الفترة كالقلعة الهلينستية وتل الخزنة الذي كان مكاناً مقدساً عند الإغريق، بالإضافة إلى العملات النحاسية، وكذلك عشر على العديد من الكتابات على الصخور كحجر إيكاروس، ولقد استمر الوجود الإغريقي على جزر جون الكويت حتى بداية القرن الأول قبل الميلاد.

كما لعبت جزيرة فيلكا دوراً رئيسياً في منطقة الخليج العربي خلال الألفين الثالث والثاني قبل الميلاد، باعتبارها مركزاً من مراكز حضارة دلمون القديمة؛ والتي كانت تؤدي دور الوسيط التجاري بين حضارات الهند وحضارة بلاد الرافدين، ومن أبرز ما خلفته هذه الحضارة في فيلكا مجموعة من الأختام المستديرة، والتي كانت تحمل نقوشاً تعبر عن أساطير قديمة وصوراً لحيوانات أسطورية مميزة لهذه الفترة، كذلك كشف عن معابد تنتشر حولها الوحدات السكنية. كما عثر على أكثر من ٤٠٠ ختم دلموني في جزيرة فيلكا، والتي ربما كانت تستخدم كتعويذة، أو كختم تجاري، أو كهوية لحاملها.



شكل رقم (٦)  
صورة لآثار جزيرة فيلكا



## النشاط

- دون في الجدول التالي الآثار التي وجدت في الصبية وفيلكا. ماذا تلاحظ؟

آثار فيلكا	آثار الصبية
	
ماذا لاحظت:	

بعد ظهور الإسلام في منطقة الخليج العربي، يمكن القول إن المنطقة صبغت بصبغة إسلامية منذ الفترة المبكرة لظهور الإسلام، وتشير الدراسات التاريخية إلى أن معركة ذات السلاسل التي وقعت بين المسلمين والفرس عام ١٢ هجرية حدثت في منطقة كاظمة في الكويت، وكانت هذه المعركة سبباً (أو بوابةً) لدخول الإسلام بلاد الرافدين وفارس والهند ووسط آسيا، كما عثر على مسكوكات إسلامية أهمها عملة أموية مؤرخه بعام ١٢٣ هـ، وكشف أيضاً في منطقة أم العيش عن مبانٍ ترجع إلى الفترة الإسلامية، وأيضاً تم العثور على مستوطنات متتالية في منطقة الشقاييا ووادي الباطن، والذي من المحتمل أنها كانت تقع على **طريق الحج البصري (طريق الحج)**.

## النشاط

- اذكر بعض مظاهر الامتداد الحضاري لمنطقة الكويت قديماً.

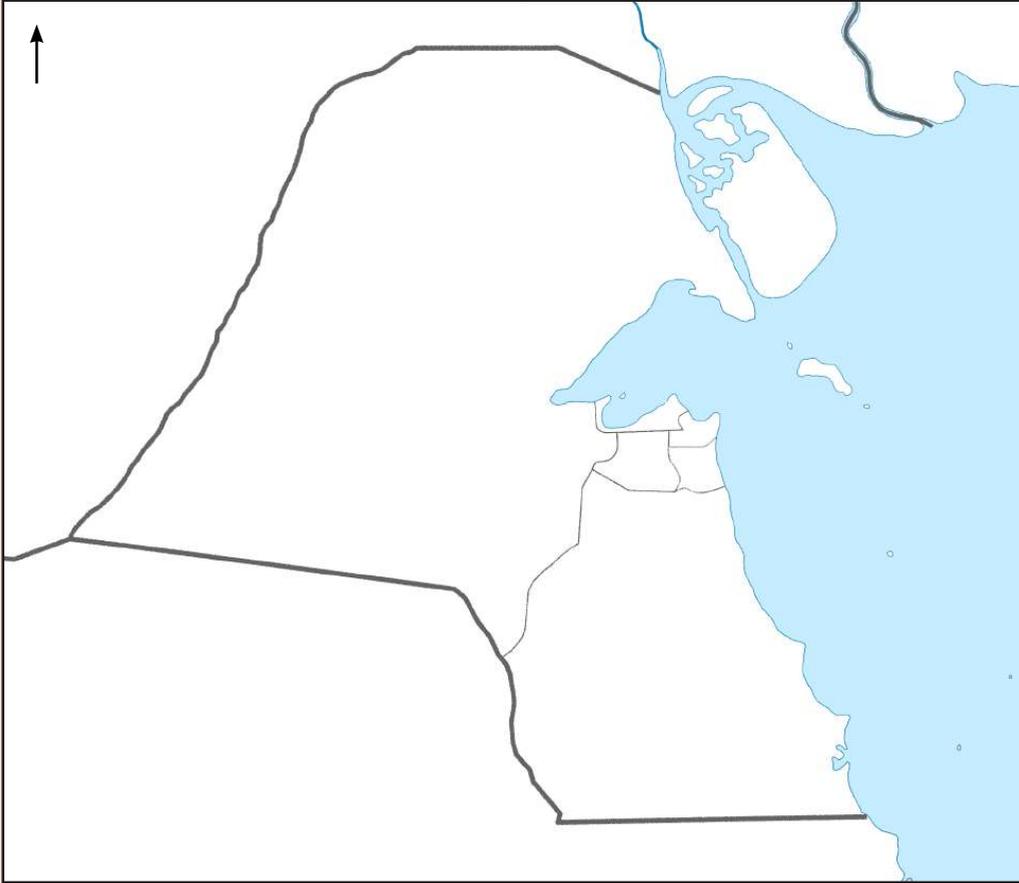
.....

.....

.....

- علل ما يأتي: الكويت همزة وصل بين حضارة بلاد الرافدين شمالاً وحضارة بلاد السند جنوباً .

- ظلل جزيرة فيلكا على الخريطة الصماء التالية .
- حدد المواقع التاريخية لـ : (منطقة تل وارة - سهل برقان - الصبيّة - كاظمة).



- عرّف الحضارات التالية:

\* الحضارة الإغريقية:

\* الحضارة الدلمونية:

\* الحضارة الهلينستية:

## صور لمجموعة من الآثار المكتشفة في دولة الكويت



مدفن مستطيل (الصبيّة)



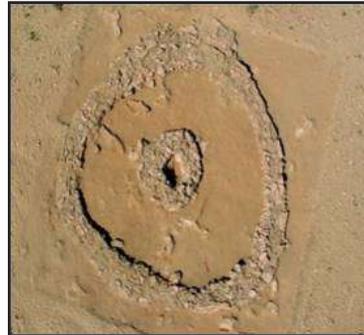
معبد البحري ( جزيرة فيلكا )



خرز من الأصداف البحرية  
( مدافن الصبيّة )



أختام دائرية وأسطوانية



مدفن له جدار دائري في  
منطقة الصبيّة



طبعة ختم

شكل رقم (٧)

## النشاط

- اكتب تقريرًا لا يتعدى خمسة أسطر عن آخر اكتشاف أثري في دولة الكويت في عام (٢٠١٦م) في منطقة (بحرة) الأثرية:



---

---

---

---

---

---

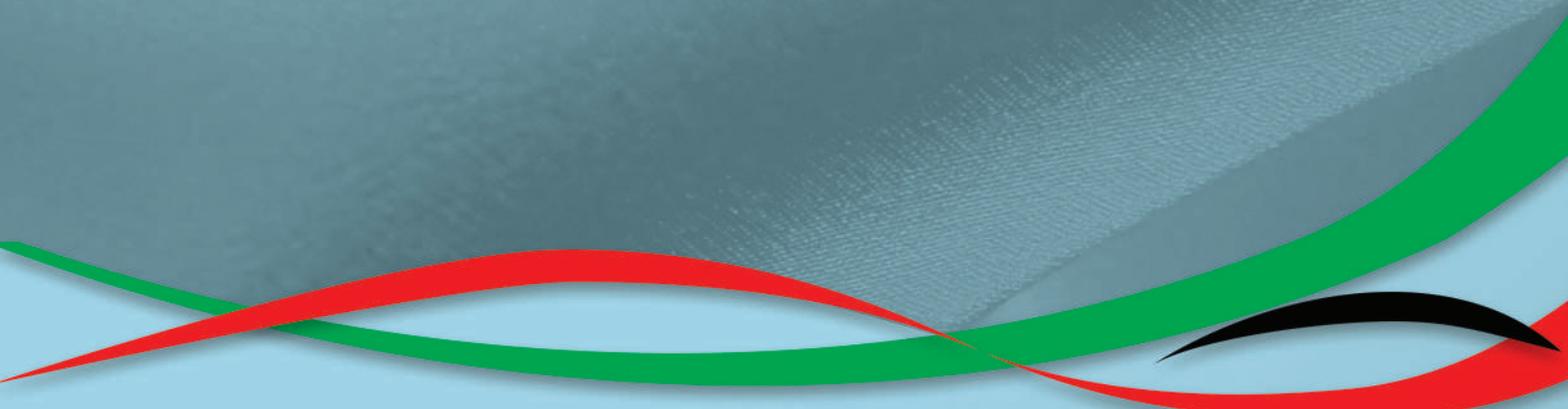
---

---



# الفصل الثاني

## نشأة الكويت





## • نشأة الكويت ١٦١٣م

### • تسمية الكويت

هنالك شبه إجماع بين المؤرخين على أن كلمة "كويت" تصغير لكلمة "كوت"، والكلمة كما هو شائع ومتعارف عليه تعني القلعة أو الحصن، وجمع الكوت "أكوات"<sup>(١)</sup>، وقد أطلق مؤرخو الجزيرة العربية هذه التسمية على الحصون المتعددة ذات القلاع والأسوار، فبعد اختيار الحاكم من آل صباح بدأت الكويت تتخذ شكلها وطابعها ومسميها الجديد، و من الواضح أن انتهاء الكوت إلى العتوب، حدث في وقت كان يطلق الاسم القديم أي "القرين" على المكان، والقرين كحال الكوت من الناحية اللغوية، جرى تصغيره من لفظ "القرن" وهو اسم شائع في شبه الجزيرة العربية للدلالة على المرتفع أو التل الصغير. وربما كان "القرين" اسماً يطلق على "مرتفع بهيئة" القريب من قصر السيف، والذي نشأت حوله وفوقه مدينة الكويت.

### النشاط

• علل ما يأتي : بناء القلاع قديماً.

.....

.....

(١) أحمد مصطفى أبو حاكمة: تاريخ الكويت الحديث (١٧٥٠ - ١٩٦٥م)، مصدر سابق، ص ١٨.

## • نشأة الكويت وتأسيسها ١٦١٣م

نشأت الكويت في ١٦١٣ م، استناداً لرسالة الشيخ / مبارك الصباح حاكم الكويت السابع (١٨٩٦-١٩١٥م) للمقيم السياسي البريطاني آنذاك من مجموعة أسر ذات ارتباط قبلي متماثل سميت بالعتوب، وقد نزحت تلك المجموعة من منطقة الهدار في شبه الجزيرة العربية لتستقر بالقرب من منطقة حصن الكوت تحت حماية قبيلة بني خالد والتي كانت تفرض سيطرتها وهيمنتها على المنطقة، مما أشاع مُناخاً عامّاً من الاستقرار، ويبدو أن تلك الحقيقة قد أثرت إلى حد كبير على طبيعة وسمات وصفات وخصائص المجتمع الجديد، حيث نشأت وتوطدت أسسه بطرق وأساليب سلمية بعيدة عن العنف الذي كان سائداً في المنطقة المحيطة، كما أن ذلك المجتمع الجديد كان مطلاً على البحر، مما جعل البحر مصدراً للرزق ومحوراً للعملية الإنتاجية، وقد أدى ذلك الوضع إلى أن تتعامل المجموعات البشرية المهاجرة من شبه الجزيرة العربية مع مجتمع يقوم على دعائم اقتصادية مختلفة تماماً عن تلك السائدة داخل شبه الجزيرة، وقد بدأ أولئك المهاجرون أول ما بدؤوا بتنظيم شؤون مجتمعهم الجديد، فكان أن قاموا طوعاً باختيار قائد من بينهم ليكون حاكماً للمجتمع الجديد فاختاروا (صباح الأول) الذي توسموا فيه الخير والصلاح، كما اتفقوا على أن يقوم هو بتحمل أعباء الحكم ويقوموا هم بالإنتاج على أن يتم تمويل "المؤسسة الحاكمة" البسيطة من حصيدلة ذلك الإنتاج.<sup>(١)</sup>



شكل رقم (٨) رسالة الشيخ مبارك: بيان حدود الكويت

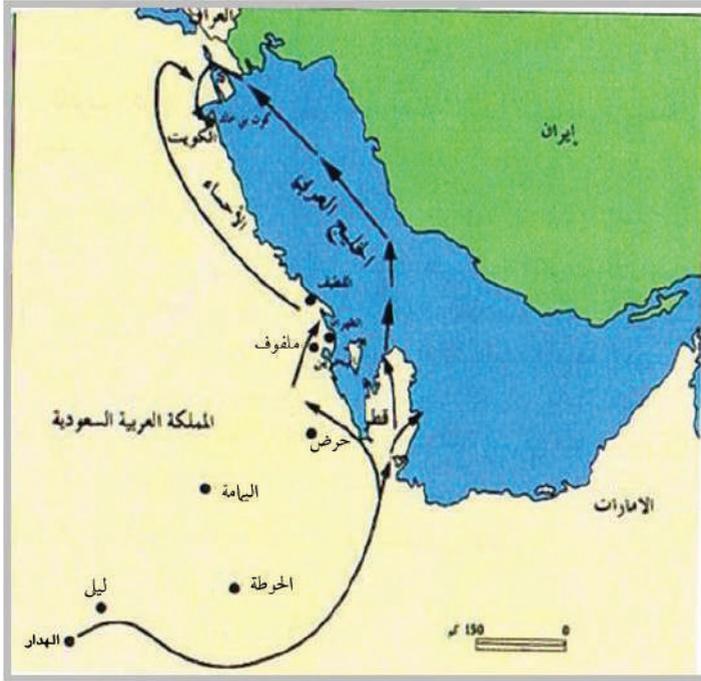
(١) كتاب مدخل التطور السياسي في دولة الكويت/ د. غانم النجار.

## • العتوب .

### - من هم العتوب ؟

العتوب هم مجموعة من العشائر أو الأسر التي تنتمي إلى عدة قبائل من أبرزها قبيلة عنزة؛ تلك القبيلة العربية الكبرى التي كانت تستوطن منطقة نجد بشبه الجزيرة العربية ، و مساكنهم الأفلاج الهدار (تحديداً) وأشهر من ينتمي للعتوب آل صباح، وآل خليفة ، والجاهلية، أما سبب تسمية العتوب بهذا الاسم، فيشير المؤرخون إلى أن اشتقاق أسماء القبائل من الأفعال كان أمراً مألوفاً في شرق الجزيرة العربية آنذاك ، فالعتوب تكوّنوا في الأساس من عشائر وأسر عربية مختلفة، اتحدت وتحالفت مع بعضها بعضاً ، فالعتوب اسم يدل على الترحال، وليس نسباً.

### • هجرة العتوب من موطنهم الأصلي إلى الاستقرار في الكويت.



شكل رقم (٩) يوضح هجرة العتوب

شكلت قطر محطة الاستقرار الأولى بالنسبة للعتوب، وذلك بسبب القحط الذي أصاب مناطقهم الأصلية، وكذلك الصراعات القبلية، فاستقروا أولاً في منطقة الفريجة بالقرب من الزبارة في قطر، لمدة خمسين عاماً تقريباً، وخلال تلك الفترة تعلموا ركوب البحر والأنشطة المتعلقة به ، لكن بعد حدوث خلاف بين العتوب وآل مسلم حكام قطر آنذاك، اضطروا للهجرة، حيث اتجهوا إلى جنوب البصرة، ثم إلى الصبية، وأخيراً استقروا في منطقة الكوت أو القرين (الكويت) حالياً.

## • اختيار ( آل صباح ) لحكم الكويت .

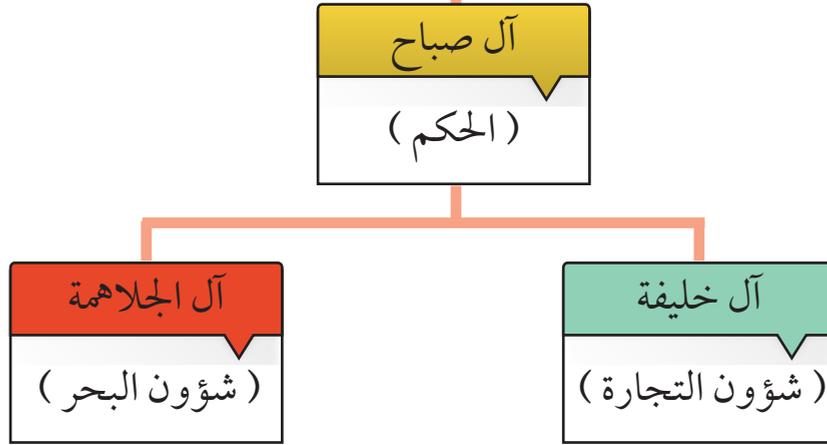
"الكويت لم يحكمها أجنبي عن القوم الذين أسسوها، ولم ينفرد بالأمر والنهي فيها أحد سواهم" الحديث عن الخصائص السياسية للكويت، ومظاهر السيادة فيها في البدايات الأولى بعد التأسيس يقودنا حتماً إلى الحديث عن حكامها الذين تولوا السلطة فيها من آل صباح، والذين لم يُعرف قبلهم حاكم محدد حكم الكويت وإدارة شؤونها.

فبعد أن استقر العتوب، وأسسوا وطنهم الجديد بالكويت، و تشكلت واكتملت الهوية الجامعة لهذه القبائل والأسر المهاجرة ومن تبعها من السكان الجدد، وبعد عملية التأسيس، كان حتماً على الجميع الانضواء تحت السلطة التي تدير شؤون البلدة، وتسيّر أمورها، حيث يشير أحد موظفي شركة الهند الشرقية البريطانية "فرنسيس واردن" بالقول "دخلت ثلاث أسر عربية ذات شأن هي "آل صباح والجلالمة وآل خليفة" تحدهم عوامل المصلحة والطموح في تحالف ومكثت على بقعة من الأرض على الساحل الشمالي الغربي من الخليج تسمى "الكويت" هذا وقد تم الاتفاق على تقسيم أمور البلاد بينهم (أنظر شكل (١٠)). وعن سبب اختيار الشيخ "صباح" للحكم، فكان بالإضافة لسماته الشخصية من شجاعة وحكمة، أن والده كانت له الزعامة على قومه منذ أن كانوا بنجد، وأنه كان طوال أيام العام مقيماً بالكويت، وعمله في الصحراء، خلافاً للبقية الذين كانوا يعملون في البحر،" وكون الكويتيون اختاروا هذه المنطقة رغم البيئة الصحراوية الطاردة لقلّة مياهاها، رغبة منهم في العيش الحر المستقل وعدم التبعية لأحد، وبيان أنهم بإصرارهم ونشاطهم استطاعوا أن يكونوا مجتمعاً حضرياً آمناً، يتصف بالاقتصاد المنظم، استقطب الكثير من سكان المناطق المجاورة.

وبعد أن بدأت الكويت تتخذ مسارها التدريجي نحو التحول إلى مركز جذب سكاني تحت حكم "صباح الأول"، لم يكن غريباً أن تستقبل الكويت مزيداً من المهجرات من المناطق المجاورة، وكذلك هجرات فردية من الصحراء المحيطة (البادية) تحت ضغط حالة عدم الاستقرار التي تحدث في الصحراء، وفي ضوء إدارة الشيخ "صباح الأول" لشؤون الإمارة، بدأت تتحدد شيئاً فشيئاً بقية الترتيب التنظيمية للمجتمع الكويتي الوليد آنذاك.



## تقسيم المهام بين الأسر الثلاث الكبيرة



الشكل رقم (١٠)

### • الكويت بعد التأسيس.

استقر الحكم لآل الصباح بعد عملية التأسيس التي مرت بثلاث مراحل:

#### المرحلة الثالثة:

اختيار آل الصباح لحكم الكويت وانتهاء التحالف الثلاثي.

#### المرحلة الثانية:

التحالف الثلاثي وتوزيع المهام.

#### المرحلة الأولى:

الهجرة من نجد مع بقية الأسر الكويتية وإقامتهم فيها.

### النشاط

• ابحث عن مواطن استقرار كُلاً من الجلاهمة وآل خليفة بعد رحيلهم من الكويت.

• من هم العتوب؟ اكتب تعريفاً موجزاً عن العتوب في حدود سطرين.

## • علاقة الكويت و بني خالد.

في ظل ارتباط الكويت بنفوذ بني خالد "تلك القبيلة القوية التي امتد نفوذها من قطر جنوباً حتى حدود البصرة شمالاً بمحاذاة ساحل الخليج العرب"، استطاعت الكويت أن تتمتع بالأمن والرخاء، حيث استطاعت في ظل هذه الحماية أن تنجو من كثير من التهديدات والأخطار لمختلف القوى الإقليمية التي كانت موجودة آنذاك.

خصوصاً الصراع الذي كان يدور بين العثمانيين وبني خالد من ناحية، والسعوديين وبني خالد من ناحية أخرى، فكل تلك الصراعات شغلت هذه القوى عن الإمارة الوليدة (الكويت)، وجعلتها تنمو وتزدهر في جو أكثر استقراراً وهدوءاً.

### النشاط

• من هم بنو خالد؟ وما طبيعة الخلاف بينهم وبين العثمانيين من جهة، والسعوديين من جهة أخرى؟

.....

.....

## • حكام دولة الكويت

### ١- الحاكم الأول: الشيخ صباح الأول بن جابر ١٧٥٢ - ١٧٦٣ م.

جاء اختيار صباح الأول بن جابر لإدارة أمور الحكم في الكويت ليعبر عن حرص الجميع على اجتياز مرحلة تاريخية عاشتها الكويت بلا كيان جامع ، كما يعد اختيار صباح الأول البداية الحقيقية لظهور الكويت كياناً سياسياً منظماً ، حيث بدأ صباح الأول في العمل على توطيد الأمن ونشر العدل، وتنظيم أمور السكان والبلدة الوليدة، كما ساهم أيضاً اختياره في ترسيخ أنشطة الكويت التجارية، وبدأت تجذب الكثير من المهاجرين الذين وجدوا فيها موطن استقرار ونظام حكم قائماً على الشورى والعدل.

### ٢- الحاكم الثاني: الشيخ عبدالله الأول بن صباح بن جابر ١٧٦٣ - ١٨١٤ م.

تولى الحكم بعد وفاة والده ، وعلى الرغم من كونه أصغر أبنائه إلا أنه عرف عنه أنه ذو سيرة حسنة ونباهة وحزم، قريب من الحق، محب للعدالة، وقد ازدهرت الإمارة في أيامه وامتدت تجارتها إلى الهند واليمن وشرق أفريقيا والعراق.

## • من أهم الأحداث في زمن الشيخ عبدالله الأول.

### ١- معركة الرقة.

وقعت (بين الكويت وبنو كعب) ١٧٨٣ م - والرقة محل معروف بقرب جزيرة فيلكا الكويتية - حيث كان من الواضح أن الكويت وبعد ازدهارها تجارياً واقتصادياً لاسيما بعد أن أصبح ميناؤها مفضلاً من قبل بعض التجار، أثار ذلك غيرة بعض القوى القريبة، وعلى رأسهم بنو كعب الذين كانوا يملكون ميناءً مواجهًا للكويت على الجهة الأخرى، وكانوا يستفيدون أيضاً بحكم موقعهم مما تعرضت له البصرة من نكبات على يد الفرس (١٧٧٥ - ١٧٧٩ م)، حيث رأوا في استمرار ازدهار الكويت تأثيراً مباشراً على تجارتهم البحرية في المنطقة ، وتضييقاً على تعاملاتهم البحرية ، لذا كان البحث عن سبب مستتر يستطيعون

به تبرير هجومهم على الكويت من خلاله. وتعدُّ معركة الرقة التي جرت بين الكويت وبين بني كعب أول معركة بحرية في تاريخ الإمارة، وأول امتحان حقيقي لقوة الكويت وقدرتها على الدفاع عن نفسها، خاصة أن الخطر جاء بحرياً، فاستطاع الكويتيون إثبات قدرتهم أمام قوة بحرية كبيرة كقوة بني كعب، والذين كانوا يمتلكون أحد أكبر الأساطيل وأقواها بشمال الخليج في هذه الفترة، حيث عاد الكويتيون بعد المعركة بالكثير من الذخيرة والمدافع التي غنموها ونصبوها على الشاطئ، تحليداً لانتصارهم .



شكل رقم (١١) معركة الرقة البحرية

٢- بناء سور الكويت الأول عام ١٧٩٧م، وذلك لحماية المدينة من الأخطار الخارجية .

## النشاط

- علل : بناء أسوار الكويت الثلاثة.

- نظم جدولاً لمعركة الرقة يحتوي على (تاريخ المعركة - الأطراف المتحاربة - الأسباب-النتائج).



### ٣-الحاكم الثالث الشيخ جابر الأول بن عبد الله الصباح : ١٨١٤ - ١٨٥٩ م .

بوفاة الشيخ عبدالله الأول بن صباح كانت الكويت قد رسّخت وضعها وسيادتها- بشكل كبير- في منطقة شمال الخليج العربي، وأصبح لها ما يميزها عن بقية الإمارات والمشيخات الموجودة، حيث تولى حكم الكويت بعد وفاة الشيخ عبدالله الأول ابنه الشيخ جابر الأول الذي كان حين وفاة والده في البحرين، وذلك في العام ١٨١٤م هذا والمشهور عن الشيخ جابر أنه هادئ الطبع، محب لقومه، مشفق عليهم، اشتهر بجابر العيش لكرمه حيث يذكر عنه **"أنه كان حليماً كريماً يضرب بكرمه المثل لكثرة ما يتصدق به على الفقراء والمساكين"**، كذلك يذكر عنه أنه " كان يطبخ الأرز للفقراء، وله عريش قرب بيته يجتمعون فيه، ويقدم لهم الطعام". كما كتب عنه البريطاني الكابتن ج. بروكس في رحلته للخليج عام ١٨٣٠م " يبلغ الحاكم الحالي الشيخ جابر بن عبدالله بن صباح حوالي الحادية والخمسين، وهو ذكي جداً، يحترمه قومه، وعائلة الشيخ من العائلات العريقة، حيث كانوا شيوخاً لقبيلة صغيرة لمدة أربعة أو خمسة قرون"، وعن أهم العبارات المأثورة عن الشيخ جابر قوله لابنه " إن لأهل الكويت علينا حقاً عظيماً، ولو كانت تحت يدي ثروة طائلة لقمّت بحاجة الفقراء والمحتاجين منها إلى أن يموتوا".

- ومن أهم أعماله:

- بناء السور الثاني عام ١٨١٤ م.
- ساعد العثمانيين على إعادة البصرة بعد قيام بعض القبائل فيها بالخروج على السلطة العثمانية.
- رفض عرض مقدم من شركة الهند الشرقية الإنجليزية لإقامة محطة فحم لدولة الكويت عام ١٨٤١ م.
- وفي العام ١٨٣٩م رفض الشيخ جابر طلب نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج، أن تقوم الكويت برفع الراية الإنجليزية، وكذلك طلب إقامة بعض المباني على أراضيها. حيث أكد الشيخ جابر للمبعوث البريطاني أن مثل هذا الطلب لو تقدمت به الحكومة العثمانية سيتم رفضه، لأنه في غير صالح الكويت. كما تعد فترة الشيخ جابر الأول فترة ازدهار بحري للكويت، فقد تطوّرت فيها صناعة السفن الكبيرة المعروفة باسم (البغلة والبثيل)، "واستطاع الكويتيون الوصول إلى سواحل الهند واليمن لنقل البضائع منها وإليها.

#### ٤- الحاكم الرابع الشيخ صباح الثاني بن جابر: ١٨٥٩ - ١٨٦٦ م.

تقدمت التجارة في عهده بشكل كبير ، وعندما قرر أن يفرض رسوماً على البضائع رفض التجار، فألغى الرسوم احتراماً لرغبة أبناء شعبه ، هذا وتعدُّ زيارة المعتمد البريطاني في الخليج العربي "لويس بيلى" للكويت في عام ١٨٦٥ م من الزيارات المهمة التي حدثت في عهده ، حيث أشار فيها بيلى للتقدم الاقتصادي والتجاري الذي حققته الكويت في عهده، وإلى النظام العادل للحكم في الكويت. أيضاً من أهم ما ذكره الرحالة الأجانب ومنهم "بكنجهام" قوله "احتفظت الكويت بعهده باستقلالها دوماً حتى في الوقت الذي خضعت فيه هرمز ومسقط والبحرين والأحساء لحكم الأجنبي، وإن أهل الكويت أكثر أهل الخليج حباً للحرية والإقدام".

#### ٥- الحاكم الخامس الشيخ عبدالله بن صباح الثاني ١٨٦٦ - ١٨٩٢ م.

اتصف الشيخ عبدالله بن صباح الثاني بحسن السيرة ودمائة الأخلاق، كان محبوباً لدى الجميع -كما يشير المؤرخون- ومن أهم الحوادث في عهده مساعدته العثمانيين في حملتهم (حملة مدحت باشا) عام ١٨٧١ م على إقليم الأحساء، حيث ساند الشيخ الحملة بأسطول بحري يقوده بنفسه، وجيش بري يقوده شقيقه الشيخ مبارك، وقد ذكر مدحت باشا الوالي العثماني في مذكراته أن السفن الثمانية التي نقلت المؤنة واللوازم الحربية كانت تابعة لحاكم الكويت.

#### ٦- الحاكم السادس الشيخ محمد بن صباح ١٨٩٢ - ١٨٩٦ م.

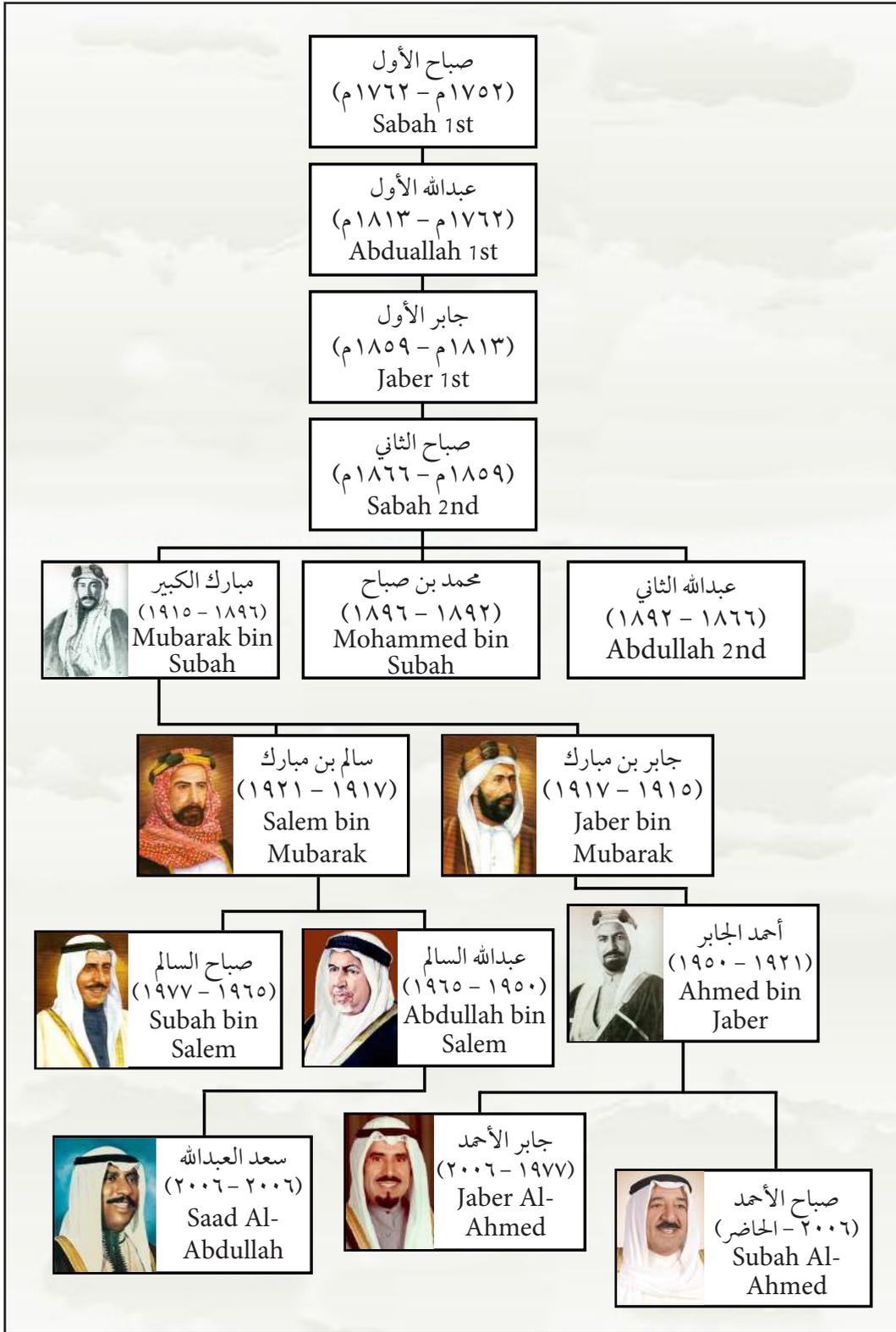
اشتهر الشيخ محمد بالنزاهة والوقار والتواضع، ساعده في الحكم أخواه الشيخان جراح ومبارك، حيث تولى الشيخ جراح الشؤون المالية، في حين تولى الشيخ مبارك شؤون البادية والجيش. من أهم الأحداث السياسية في عهده ترحيبه وتسهيله لاستقرار أسرة الأمير عبد الرحمن آل سعود والد مؤسس الدولة السعودية الثالثة "الملك عبد العزيز آل سعود" في دولة الكويت ١٨٩١ م.

## النشاط

• من خلال الجدول التالي قارن بين حكام دولة الكويت حسب ما هو مطلوب :

أهم الأحداث في عهده	أهم أعماله	فترة الحكم	الحاكم
			الشيخ صباح الأول بن جابر
			الشيخ عبدالله الأول بن صباح بن جابر
			الشيخ جابر الأول بن عبدالله الصباح
			الشيخ صباح الثاني بن جابر
			الشيخ عبدالله بن صباح الثاني
			الشيخ محمد بن صباح

## شجرة حكام آل صباح



شكل رقم (١٢)

## • النمو التجاري والاقتصادي للكويت تحت حكم آل صباح .

حرص حكام الكويت على اتخاذ قرارات ذات أبعاد اقتصادية ساعدت على النمو التجاري والاقتصادي للكويت، منها على سبيل المثال.

١- قلة الضرائب على البضائع القادمة للكويت.

٢- تشجيع بناء سفن الغوص وتأمين طرق التجارة المارة عبر أراضيها، حيث أصبحت الكويت سوقاً رائجاً لسكان البادية ووسط نجد.

٣- اجتذاب الوكالات التجارية التابعة للشركات الأوروبية العاملة في الخليج العربي، حيث انتقلت الوكالة البريطانية من البصرة إلى الكويت مرتين، الأولى عام ١٧٩٣م والثانية ١٨٢١م .

٤- لعب التجار الكويتيون دور الوطاء التجاريين، مما ساعد على بناء علاقات تجارية بين الكويت ومناطق دول الجوار.

٥- وبناء على العوامل السابقة، تعززت نزعة الاستقلال لدى حكام الكويت وتأكيد كيانهم المستقل، مستندين في ذلك، إلى الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي، فضلاً عما عرف عن أهل الكويت من سماحة وصدق وأمانة، الأمر الذي ساعد على بروز كيانها واستقبالها للمزيد من الهجرات والسكان.

## النشاط

• فرّق بين أساليب التجارة قديماً وحديثاً.

أساليب التجارة حديثاً	أساليب التجارة قديماً
.....	.....
.....	.....
.....	.....



• اكتب حقيقة واحدة استنتجتها من المقارنة.

• اشرح: ما العلاقة بين الاستقرار الأمني والازدهار التجاري؟

### • عوامل نمو وازدهار دولة الكويت تحت حكم آل صباح:

١- موقع الكويت الاستراتيجي على الجزء الغربي للخليج العربي، والجزء الشمالي الشرقي لشبه الجزيرة العربية .

٢- طبيعة نظام الحكم المعتمد على العدل والشورى والأمن، وهو أمر مهم بالنسبة لنهضة الاقتصاد وتطور البلاد .

٣- وجود علاقات متوازنة مع القوى المجاورة.

٤- التسهيلات التي كانت تمنح لتجار البادية، والتي كانت تسمى (تجارة المسابلة) ، مما جعل الكويت المقر الرئيسي للبضائع داخل الجزيرة العربية.

٥- النظام الاقتصادي الدقيق وتوزيع المهام ما بين الغوص ونقل التمور وتجارة البادية، والأمانة التي يتحلى بها التجار والعاملون معهم.

٦- الصفات التي تميّز بها أهل الكويت من التسامح والانفتاح على الآخرين.

من خلال هذا العرض التاريخي يمكن القول: إن هوية الكويت تشكلت مبكرًا منذ عملية التأسيس التي جرت على يد العتوب، حيث استطاعت أن تكون النواة الأولى التي سرعان ما استقطبت العديد من المجموعات السكانية الأخرى التي وفدت إلى أرض الكويت المؤسسة، لتتخذ مسارها التدريجي نحو

التحول لمركز جذب سكاني تحت حكم آل صباح ، وعلى الرغم من أن نظام حكم الإمارة قائم على الشورى إلا أن عملية تأسيس الكويت مثلت نموذجًا مختلفًا ، لم يكن على أساس الغلبة لأي شريحة مجتمعية أو تكتل سكاني ، بل قام على أساس إرساء التجانس والاندماج والتكامل المدني الطبع.

## النشاط

- ما المقصود بـ: "نظام الحكم القائم على الشورى".

.....

.....

- اكتب تقريرًا لا يقل عن خمسة أسطر عن تجارة (المسابقة).

.....

.....

.....

.....

.....

# الفصل الثالث

الكويت والتنافس الأوروبي على  
منطقة الخليج العربي من القرن  
السادس عشر حتى القرن التاسع  
عشر الميلادي



## • التنافس الاستعماري الأوروبي على منطقة الخليج العربي

سعى الأوروبيون في مطلع القرن السادس عشر ممثلين بداية بالبرتغاليين للسيطرة على الخليج العربي؛ لذا لعب البرتغاليون والهولنديون دوراً مهماً في تاريخ الاستعمار الأوروبي للخليج، إذ أدركوا مبكراً أهمية الخليج العربي، خصوصاً بعد النهضة الملاحية التي شهدتها بلادهم في هذه الفترة وإدراكهم الأهمية الاقتصادية له، كذلك كان (العامل السياسي والديني) من أهم الدوافع التي كانت حاضرة وبقوة في عملية التسريع بتوجه الكشوفات الجغرافية والاستعمارية إلى المنطقة إضافة إلى العامل العلمي الذي كان له دور في حركة ونشاط العلوم الأوروبية عموماً في تلك الفترة خصوصاً علم الفلك والرياضيات.

### النشاط

• لاحظ خريطة العالم القديم وحدد عليها ما يلي حسب الرمز:

- ١ - ← خط سير الطرق التجارية البحرية بالاستعانة بالفقرة السابقة.
- ٢ - + دولة تُعدُّ مركزاً للتوابل في جنوب آسيا.
- ٣ - - ضع مفتاحاً للخريطة.



• ابحث عن دوافع أخرى لحركة الكشوف الجغرافية.

• عرّف المفاهيم التالية.

• الكشوف الجغرافية:

• الاستعمار:

## أولاً: البرتغاليون.

طوال قرابة قرن ونصف القرن من الزمان، اعتبرت السيطرة البرتغالية من أسوأ النظم الاستعمارية في الخليج العربي، وعلى امتداد القرن السادس عشر، مارس البرتغاليون سيطرتهم القسوى على الخليج العربي والتي لم تكن هادئة، حيث ظهرت بعض الأنشطة المعادية لهم من العثمانيين؛ الأمر الذي دفع لصراع مكشوف بين الطرفين، وفي أواخر القرن السادس عشر تقريباً وقعت تغييرات في أوضاع البرتغاليين في الشرق كنتيجة لوصول سفن لدول أوروبية أخرى، جاءت لتشارك البرتغاليين في الأرباح التي كانوا يحصلون عليها من تجارة الشرق، حيث ظهر الهولنديون في مياه الهند الشرقية، كما بدأت إنجلترا هي الأخرى في التحرك في نفس الاتجاه، لذا تعرّض الوجود البرتغالي في المنطقة للانحياز التدريجي بسبب المنافسة التجارية بينه وبين الهولنديين والإنجليز، بالإضافة لجهود اليعاربة في عُمان، التي ساهمت في تصفية الوجود البرتغالي في الخليج في النهاية وطردهم من المنطقة، ووقوع البرتغال نفسها تحت الاحتلال الإسباني.

- ما الأسباب التي دفعت المستعمر البرتغالي إلى مهادنة الدول المستعمرة:  
( اتخذ النظام الاستعماري البرتغالي سياسة المهادنة مع سكان الدول المستعمرة).

### ثانياً: الهولنديون.

بدأ الوجود الهولندي في آسيا خصوصاً والشرق عمومًا في أواخر القرن السادس عشر، حيث أخذت هولندا تتطلع للوصول إلى الشرق منافسة مع البرتغاليين والإسبان ، وفي سنة ١٥٩٥م خرج أول أسطول هولندي إلى آسيا، فبلغ جزر الهند الشرق، ولم تكن هذه الرحلة بداية لرحلات عديدة فحسب، بل إنها كانت محرّكاً لإنشاء شركة الهند الشرقية المتحدة، وقد عمل الهولنديون على عقد معاهدات مع حكام منطقة الخليج باسم الحكومة الهولندية، وبناء القلاع وتعيين الحكام والقضاة في المواقع التابعة لهم وتطبيق القانون وتوفير النظام ، كذلك اتخذ الهولنديون من ميناء "بندر عباس" مركزاً تجارياً لهم ، حيث أصبحت تجارة التوابل في أيديهم، وعلى الرغم من هذا التفوق السريع للهولنديين في المنطقة إلا أنه لم يستمر طويلاً لعدة أسباب، كان أهمها التنافس الإنجليزي - الهولندي ، الذي قضى على آمالهم في النهاية وأخرجهم من المنطقة.

## النشاط

- ابحث عن أسباب أخرى لانتهيار الاستعمار الهولندي في الخليج العربي .

.....

.....

.....

### ثالثاً: البريطانيون.

أطعم البريطانيون في السيطرة على الخليج العربي، كان لا بد من أن تقودهم إلى نزاع مع بقية القوى الاستعمارية الموجودة، حيث ازدادت حدة التنافس بين البريطانيين والهولنديين بعد تأسيس شركة الهند الشرقية الإنجليزية ١٦٠٠م، وبعد انهيار النفوذ الهولندي، وضع البريطانيون يدهم على ممتلكات هولندا في الهند، واستولوا على سيلان، ثم على المواقع التجارية الهولندية في الخليج العربي، كذلك قام شاه فارس بمنح البريطانيين بعض الامتيازات، فظهرت للبريطانيين الأهمية الإستراتيجية الكبرى لمنطقة الخليج العربي، لذلك امتازت سياسة البريطانيين بصورة عامة -منذ هذا الوقت- بالاهتمام بالخليج العربي على أساس أنه طريق حيوي لحماية إمبراطوريتهم في الهند، والقشرة الواقية التي تحمي مصالحهم هناك ، كما قامت بريطانيا بتوسيع نفوذها السياسي وتعزيز وجودها العسكري بشكل يضمن لها تحقيق الانفراد بالخليج بشكل كامل، كذلك ظهرت نوايا وأهداف السياسة الجديدة لبريطانيا، والرامية إلى تدعيم نفوذها بالمنطقة دون منافسة، وذلك بعد أن كان لا يعدو أن يكون أكثر من تنافس تجاري، فسرعان ما أصبح الخليج بعد خروج البرتغاليين والهولنديين مثار اهتمام خاص من قبل البريطانيين، ومورد تنافس بينهم وبين بقية القوى الأخرى.

## • الكويت وبريطانيا

أسس البريطانيون في الكويت مراكز تجارية لهم، كما ساهموا في إنشاء مركز تجاري في البصرة الخاضعة للدولة العثمانية . ومركز للبريد البري المتجه من الهند إلى لندن. وبسبب تأثر المركز البريطاني بالصراع القائم بين القوتين في المنطقة بين الدولة الفارسية والدولة العثمانية ما بين (١٧٧٥ - ١٧٧٩ م) الذي نتج عنه الحصار الفارسي للبصرة عام ١٧٧٥ م، مما اضطر البريطانيين إلى نقل مركز البريد والتجارة إلى الكويت في نفس العام. وبعد الصراع بين المتصرفين العثمانيين في البصرة وبين الوكلاء البريطانيين والذي أدى إلى اضطراب البريطانيين للعودة إلى الكويت مرة أخرى واتخاذها مقرًا مؤقتًا لهم في ما بين (١٧٩٣-١٧٩٥ م) بسبب المشاكل التجارية والسياسية بين العثمانيين والوكالة البريطانية. يمكن القول إنه كشف عن أهمية منطقة الكويت بالنسبة للإنجليز كمكان آمن، وبالتالي تطورت العلاقات بين الطرفين فيما بعد إلى أن توجت في العام ١٨٩٩ م بعقد اتفاقية للحماية، أصبحت الكويت بموجبها خاضعة للحماية البريطانية بشكل مباشر.

## النشاط

• علل لما يأتي : نقل مركز البريد والتجارة البريطاني من البصرة إلى الكويت في عام (١٧٧٥ م).

• دلل على أهمية الكويت بالنسبة لبريطانيا في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي.

## • الكويت والعثمانيون

كانت العلاقة الكويتية - العثمانية علاقة اسمية قائمة على الولاء الديني بحكم أن الدولة العثمانية هي دولة الخلافة. حيث رفعت السفن الكويتية المبحرة إلى شواطئ بحر العرب والهند العلم العثماني. ولم يكن للعثمانيين أي سلطة إدارية أو سياسية أو حتى عسكرية في الكويت، فمن أدار شؤون الكويت الداخلية هم حكامها وأهلها. إلا أن مساعدة الكويت للدولة العثمانية في حملة مدحت باشا عام ١٨٧١ م لإعادة سيطرتها على إقليم الأحساء كانت سبباً لتلطيف الأجواء بينهما، كما استصدر مدحت باشا والي بغداد العثماني فرماً تناول فيه بشكل موسّع بعض الجوانب التي تتعلق بوضعية الكويت، حيث حدد الفرمان العثماني، علاقة الكويت بالدولة العثمانية، طبقاً للأسس التالية:

١- شيخ الكويت مستقلٌ في شؤونه الداخلية.

٢- منح شيخ الكويت لقب قائم مقام.

٣- أهالي الكويت، لا يلتزمون بدفع رسوم أو ضرائب إلى الباب العالي.

٤- إلزام السفن الكويتية برفع العلم العثماني، مع إعفائها من دفع الرسوم.

ويلاحظ أن الفرمان تضمن أن شيخ الكويت مستقل في شؤونه، كما سُمح للكويت بممارسة قضائها الخاص، ولم يتضمن النص وجود قوات عسكرية أو جنود تابعين للدولة العثمانية ولم يتدخل في فرض الحاكم واختياره.

## النشاط

• لاحظ خريطة أوروبا الصماء أمامك:

حدد الدول الاستعمارية (البرتغال - هولندا - إنجلترا) برسم دائرة مظلمة عليها بألوان مختلفة لكل دولة.



• ابحث عن أسباب اتجاه حملة مدحت باشا عام ١٨٧١م إلى إقليم الأحساء .

• فسر المفاهيم التالية:

\* الدولة العثمانية:

\* قائم مقام:

\* الفرمان:

• تناول فرمان الوالي العثماني من حيث الإيجابيات والسلبيات على الكويت:



# الفصل الرابع

الحاكم السابع

الشيخ مبارك الكبير

مؤسساً لإمارة الكويت الحديثة

١٨٩٦ - ١٩١٥ م



• الشيخ مبارك الصباح (١٨٩٦-١٩١٥م)



شكل رقم (١٣)

إن فترة حكم الحاكم السابع الشيخ مبارك الصباح (١٨٩٦ - ١٩١٥) م كانت فترة حاسمة في تاريخ الإمارة؛ فخلال هذه الفترة كان الشيخ مبارك حاكماً مطلقاً، بل لقد كان هو في حقيقة الأمر الدولة بكل ما تمثله من سلطات، لاسيما وأنه يواجه خلال فترة حكمه واقعاً دولياً يموج بالتغيرات والخلافات والمطامع والتهديدات التي طالت وهددت إمارته ووجودها.

لكن في ظل حكم الشيخ مبارك الصباح سارت الإمارة

نحو المزيد من الاستقرار والتطور بعد أن استطاع المحافظة على كيائها وتماسك تكويناتها الاجتماعية، الأمر الذي جعل لخصوصية التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي للكويت في عهده أثراً كبيراً.

• تطور الأوضاع الداخلية والخارجية في الكويت.

أولاً: الأوضاع الداخلية.

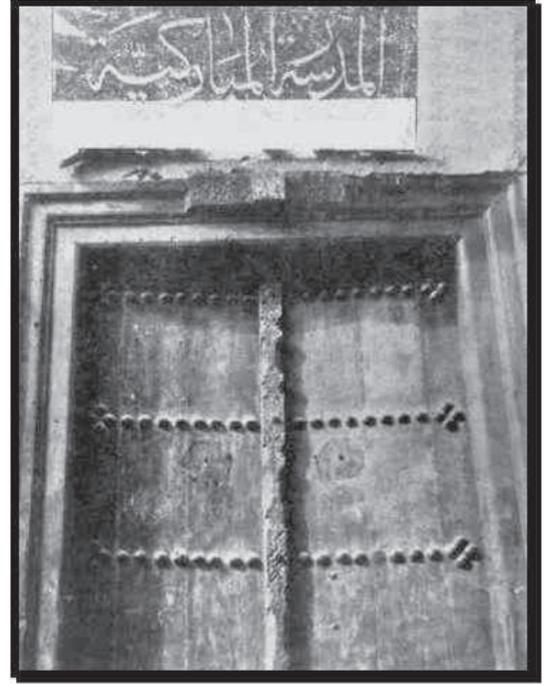
بدأ الشيخ مبارك التعامل مع الأوضاع الداخلية والخارجية في إمارة الكويت بمنتهى الحذر والحيطه، حيث بدأ في تشجيع التجارة ورعاية مصالح الإمارة الاقتصادية والسكانية، كذلك عمل على استغلال التوترات القائمة في المنطقة بين مختلف القوى الاستعمارية الموجودة، وذلك بهدف اكتساب المزيد من الضمانات، وتأمين قدر من الأمن لإمارته، ونستطيع إجمال التطورات الداخلية التي حدثت في عهد الشيخ مبارك على النحو التالي:

تطور الأوضاع الداخلية في عهد الشيخ مبارك الصباح	المجالات
<ul style="list-style-type: none"> <li>- كان لا يتوانى عن إخراج قوات عسكرية لتأمين طرق القوافل التجارية وضمان سلامة الطرق داخل حدود إمارته أو بالقرب منها.</li> <li>- عمل على تشجيع التجارة.</li> <li>- يراقب الأسواق ومشكلات الأهالي.</li> <li>- يعاقب الخارجين أو من يحاول الخروج على النظم المتبعة.</li> <li>- في بعض الأحيان يفتح خزائنه للتجار ويمدهم بالمال لمساعدتهم في تجارتهم.</li> <li>- شجع على تصنيع السفن الكبيرة لنقل البضائع بين الكويت والموانئ المختلفة خاصة الهند.</li> <li>- وفي كثير من الأحيان كان يتوسط لحل المشكلات التي تنشأ بين التجار.</li> </ul>	<p>١- حفظ الأمن وتشجيع التجارة.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- أنشئت المدرسة المباركية عام ١٩١١م وكانت أول المدارس النظامية الأهلية.</li> </ul>	<p>٢- التعليم</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وافق على تأسيس أول مستشفى عام ١٩١١م والذي أطلق عليها المستشفى الأمريكي.</li> </ul>	<p>٣- الصحة</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- على الرغم من أن الجيش في الكويت لم يكن نظامياً بالمعنى المفهوم إلا أنه توفر له ما يتوفر للجيش النظامية في ذلك الوقت من عقيدة قتالية، وتموين، وإدارة وتشكيلات قتالية، معتمداً على قبائل الكويت وسكانها.</li> </ul>	<p>٤- الجيش</p>



المستشفى الأمريكي

شكل رقم (١٥)



المدرسة المباركية

شكل رقم (١٤)

## النشاط

- استعن بأحد البرامج الإلكترونية في تصميم خريطة ذهنية عن الأوضاع الداخلية في عهد الشيخ مبارك الصباح وأهم إنجازاته.
- البرامج الإلكترونية المقترحة:



ثانيًا: الأوضاع الخارجية.

## • الأطماع الدولية تجاه الكويت في عهد الشيخ مبارك الصباح

### ١ - الروس

تبدو الخطوات الروسية نحو تعزيز نفوذها في الكويت أكثر وضوحًا منذ نهاية القرن التاسع عشر الميلادي ، وذلك من خلال محاولة استغلال بعض المشاريع التجارية لإنشاء محطة للفحم وميناء لتزويد سفنها بالوقود وجعل الكويت نهاية لخط سكة حديد (مشروع كابنيست)، حيث كانت هذه المشاريع ستارًا لأهداف سياسية غير معلنة من قبلهم ، لكن الشيخ مبارك تعامل مع هذه التحركات بكل حذر، فحاول الاستفادة منها للحصول على مكاسب سياسية ودعم إقليمي له في مواجهة الأخطار القائمة ، إلا أنه في نهاية الأمر ومع إدراكه بأن الكفة تميل للجانب البريطاني قام برفض كافة هذه المشاريع المقدمة مع عدم قبوله أيضًا لعرض الروس لعقد اتفاقية حماية معه على غرار معاهدة الحماية البريطانية الموقعة في عام ١٨٩٩ م.

### النشاط

- لخص الأطماع الروسية نحو تعزيز نفوذها في الكويت وتأثيرها على الشيخ مبارك الصباح منذ نهاية القرن التاسع عشر الميلادي.

.....

.....

• فرق بين السبب المعلن و غير المعلن لخطوات روسيا للتأثير على الشيخ مبارك الصباح في القرن التاسع

عشر الميلادي.

..... السبب المعلن:

..... السبب الحقيقي:

• اكتب ما تعرفه عن (مشروع كابنيست):

.....

## ٢- الألمان

أعلن الألمان عن طرح مشروع خط سكك حديد برلين - بغداد ، الذي كان مقرراً أن ينتهي عند أحد الموانئ على الخليج العربي آنذاك (الكويت تحديداً)، فأرسلوا للكويت بعثات لاستطلاع الأمر، وقد أحسن الشيخ مبارك استقبال البعثة الألمانية في عام ١٩٠٠م في منطقة الجهراء، لكن في النهاية رفض الشيخ مبارك أن يكون للألمان أية مشاريع اقتصادية فوق أراضي إمارته خصوصاً وهو مرتبط باتفاقية حماية مع الإنجليز.

أرادت الدولة العثمانية "دولة الخلافة آنذاك" أن تفرض سيطرتها المباشرة على الكويت وأن تجعلها نهاية لمشروع خط سكة الحديد الذي بدأ بتعاون الألمان تحت عباءة الدولة العثمانية لتكون الكويت نهاية له، فرأى الشيخ مبارك ذلك خطرًا يهدد إمارته واستقلاله؛ ذلك لأن الدولة العثمانية ستبعث موظفين وجباة ضرائب فتفقد بذلك استقلالها الذي ميزها منذ النشأة، لكن رغم ذلك بدأ الشيخ مبارك يتعامل مع طبيعة الوضع العثماني بنوع من المرونة وعدم التصادم المباشر، وفي المقابل كان العثمانيون يدركون أن محاولة فرض واقع جديد على الكويت سيجعل (الشيخ مبارك) يتوجه للقوى الخارجية (بريطانيا)، الأمر الذي حثهم أيضًا في البداية على التظاهر بموقف حيادي، لكن ما إن علم العثمانيون بأمر عقد الشيخ مبارك اتفاقية الحماية عام ١٨٩٩ م مع بريطانيا، تغير الأمر كليًا حيث بدأ العثمانيون بالفعل في محاولات فرض النفوذ التي وصلت لتهديد الشيخ مبارك نفسه بالنفي، وكذلك إرسال بعض الوحدات العسكرية لأراضي الكويت، وقد ظلت هذه التهديدات العثمانية للكويت مستمرة طوال عهد الشيخ مبارك، لكن كان وضوح موقف الشيخ مبارك بأنه غير مستعد لإجراء أي تنازلات إقليمية لأي قوة أجنبية أخرى على أراضيه يزيد من صعوبة نجاح التحركات العثمانية ويؤدي إلى فشلها.

### النشاط

- علل : رفض الشيخ مبارك لمشروع سكة الحديد مع الدولة العثمانية والألمان.
- دلل على براعة الشيخ مبارك الصباح السياسية بعلاقته مع الدولة العثمانية .

• دلل على دور الشيخ مبارك الصباح في التصدي للأطماع الخارجية من خلال الجدول التالي:

.....	الروس
.....	الألمان
.....	الدولة العثمانية

• برهن بالأدلة التاريخية على عدم تبعية دولة الكويت للدولة العثمانية.

.....

.....

#### ٤ - البريطانيون

نتيجة للتطورات المتصاعدة وتغير التحالفات الإقليمية، كانت رغبة الشيخ مبارك في تأمين وضع الإمارة تزداد بصورة واضحة في مجمل تحركاته السياسية على المستوى الخارجي، لذا كان عليه اتخاذ خطوات أكثر جرأة خصوصاً تجاه الجانب البريطاني، وقد نجح الشيخ مبارك في بث بذور الشك وتسريب أنباء أنه في حالة عدم حصوله على اتفاق الحماية مع بريطانيا فإنه سيضطر إلى الاتفاق مع الدولة العثمانية وربما مع روسيا، في المقابل فإنَّ الطرف البريطاني كان يهمله أن ينفرد في سيطرته على طريق الخليج العربي المؤدي للهند، حيث سعت بريطانيا نحو مزيد من التقارب مع الشيخ مبارك فكانت النتيجة عقد الاتفاقية الكويتية البريطانية المعروفة باتفاقية الحماية بتاريخ ٢٣ يناير ١٨٩٩م، مما أدى إلى تدعيم واستقرار وتطور الأوضاع في الكويت، ودعم قدراتها في مواجهة الأخطار الخارجية والداخلية.

## • اتفاقية الحماية ١٨٩٩م وأثرها على الكويت

لاشك أن التهديد العثماني المستمر وقلق الشيخ مبارك منه وخوفه من إقدام العثمانيين على ضم الإمارة بالقوة كان الدافع الأبرز لإقدامه على التوجه نحو البريطانيين، حيث كانت اتفاقية الحماية فرصة لإيقاف العثمانيين وإيقاف نفوذ الدول الاستعمارية كروسيا وغيرها، والتمهيد لجعل الكويت تنمو بعيداً عن هذه الصراعات، وبشكل آمن خاصة أنها أكدت على عدم رضوخ الكويت لأية دولة أو قوة أخرى إلا تلك العلاقات مع الحكومة البريطانية.

وبصفة عامة يمكننا القول إن الكويت في ظل هذه المعاهدة استمرت محافظة على كيانها السياسي، وذلك على الرغم من أن الكويت خلال فترة الحماية فقدت سيادتها فيما يتعلق بإدارة شؤونها الخارجية، وطبقت على الكويت عبارة "إمارة مستقلة تحت الحماية البريطانية" في جميع الاتصالات الرسمية التي أجرتها الحكومة البريطانية بشأن الكويت مع الحكومات الأخرى.

ومن الملاحظ أن الاتفاقية لم تنص على تعهدات بريطانيا بتقديم دعم مادي أو التعهد بحماية الكويت، لكن كان مفهوماً خلال المحادثات التي أجراها ممثلو الحكومة البريطانية مع الشيخ مبارك أن بريطانيا ملتزمة بحماية الكويت والدعم المادي السنوي لها، كما حرصت بريطانيا على أن تبقى هذه الاتفاقية سرية بسبب عدم رغبتها في إثارة الدولة العثمانية، أو خلق توتر جديد بينها وبين القوى الأوروبية.

وتكمن أهمية اتفاقية الحماية البريطانية في أنها حفظت للكويت حدودها من الأطماع في تلك الفترة.

### النشاط

• عدد الجوانب الإيجابية والسلبية لاتفاقية الحماية ١٨٩٩م .

.....  
.....

• علل: تزايد رغبة الشيخ مبارك في تأمين وضع إمارة الكويت عام ١٨٩٩م .

.....

## الاتفاقيات والمعاهدات

### الاتفاقية المرقمة (٣٦) البريطانية الكويتية الأولى

المعقودة مع شيخ الكويت سنة ١٨٩٩

بسم الله تعالى شأنه . إن الغاية من تحرير هذه الاتفاقية المشرفة هو إتمام التعهد والاتفاق بين الليفانت كولونيل مالكولم جون ميد المقيم السياسي لصاحبة الجلالة بالنيابة عن الحكومة البريطانية كطرف أول وبين الشيخ مبارك بن صباح شيخ الكويت كطرف ثان ؛ بأن الشيخ مبارك ابن صباح بكامل حريته . يرغب أن يرتبط ويلزم وارثيه وخلفه في الحكم بأن لا يستقبل أى وكيل أو ممثل لأى سلطة أو حكومة فى الكويت أو فى أى مكان آخر من حدود مقاطعته بدون الموافقة السابقة للحكومة البريطانية . وهو بالإضافة إلى ذلك يلزم نفسه ووارثيه وخلفه فى الحكم بأن لا يتنازل أو يبيع أو يؤجر أو يرهن أو يعطى للاستغلال لأى غرض كان أى جزء من مقاطعته لأى حكومة أو رعايا أى سلطة بدون الموافقة السابقة لهذه الأغراض من حكومة صاحبة الجلالة .

وهذا الاتفاق يمتد لأى جزء من المقاطعة التابعة للشيخ المذكور مبارك ابن الشيخ صباح التى قد تقع الآن فى حوزة رعايا أى حكومة أخرى .

ورمز للصدقة على توقيع هذه الاتفاقية القانونية المشرفة بين الليفانت كولونيل مالكولم جون ميد المقيم السياسي لصاحبة الجلالة فى الخليج الفارسى والشيخ مبارك بن الشيخ صباح . يقوم الطرف الأول بالنيابة

عن الحكومة البريطانية والطرف الثانى بالنيابة عن نفسه ووارثيه وخلفائه ، بالتوقيع على هذه الاتفاقية بحضور الشهود فى اليوم العاشر من رمضان سنة ١٣١٦ الموافق اليوم الثالث والعشرين من كانون الثانى ١٨٩٩ .

التوقيع

مبارك الصباح

التوقيع

م . ج . ميد

المقيم السياسى فى الخليج الفارسى

الشهود

اى . وكهام هور . كابتن . ج كالكوت جاسكن

السيد محمد رحيم ابن عبد النبي

شكل رقم (١٦)

معاهدة الحماية ١٨٩٩ م

**الاتفاقيات والمعاهدات**  
**الاتفاقية الموقعة (١٨٩٩) البريطانية الكويتية الأولى**  
 الموقعة مع شيخ الكويت - ١٨٩٩

بمراعاة تلك شأه - إن الغاية من تحرير هذه الاتفاقية المنشورة من إتمام التمهيد والاتفاق بين القبتات كقوليل مالكوم جون ميد القيم السياسي لصاحبة الجلالة بالنيابة عن الحكومة البريطانية كطرف أول وبين الشيخ مبارك بن صباح شيخ الكويت كطرف ثان ، بأن الشيخ مبارك ابن صباح بكامل حريته - يرغب أن يرتبط ويزم ووارثيه وخلفه في الحكم بأن لا يستقبل أي زكيل أو يمين أو سلطة أو حكومة في الكويت أو في أي مكان آخر من حدود مفاطته بدون الموافقة السابقة للحكومة البريطانية . وهو بالإضافة إلى ذلك يزم نفسه ووارثيه وخلفه في الحكم بأن لا يتنازل أو يبيع أو يؤجر أو يرضع أو ينقل للاستقلال لأي غرض كان أي جزء من مفاطته لأي حكومة أو رعيا أي سلطة بدون الموافقة السابقة لهذه الأعراس من حكومة صاحبة الجلالة .

وهذا الاتفاق يتبدل أي جزء من المفاطته التابعة للشيخ المذكور مبارك ابن الصباح صباح التي قد تقع الآن في حوزة رعيا أي حكومة أخرى .

وزم لصاحبة على توقيع هذه الاتفاقية الثانوية المنشورة بين القبتات كقوليل مالكوم جون ميد القيم السياسي لصاحبة الجلالة في الخليج الفارسي والشيخ مبارك بن الصباح - يقوم الطرف الأول بالنيابة عن الحكومة البريطانية والطرف الثاني بالنيابة عن نفسه ووارثيه وخلفه . بالتوقيع على مسنده الاتفاقية بحضور الجمهور في اليوم العاشر من رمضان سنة ١٢١٦ الموافق اليوم الثالث والعشرين من كانون الثاني ١٨٩٩ .

التوقيع  
 مبارك الصباح  
 القيم السياسي في الخليج الفارسي  
 العهود  
 أي . وكلم هور . كاتين . ج . الكوكوت جاسكن  
 السيد محمد رستم ابن عبيد الله



• اقرأ الفقرة التاريخية التالية ، ثم أجب عما يليها .

( للكويت أهمية كبيرة بالنسبة لبريطانيا كمكان آمن؛ لذلك سعت بريطانيا لتطوير وتوثيق علاقتها مع الكويت من خلال عدة خطوات حتى توجت هذه العلاقة بعقد اتفاقية الحماية عام ١٨٩٩ م ، والتي نصت على أن يلزم حاكم الكويت (الشيخ مبارك الصباح) نفسه ووارثيه وخلفه في الحكم بالألا يتنازل أو يبيع أو يؤجر أو يرضع أو يعطي للاستقلال لأي غرض كان أي جزء من مقاطعته لأي حكومة أو رعيا أي سلطة بدون الموافقة السابقة للحكومة البريطانية ) .

• ما أسباب توقيع اتفاقية الحماية؟

.....

.....

• اذكر اثنين من بنود اتفاقية الحماية :

.....

.....

• ما أهمية الاتفاقية لدولة الكويت؟

.....

.....

## • الشيخ مبارك وقيام الدولة السعودية الثالثة ١٩٠٢ م .

تجهز الأمير عبد العزيز آل سعود لمغادرة الكويت، بعد أن هياً له الشيخ مبارك من الأسلحة والمؤن ما يعينه على تحقيق هدفه، وقد تمكن الأمير عبد العزيز من دخول الرياض بعد أن تلقاه أهلها مرحبين، لتبدأ الدولة السعودية الثالثة أولى خطواتها عام ١٩٠٢ م ، حيث أرسل الأمير عبد العزيز لوالده وللشيخ مبارك يخبرهما بنجاحه، ويطلب من والده الإمام عبد الرحمن الحضور إلى الرياض، فغادر الكويت وعاد إلى الرياض هو وجميع أفراد عائلته بعد استقرار دام تسع سنوات على أرض الكويت.



شكل رقم (١٧) الشيخ مبارك الصباح وإلى جانبه الأمير عبد العزيز آل سعود

## • سياسة الشيخ مبارك الاستقلالية .

إن ما يثير التوقف في أمر الشيخ مبارك ومعالجته للضغوط السياسية والعسكرية على إمارته، رغم ارتباطه باتفاقية حماية مع بريطانيا هو تحركه المنفرد في الكثير من الأحيان، لذا نرى (الشيخ مبارك) يدعم الأمير "عبد العزيز آل سعود" عسكرياً لاستعادة ملك آباءه ويسانده في معاركه ، كذلك استمر الشيخ مبارك



شكل رقم (١٨) معارك الشيخ مبارك الصباح

في امتصاص وتخفيف التوتر مع العثمانيين وعدم التصادم العسكري معهم بالإضافة لعدة حروب ومعارك قادها الشيخ مبارك منها **(معركة الصريف في مارس ١٩٠١م)** و**(معركة هدية في مايو ١٩١٠م)**. وعلى الجانب البريطاني نرى الشيخ مبارك يقف وبقوة في وجه أي سياسة تنتقص من سيادة الكويت، حيث يذكر أن الشيخ مبارك كان غاضباً بشدة، ومعارضاً بشكل كبير عملية تعيين ممثل تركي في الكويت، حتى إنه احتد في النقاش مع المعتمد البريطاني في إحدى المرات قائلاً: **"لقد قاومت هذا طيلة عمري، وأنت تطالبني بالموافقة على ذلك"**.

لذا يمكن القول: إن سياسة دولة الكويت الخارجية في عهد الشيخ مبارك كانت تصب في تكريس المزيد من الخيارات والانسلاخ عن أي التزام تجاه أي قوى إقليمية أو دولية باستثناء بريطانيا، كما أن الواقع

يوضح أن (الشيخ مبارك) كان جزءاً من ترتيب السياسات في المنطقة ، وطرفاً مؤثراً في معادلة القوى، وقد توفي الشيخ مبارك في العام ١٩١٥م بعد فترة حكم دامت قرابة عشرين عاماً .

## النشاط

- اكتب ملخصاً تاريخياً عن معركتي الصريف وهدية ، مبيّناً دور الشيخ مبارك الصباح فيها.

.....

.....

.....

.....

- برهن على دور الشيخ مبارك الصباح في ترسيخ دعائم استقرار الإمارة.

.....

.....



# الفصل الخامس

الأوضاع الداخلية والخارجية في دولة  
الكويت (١٩١٥ - ١٩٥٠)



## • الشيخ جابر بن مبارك الصباح (١٩١٥م - ١٩١٧م)



شكل رقم (١٩)

كانت الفترة القصيرة التي تولى فيها الشيخ جابر المبارك، والتي عاصرت حدثًا تاريخيًا كبيرًا ألا وهو الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨) م بكل ما فيها من أحداث، تُعدُّ فترة دقيقة على كافة الأصعدة، ومختلف الاتجاهات، خاصة أن أي تحول جذري أو خطوة غير محسوبة في علاقة الكويت بالقوى الموجودة، كانت محفوفة بالمخاطر، ولها تبعاتها لا على الكويت فحسب، بل على السلطة ذاتها، حيث كان من الواضح أن الشيخ جابرًا

سيتبع أسلوبًا شبيهًا بأسلوب أبيه في الحكم، وأن الاستثناء الوحيد ربما سيكون انعكاسًا لشخصية الشيخ جابر وطبيعته الهادئة على مختلف القضايا الداخلية والخارجية للكويت، هذا وقد اتسم الشيخ جابر المبارك بسلامة الصدر والحلم، وقد قام بعد توليه الحكم بإعفاء الكويتيين من ضريبة الثلث على العقارات التي فرضها والده الشيخ مبارك، كذلك وفي عهد الشيخ جابر عقدت بريطانيا في عام ١٩١٦م مؤتمرًا في الكويت غرضه وقوف الدول العربية إلى جانبها ضد الدولة العثمانية أثناء الحرب العالمية الأولى، مقابل ذلك ستفي بريطانيا بوعودها في الاستقلال وتحقيق الوحدة العربية.

ووجهت الدعوة لحضور هذا المؤتمر إلى أمير الأهواز الشيخ خزعل وأمير الكويت الشيخ جابر وأمير نجد الأمير عبدالعزيز آل سعود، وترأس المؤتمر المقيم السياسي البريطاني السير (برسي كوكس)، وفي نهاية المؤتمر أرسل أمير الأهواز الشيخ خزعل والشيخ جابر المبارك برقية إلى الشريف حسين في مكة جاء فيها:

"إن جل قصدنا من هذا الاجتماع هو دعم مسائل الأمة العربية"  
كما أرسل برقية إلى السير (برسي كوكس) جاء فيها:  
"إن اجتماعنا في الكويت كان يهدف إلى دعم  
مسائل الأمة العربية وصيانة حقوقها"

## النشاط

- فرق بين السبب المعلن والسبب غير المعلن لعقد بريطانيا مؤتمر عام ١٩١٦م مع بعض زعماء العرب .

السبب المعلن : .....

السبب غير المعلن : .....

## الحاكم التاسع

• الشيخ سالم بن مبارك الصباح (١٩١٧م - ١٩٢١م)



شكل رقم (٢٠)

اتسم الشيخ "سالم بن مبارك" بالشجاعة والإقدام، وكان من أعماله خفض الرسوم الجمركية وإلغاء الضرائب على الصادرات، كما قام بتعيين مختارين في الأحياء، كذلك كان للشيخ سالم إمام بالنحو وشغف بمطالعة الكتب الأدبية وحفظ الأشعار العربية وبعض المسائل الدينية، ومن الأحداث المهمة

في عهده :

١- حرب الجھراء في أكتوبر ١٩٢٠ .

٢- معركة حمض في مايو ١٩٢٠ .

٣- بناء السور الثالث الذي شيد من أجل حماية مدينة الكويت من أي هجوم بري .

كما حرص الشيخ سالم على تأكيد حدود الكويت كما نصت عليها الاتفاقية العثمانية الإنجليزية في يوليو ١٩١٣، وبسبب النزاع على الحدود مع ابن سعود، فقد أرسل الشيخ سالم في سبتمبر عام ١٩٢٠ رسالة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت " مالكولم " ذكر فيها أن حدود بلاده كما يراها هي تلك التي جاءت بموجب الاتفاقية العثمانية الإنجليزية عام ١٩١٣ .

## الحاكم العاشر

### • الشيخ أحمد الجابر الصباح (١٩٢١ - ١٩٥٠م)

تولى الشيخ أحمد الجابر الذي كان في الخامسة والثلاثين من العمر الحكم عقب وفاة عمه الشيخ سالم عام ١٩٢١م، حيث كان وقتها موفداً للقاء الأمير عبد العزيز آل سعود في الرياض، ويمكن القول إن الشيخ أحمد الجابر تولى الحكم في فترة عصيبة من فترات السياسة الخارجية للكويت، وكان مطالباً بالعمل وبسرعة في ملفات وقضايا مهمة ومصيرية للكويت منها:

١- مشكلة الحدود والمسألة<sup>(١)</sup> مع السعوديين (المملكة

العربية السعودية لاحقاً) .

٢- معالجة علاقات الكويت مع العراق .

٣- الحذر في المعاملة مع بريطانيا، حيث لم ينصفوا دولة

الكويت في معاهدة (العقير) عام ١٩٢٢م .



شكل رقم (٢١)

(١) ابحت عن معنى المسألة

## • إدارة الشؤون الداخلية في عهد الشيخ أحمد الجابر

أولاً - المجال السياسي .

طراً مع بداية حكم الشيخ أحمد الجابر تغيرات على مستوى المشاركة في القرار والشورى بين الحاكم والمحكوم وتقاسم الآراء، وتطور جديد على مستوى المشاركة الشعبية بالحكم.

١ - مجلس الشوري .

عام ١٩٢١م تشكل من وجهاء أهل الكويت لإسداء الرأي والنصح والمشاركة بالقرار، لكن المجلس لم يستمر طويلاً وقد حل من تلقاء نفسه بعد فترة من الزمن لا تتعدى الشهرين.

٢ - المجلس البلدي .

أول مجلس بلدي في الكويت عام ١٩٣٠م . من أهم مهامه إدارة أمور التنظيم الداخلي للكويت من أسواق وأموال النظافة العامة.

٣ - المجلس التشريعي .

أول مجلس تشريعي عام ١٩٣٨م وكان من أهم مهامه:

- أ - إدارة شؤون مدينة الكويت الداخلية بالتعاون مع حاكم الكويت.
- ب - إدارة الجمارك والأسواق وحل الصراعات بين التجار في الأسواق.
- ج - وضع ميزانية للإمارة.

ثانياً - المجال الثقافي والتعليمي .

١ - المدرسة الأحمدية ١٩٢١م: تم تشييد المدرسة في مايو من عام ١٩٢١م في حي القبلة (جبلية) بمبلغ ٧٥٠٠ رويية جمعت كمساهمات من الأمير والتجار، وتكونت المدرسة من بناءين متقابلين يفصلهما شارع، ويتكون البناء الأول المقابل للبحر من ثمان غرفٍ إحداها للناظر، وأما المبنى الآخر فكان أصلاً للجمعية الخيرية، وأضيف عام ١٩٤٣م عدد من الغرف للمبنى الأول، وأعيد بناء المدرسة كلياً عام ١٩٤٨م لمواجهة الزيادة في عدد الطلاب.

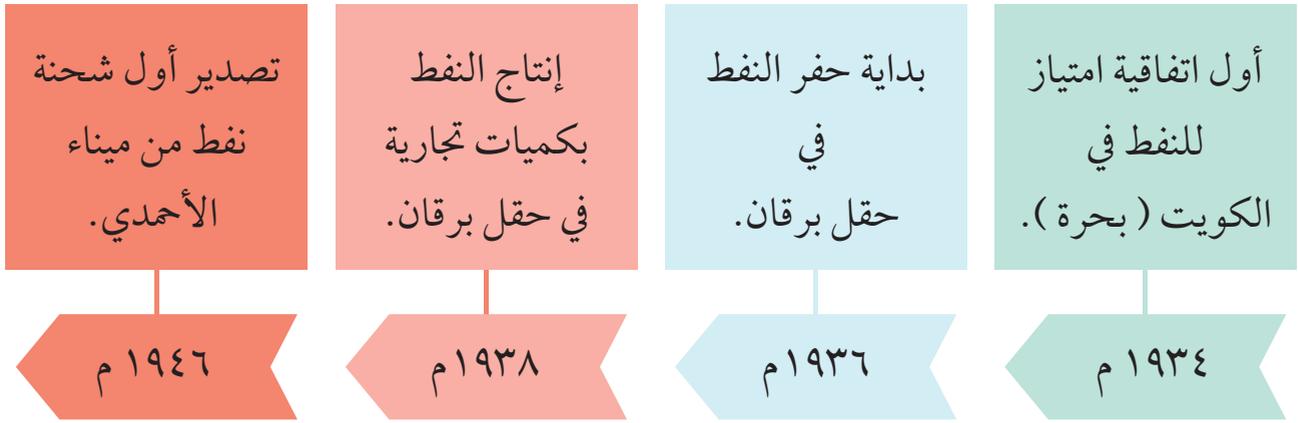
٢ - مجلس المعارف عام ١٩٣٦م: مهمته الإشراف على تأسيس المدارس والإنفاق عليها وتوجيهها،

وتمت دعوة خمسين ناخباً من أهالي الكويت لانتخاب أعضاء المجلس.

### ثالثاً - المجال الإقتصادي .

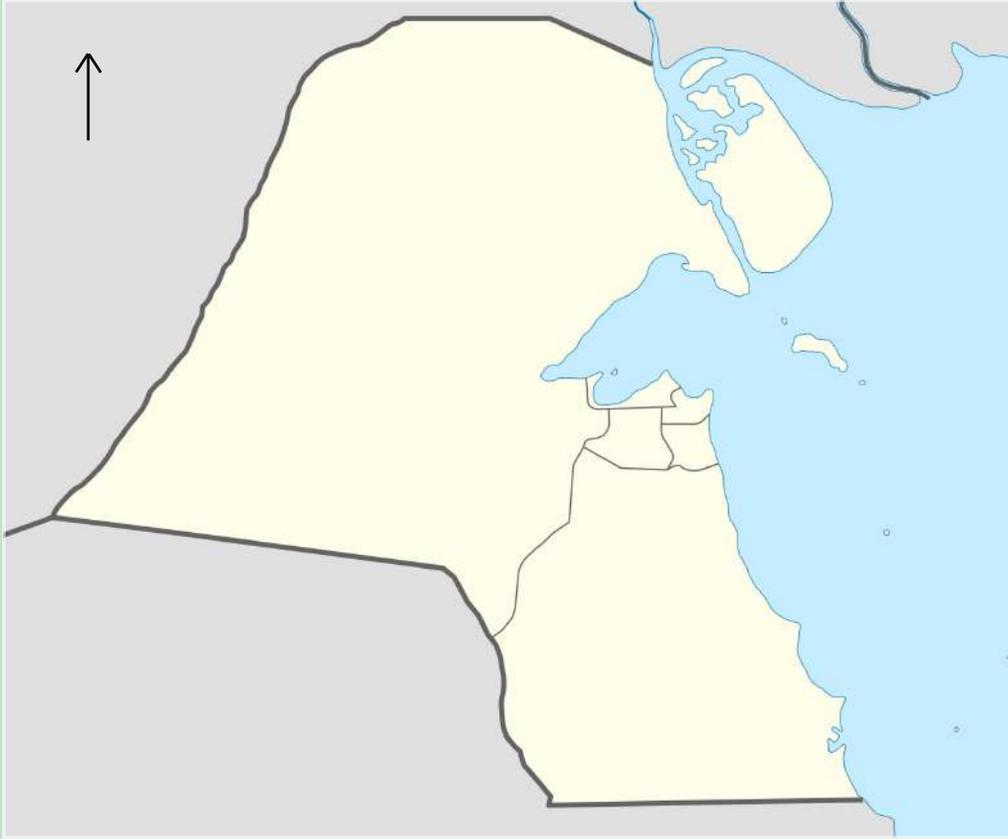
- ١- تأسيس شركة نفط الكويت.
- ٢- بداية اكتشاف النفط وتصديره.
- ٣- انهيار تجارة اللؤلؤ ١٩٢٨ .

#### • بداية اكتشاف النفط وتصديره .



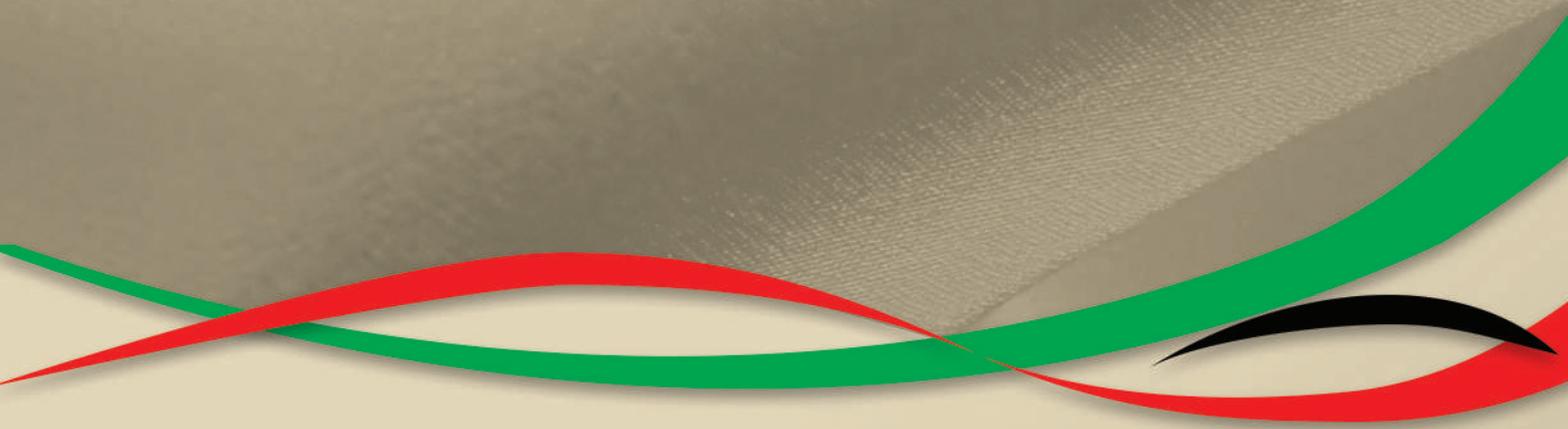
## النشاط

- حدد على خريطة الكويت الصماء ما يلي:
  - استخدم الرمز \* لتحديد الحقول البرية .
  - الرمز + لتحديد الحقول البحرية .
  - استخدم الرمز / لتحديد أكبر حقل نفطي في دولة الكويت .
  - استخدم الرمز # لتحديد الموانئ النفطية .



# الفصل السادس

استقلال دولة الكويت واستكمال  
أدوات السيادة والتحديث





### • الشيخ عبدالله السالم الصباح (١٩٥٠م - ١٩٦٥م)



شكل رقم (٢٢)

يعد الشيخ عبدالله السالم الصباح النجل الأكبر للشيخ سالم المبارك الصباح، تولى في عهد الشيخ أحمد الجابر شؤون البلاد الإدارية والمالية قبل أن يتولى الإمارة رسمياً ١٩٥٠ م، والتي أصبحت في عهده دولة مستقلة ذات سيادة تامة، يحكمها نظام دستوري. هذا وقد لقب الشيخ عبدالله السالم بالعديد من الألقاب، كان أبرزها **أبو الدستور، وأبو الاستقلال**، والتي أطلقت عليه خلال فترة حكمه الممتدة من ١٩٥٠ وحتى ١٩٦٥ م.

### • الشيخ عبدالله السالم والاسقلال.



شكل رقم (٢٣)

في ١٩ يونيو ١٩٦١ م أعلن أن الكويت نالت استقلالها على أثر تبادل الرسائل بين المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي وبين الشيخ عبدالله السالم الصباح، والتي ألغت اتفاقية الحماية المعقودة عام ١٨٩٩ م واستبدلت باتفاقية جديدة سميت باتفاقية **الصداقة والتشاور**. وفي نفس العام انضمت دولة الكويت إلى جامعة الدول العربية في حين تأخر

انضمامها إلى منظمة هيئة الأمم المتحدة إلى عام ١٩٦٣ م؛ وذلك بسبب موقف الاتحاد السوفيتي - سابقاً - الداعم لمطالب حاكم العراق آنذاك رئيس الوزراء العراقي عبدالكريم قاسم.

## النشاط

• ابحث عن بنود اتفاقية الاستقلال.

• ابحث عن أسباب دعم الاتحاد السوفيتي - سابقاً - لأطباع حاكم العراق عبدالكريم قاسم .

## • الدستور والحياة النيابية .

تشكل الدساتير أهمية كبرى في حياة الأوطان والأمم، وذلك لطبيعة المهام التي تنظمها، إذ إنها تحدد المفاصل المهمة في الدولة، وتحدد صلاحيات كل سلطة من السلطات الثلاث، لذا كان من الضروري احترام هذه الدساتير وعدم الخروج عليها، ولقد كان الشيخ عبدالله السالم يعلم تمام العلم بأن الدستور الكويتي هو الضمان الأكيد لأمة قوية قادرة على الصمود في وجه التحديات والأزمات، خصوصاً في محيط مملوء بكثير من التقلبات السياسية والأطباع الدولية، وإيماناً من الشيخ عبدالله السالم بالشورى والمشاركة الشعبية في الحكم ونتيجة للموقف الشعبي المؤيد والداعم لاستقلال الكويت ولاستكمال مقومات السيادة والاستقلال والحدادة، دعى الشيخ عبدالله السالم إلى انتخاب مجلس تأسيسي تكون على عاتقه مهمة إقرار دستور دائم لدولة الكويت باعتباره وثيقة تنظيم العلاقة بين الحاكم والمحكوم، وتمت الموافقة عليه بتاريخ ١١ نوفمبر ١٩٦٢م بدون أن يطلب الشيخ عبدالله السالم أية تغييرات عليه وعلى أثره لقب الشيخ عبدالله السالم الصباح

بلقب (أبو الدستور).

## تبلغ عدد مواد الدستور (١٨٣) مادة، ومن أهم مواده:

- ( المادة الأولى ) : أن الكويت دولة عربية ذات سيادة تامة، وشعب الكويت جزء من الأمة العربية ولغتها الرسمية هي اللغة العربية.

- ( المادة الثانية ) : أن الدين الرسمي للدولة هو الإسلام وأن الشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع.

- ( المادة الرابعة ) : أن الكويت إمارة وراثية في ذرية المغفور له الشيخ مبارك الصباح.

بعد اعتماد الدستور جرت أول انتخابات لمجلس الأمة الكويتي عام ١٩٦٣ م وَفَقَ نظام الدوائر العشر لاختيار ٥٠ نائبًا يمثلون الأمة.

### النشاط

• عرّف ما يلي:

الدستور: .....

• اكتب عن تخصصات السلطات الثلاث التي فصل بينها الدستور الكويتي.

• ابحث عن موادّ توضح حقوق المواطن وواجباته.

• ابحث عن موادّ أخرى في الدستور الكويتي تختص بالتعليم.

• كم عدد الدوائر الانتخابية والنواب في مجلس الأمة في وقتنا الحالي؟

• علل أهمية الدساتير في حياة الأوطان والأمم.

• سياسة الشيخ عبدالله السالم الخارجية .

مد الشيخ عبدالله السالم يد التعاون إلى جميع دول العالم العربي، وقام بدور فعال على المستوى الدولي ، وتقوية العلاقات على المستوى السياسي والتجاري والثقافي للكويت ، فكان أن تأسس في عهده أول مؤسسة إنمائية في الشرق الأوسط تقوم بالمساهمة في تحقيق الجهود الإنمائية والاقتصادية للدول العربية والدول الأخرى النامية ( الصندوق الكويتي للتنمية ١٩٦١م ) الذي أسس في نفس عام استقلال دولة الكويت الذي يُعدُّ أداة لمد جسور الصداقة والإخاء بين دولة الكويت والدول العربية النامية .

## النشاط

• ابحث عن بعض المشاريع التي ساهم الصندوق الكويتي للتنمية في بنائها .

## الشيخ صباح السالم الصباح (١٩٦٥م - ١٩٧٧م)



شكل رقم (٢٤)

يعتبر الشيخ صباح السالم أول ولي للعهد في تاريخ دولة الكويت، حيث عين في هذا المنصب بموجب مرسوم أميري صدر في ٣٠ أكتوبر ١٩٦٢م، وهو الحاكم الثاني بعد استقلال دولة الكويت.

كان أول وزير للخارجية في تاريخ الكويت، وذلك بالوزارة الأولى عام ١٩٦٢م وعين ولياً للعهد في نفس العام، وشهدت الكويت في عهده تطوراً على صعيد السياسة الداخلية والخارجية .

• أولاً: السياسة الداخلية في عهد الشيخ صباح السالم الصباح .

المجال العسكري	المجال الاقتصادي	المجال التعليمي	المجال الإسكاني
استحدث نظام التجنيد الإلزامي .	تأميم النفط في الخامس من شهر مارس عام ١٩٧٥م .	إنشاء جامعة الكويت عام ١٩٦٦م .	مساكن توزيع لذوي الدخل المحدود بإشراف وزارة الأشغال .

## النشاط

- ابحث عن أول كليات جامعة الكويت ، ثم بين دور التعليم الأكاديمي (الجامعات) في النهضة العلمية.

.....

.....

.....

- ثانيًا: السياسة الخارجية في عهد الشيخ صباح السالم الصباح.

حرصت دولة الكويت على دعم العديد من القضايا العربية لاسيما قضية العرب الأولى (فلسطين)، حيث شاركت في حرب ١٩٦٧م وحرب ١٩٧٣م لنصرة فلسطين ، ضد العدوان الصهيوني.

## النشاط

- اكتب فيما لا يقل عن خمسة أسطر عن المساعدات التي تقدمها دولة الكويت للشعب الفلسطيني.

.....

.....

.....

.....

.....

## الشيخ جابر الأحمد الصباح (١٩٧٧ - ٢٠٠٦م)



شكل رقم (٢٥)

هو الأمير الثالث بعد الاستقلال، تميزت شخصيته بحب الخير والعطاء والحكمة، دخل الأمير الراحل معترك الحياة السياسية مبكراً في الحادية والعشرين من عمره، عندما عين عام ١٩٤٩م رئيساً للأمن في الأحدي واستمر في هذا المنصب لمدة عشر سنوات (١٩٤٩ - ١٩٥٩م)، وفي عام ١٩٥٩م تولى رئاسة الدائرة المالية، وأعاد تنظيمها على أسس تنظيمية متطورة -نسبة إلى تلك الفترة من عمر نهضة الكويت- مستعيناً بالخبراء والمستشارين الماليين، ومن

خلال هذا المنصب كان مسؤولاً عن القطاع النفطي، فسعى إلى تعديل الامتيازات المجحفة التي كان نصيب الكويت من العائدات النفطية خلالها متواضعاً، في حين تستحوذ الشركات الأجنبية على أرباحها الطائلة، وفي ١٧ / ١ / ١٩٦٢م صدر المرسوم الأميري القاضي بتغيير اسمها إلى وزارة المالية، فأصبح أول وزير للمالية والتجارة والصناعة في الكويت، وعلى أثر وفاة المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح تولى الشيخ جابر رئاسة الوزارة في ٣٠ / ١١ / ١٩٦٥م، ليتقلد الحكم في ٣١ / ١٢ / ١٩٧٧م، ويُعدُّ الشيخ جابر أحد أولئك القادة الذين تفاعلوا في عطاءهم، وخدمة أوطانهم وشعوبهم، ورعاية مصالح أبناء وطنهم في أصعب الأوقات وأحلك المراحل، التي مرت بها الكويت في تاريخها، لذلك أحبه الجميع وتمسكوا به قائداً للدولة، حيث لقب بلقب **(أمير القلوب)**. وقد تطورت دولة الكويت في عهده في جميع الأصعدة، وشهد عهده حدثاً تاريخياً مؤلماً بتاريخ ٢ / أغسطس ١٩٩٠م تمثل بالغزو العراقي لدولة الكويت، واستطاع بجهوده وجهود الشعب الكويتي أن يحقق تحرير الكويت في ٢٦ فبراير ١٩٩١م.

## أولاً: سياسة الشيخ جابر الأحمد الداخلية في شتى المجالات.

أولى سموه اهتماماً كبيراً في الشؤون الداخلية بدولة الكويت والتي تجسدت في الإنجازات العديدة في عهده منها على سبيل المثال :



## النشاط

• ابحث عن إنجازات أخرى للشيخ جابر الأحمد الصباح.

.....

.....

## ثانياً: سياسة الشيخ جابر الخارجية.

حرص على إقامة علاقات الود والتفاهم والمصالح المتبادلة مع معظم شعوب العالم التي تجسدت بوضوح في إنجازاته التالية:



• مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

صاحب فكرة إنشاء مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨١ م.

## • موقف دولة الكويت من الحروب العربية .

**حرب اليمن :** حرص على تحقيق الوحدة بين اليمن الجنوبي والشمالى وكان يعمل على ذلك .  
**الحرب العراقية - الإيرانية:** استمرت الحرب بين العراق وإيران ما بين (١٩٨٠م-١٩٨٨م)، حيث أنهكت قوى البلدين وأثر ذلك على دولة الكويت، حيث تعرضت سفنها الحاملة للبترول للعدوان، إلا أن سياسة الكويت المتوازنة وعدم الاندفاع جنبتها الدخول المباشر في هذه الحرب .

## النشاط

### • ابحث في سياسة الشيخ جابر الأحمد الخارجية .

.....

.....

### • ابحث عن دور دولة الكويت في مؤازرة العراق في حرب ١٩٨٠م .

.....

.....

### • اكتب فترة الحكم الزمنية لكل من :

(الشيخ عبدالله السالم الصباح / الشيخ صباح السالم الصباح / الشيخ جابر الأحمد الصباح)

اسم الحاكم	الشيخ عبدالله السالم الصباح	الشيخ صباح السالم الصباح	الشيخ جابر الأحمد الصباح
الفترة الزمنية			

## الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ٢٠٠٦-٢٠٠٦م



شكل رقم (٢٦)

ارتبط اسم الشيخ سعد بالعديد من الأحداث والإنجازات التي شاءت الأقدار أن تكون الأخطر والأهم في تاريخ الكويت المعاصر، والتي استطاع فيها مع بقية الرفاق من جيله العبور بسفينة الوطن بسلام وأمان، فنال ثقة الجميع واحترامهم، وكانت كلماته التي عبر فيها عن تواضعه وإنكاره الذات بالقول ( نحن جميعاً في سفينة واحدة نبحر فيها في بحر مملوء بالصخور المرجانية تتصاعد

وتتكاثر من حولها الأمواج والعواصف والسحب ، هذه السفينة بيد ربان ماهر استطاع هذا الربان النوخة أن يقود السفينة ونحن بحارتها إلى بر الأمان )، تدرج في المناصب التي تولاها من منصب وزير داخلية إلى وزير دفاع وعضو في المجلس التأسيسي ولجنة وضع الدستور لسنة ١٩٦٢م. حتى أصبح ولياً للعهد ورئيساً لمجلس الوزراء عام ١٩٧٧م. كما شارك الشيخ سعد العبدالله أخاه الشيخ جابر الأحمد في التصدي للعدوان العراقي الأثم سنة ١٩٩٠م فأطلق عليه **بطل التحرير** تقديراً لدوره في التصدي لهذا العدوان، كما أطلق عليه أيضاً **بطل التعمير** بعد أن تحررت الكويت ، حيث قام بمتابعة وتعمير البنى التحتية التي دمرها العدوان العراقي، تنازل الشيخ سعد عن الحكم في بيان لمجلس الأمة نظراً لحالته الصحية، وقد حظي **بلقب الأمير الوالد**، توفي الشيخ سعد عام ٢٠٠٨م بعد عطاء وإنجازات حافلة سجلها له تاريخ الوطن بكل التقدير والإجلال.

• ددل على صحة العبارة التالية :

استحقاق الشيخ سعد العبدالله الصباح لقبى بطل التحرير والتعمير.

حاكم الكويت الخامس عشر

حضرة صاحب السمو  
الشيخ / صباح الأحمد الصباح  
الأمير الحالي لدولة الكويت منذ ٢٠٠٦م



شكل رقم (٢٧)

حمل حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمانة ومسؤولية الحكم، إثر تنازل الأمير الراحل الشيخ سعد العبدالله عن الحكم عام ٢٠٠٦، والشيخ صباح الأحمد يعد الابن الرابع من أبناء الشيخ أحمد الجابر الصباح، ولد في مدينة الكويت عام ١٩٢٩م، تلقى تعليمه في المدرسة المباركية، قام والده الأمير الراحل الشيخ أحمد الجابر بإيفاده إلى بعض الدول للدراسة واكتساب الخبرات والمهارات السياسية التي أهلته فيما بعد لتولى مهام ومسؤوليات ومناصب كان منها

تعيين سموه وزيراً لخارجية الكويت، حيث استطاع طوال فترة وجوده على رأس الوزارة أن يرسخ سياسة

الكويت القائمة على التوازن وعدم الاندفاع، بما حفظ للكويت سيادتها وحافظ على مسيرة البناء والتنمية لها، كما كان سموه حريصاً على مد أواصر التعاون والعون مع جميع الأشقاء العرب بمواقف وطنية مشرفة سجلها التاريخ وحفظها له خالدة في سجل الذاكرة الوطنية لكويت العطاء والإنسانية.

### • أهم المناصب التي تقلدها سموه .

- تم تعيينه في اللجنة التنفيذية العليا التي عهد إليها تنظيم الدوائر الحكومية ووضع الخطط ومتابعة تنفيذها وهو لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره.
- تولى منصب رئيس دائرتي المطبوعات والشؤون الاجتماعية.
- تولى منصب رئيس لجنة كتابة تاريخ الكويت ١٩٥٩م.
- في عام ١٩٦٢م تم تعيينه عضواً في المجلس التأسيسي الذي عهد إليه مهمة وضع دستور دولة الكويت.
- تولى منصب وزير الخارجية عام ١٩٦٣م، حيث استمر لأكثر من أربعين عاماً يشغل هذا المنصب وهو بذلك يعد أقدم وزيرٍ للخارجية على مستوى العالم العربي، فاستحق أن يكون عميداً للدبلوماسيين العرب، حيث استطاع خلال تلك السنوات الطويلة التي شغل بها المنصب، أن يوطد علاقات الكويت بغيرها من الدول، وأن يحقق لها إنجازات مهمة وممتدة في حقل السياسة الكويتية بصفة عامة، والسياسة الخارجية بصفة خاصة، كما ارتكزت سياسة سموه على مساعدة الدول بكل ما تملكه الكويت من طاقات سياسية ومادية، وتقديم المنح والقروض للدول المحتاجة، فكان أهم ملامح ذلك دعمه للقضية الفلسطينية والوقوف بجانب الأشقاء في مختلف مراحل القضية، كما أسهم سموه بالوساطة والتدخل لحل الكثير من الخلافات العربية - العربية.
- تولى سموه منصب نائب رئيس مجلس الوزراء، ثم منصب رئيس مجلس الوزراء في عام ٢٠٠٣م، حيث كان هذا المنصب هو آخر المناصب التي شغلها قبل توليه مقاليد الحكم في ٢٩ يناير ٢٠٠٦م.

• الشيخ صباح الأحمد يدعو الكويتيين (للتعاون والإخاء، والمحبة وتغليب الصالح العام ونبذ التحزب والأهواء الطائفية والقبلية والفئوية الضيقة).

في أول كلمة وجهها سموه للشعب الكويتي بعد أداء اليمين الدستورية في مجلس الأمة ٢٠٠٦ قال: "علينا أن ندرك أن التعاون الإيجابي المثمر بين السلطتين التشريعية والتنفيذية قدر حتمي لتحقيق النقلة النوعية نحو التغيير والإصلاح ودفع مسيرة البناء والتنمية إلى الأمام، وأن الإرادة الوطنية الواعية سبيلنا إلى الإمساك بكل مقومات النجاح والإبداع والتميز، والتحلي بالمزيد من رحابة الصدر، وتقبل الرأي الآخر، والتزام الموضوعية في مختلف الظروف والأحوال، وتغليب الصالح العام، ونبذ التحزب والأهواء الطائفية والقبلية والفئوية الضيقة؛ لتبقى الكويت دائماً هي الرابع الأول والأكبر" ودعا سموه الجميع إلى العمل من أجل جعل الكويت دولة عصرية حديثة، مزودة بالعلم والمعرفة، يسودها التعاون والإخاء والمحبة، ويتمتع سكانها بالمساواة في الحقوق والواجبات، مشدداً على ضرورة المحافظة على الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير.

• عضوية الكويت في منظمة هيئة الأمم المتحدة .



شكل رقم (٢٨)



شكل رقم (٢٩)

في ١٤ مايو ١٩٦٣ قام الشيخ صباح الأحمد الصباح برفع العلم الكويتي لتكون الكويت إحدى دول منظمة الأمم المتحدة، حيث أصبحت تشغل العضوية رقم ١١١ من بين الدول الممتمة للمنظمة.

## • المساعدات الكويتية في عهد سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد "بصمة إنسانية وعالمية.

كانت الكويت وكسابق عهدها رائدة في مجال تقديم المساعدات الإنسانية لمختلف دول العالم:



شكل رقم (٣٠)

١- حيث سارعت دولة الكويت إلى إغاثة جمهورية بنغلاديش التي تعرضت لإعصار (سيدر) الذي قتل وجرح الآلاف.

٢- كذلك كانت الكويت سبّاقة في المساعدة في الجهود المقدمة لليابان بعد تسونامي الذي راح ضحيته الكثير من الأبرياء.

٣- كما ساهمت الكويت في إرسال مساعدات إغاثية إلى الصومال للمساعدة في التخفيف من آثار الجفاف والمجاعة التي تعرضت لها.

٤- أيضاً دعمت الكويت تركيا بعد حدوث زلزال (فان).

٥- كما قدمت الكويت مساعدات متنوعة إلى دولة الفلبين جراء تضررها من إعصار (هايان) والذي ألحق دماراً واسعاً في مختلف مناطقها.

٦- وفي مجال الصحة قدمت الكويت الكثير من التبرعات للمنظمات والجهات في هذا الإطار، فقد تبرعت لمنظمة الصحة العالمية في إطار جهودها لمحاصرة ومعالجة فيروس (إيبولا).

٧- دعم القضية الفلسطينية، حيث انطلقت حملات إغاثة لمساعدة أهالي غزة المنكوبين جراء العدوان الإسرائيلي ٢٠١٤ م.

٨- كما انطلقت حملات الإغاثة الإنسانية منذ بداية الأزمة السورية في عام ٢٠١١، وساهمت الجمعيات الكويتية والهيئات الخيرية بإيصال تلك المساعدات إلى جانب إسهام كل من الهلال الأحمر الكويتي والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بجهود كبيرة لإغاثة النازحين في دول جوار سوريا.

### • الكويت مركزاً للإنسانية في عهد صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الصباح.



شكل رقم (٣١)

في العام ٢٠١٤ تم اختيار حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح من قبل هيئة الأمم المتحدة قائداً للعمل الإنساني لعام ٢٠١٤م وتسمية الكويت مركزاً للإنسانية، فهذا الاختيار جاء تنويحاً وتكريماً لما قدمه سموه من جهود متواصلة لخدمة الإنسانية والعمل الإنساني، حيث يُعدُّ هذا الاختيار والتكريم الذي تقوم به منظمة الأمم المتحدة اعترافاً رسمياً من قبلها بدور الكويت الرائد في العمل الإنساني، ومساهمتها الفعّالة في مواجهة الأزمات والكوارث الإنسانية الكبرى، إلى جانب جهودها في القضاء على الجوع والفقير والأمية، والتصدي للأمراض والأوبئة، والدفع بعملية التنمية في البلدان الفقيرة من مختلف المناطق والقارات.

وعلى الصعيد العربي، عرف عن سموه حرصه الشديد على دفع عملية التنمية بجوانبها المختلفة اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وثقافياً وتعليمياً، في مختلف دول العالم العربي، واهتم بشكل خاص بالتنمية البشرية، كما عرف عن سمو الشيخ صباح الأحمد مبادراته الرائدة في المصالحة ورأب الشقاق بين القادة والدول العربية، حيث قاد في العديد من المرات وبجهود منفردة عمليات المصالحة، وإعادة العلاقات والتفاهم في العديد من الأزمات.

أما على الصعيد الخليجي، فسمو الشيخ صباح الأحمد كان مدرِّكًا -ومنذ وقت مبكر- أهمية العمل الخليجي المشترك، واعيًا كُلَّ الدوافع والأسباب والمعطيات التي تحتم توحيد الكلمة للدول العربية الخليجية، والتي من أهمها التكامل في كل المجالات، ودفع عجلة التعاون أمنياً واقتصادياً واجتماعياً لصالح شعوبها.

## النشاط

• اكتب عن :

- أهم المناصب التي تقلدها الشيخ صباح الأحمد الصباح.

.....

.....

- أهم المساعدات التي قدمتها الكويت لدول العالم.

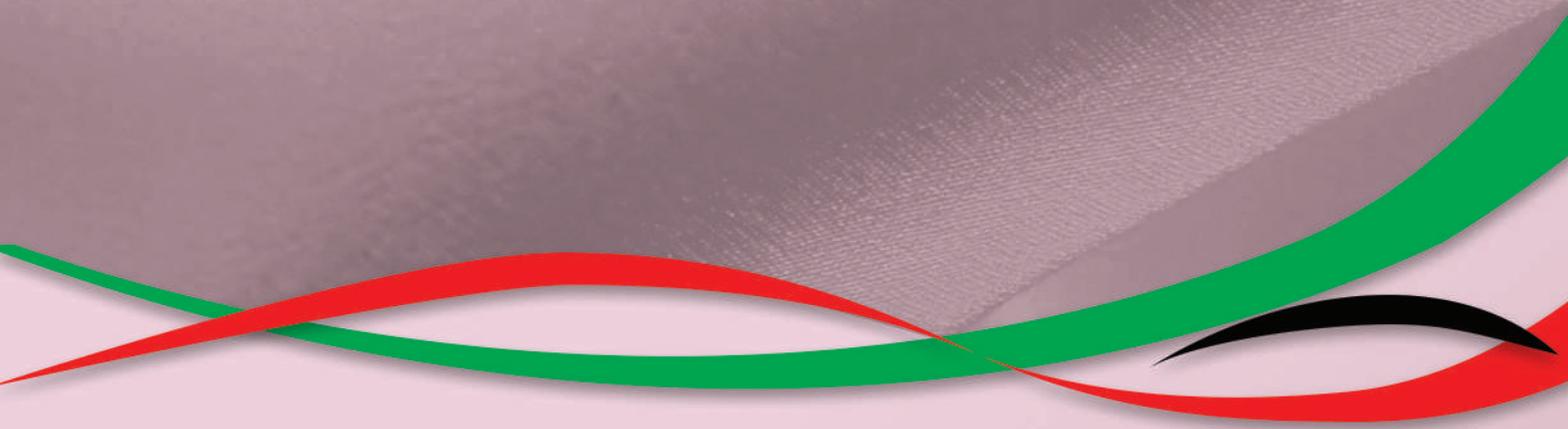
.....

.....

.....

# الفصل السابع

العلاقات الكويتية العراقية





## • نظرة تاريخية على جذور العلاقة الكويتية - العراقية

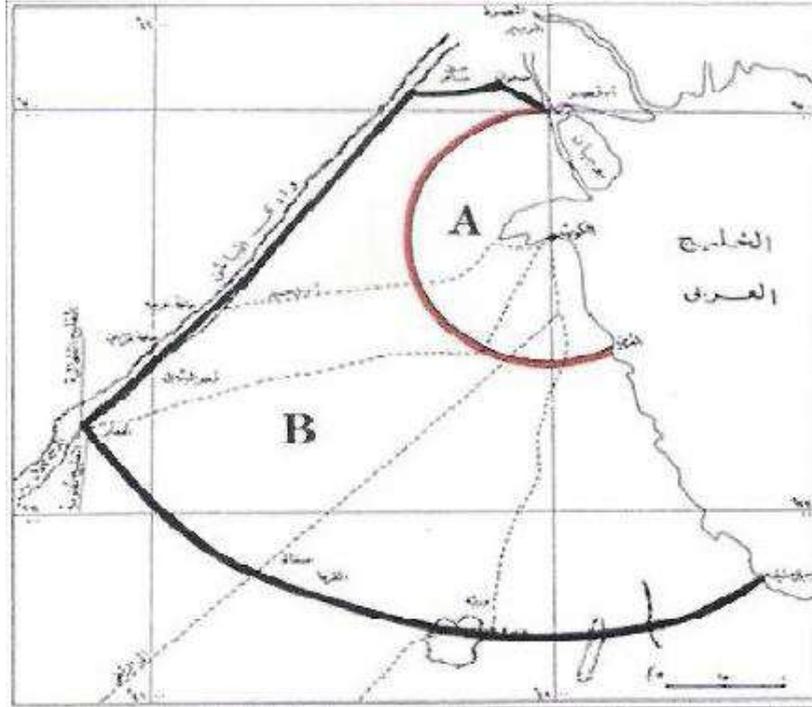
### • العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الكويت والعراق قديماً.

بحكم الجوار الجغرافي (المناطق المتقاربة من بعضها بعضاً ولها خصائص مشتركة يفصل بينهما حدود طبيعية أو سياسية) لم تكن هناك عوائق حدودية تفصل بين الكويت والعراق، إذ كانت حركة المرور بينهما سهلة للتنقل والتواصل، كما ارتبط الكويت والعراق منذ القدم بعلاقات اقتصادية واجتماعية قديمة، حيث كان الكويتيون يجلبون الماء من شط العرب، تملك الكويتيين أراضٍ زراعية في العراق وقاموا أيضاً بإحياء أراضي شاسعة امتدت إلى منطقة الفاو. هذا إلى جانب علاقات المصاهرة والنسب والروابط الاجتماعية المختلفة الأخرى.

### • مشاكل الحدود الكويتية - العراقية

#### أولاً: مشكلة الحدود في عهد العراق العثماني.

تُعَدُّ قضية الحدود لأي دولة مهمة لسيادتها وأمنها وعلاقاتها مع جيرانها، وقد نشبت خلافات بشأن الحدود بين الكويت والعراق أيام الدولة العثمانية منذ عدة عقود. حيث كانت الكويت تعاني من تهديدات الدولة العثمانية ومحاولاتها بسط سيطرتها المباشرة على الأراضي الكويتية، وإرسال الموظفين أو حاميات من الجند إلى الكويت، إلى أن عقدت الكويت مع بريطانيا اتفاقية الحماية عام ١٨٩٩م وقد حُدَّت كثيرًا من الادعاءات والمطامح المزعومة من الجانب العراقي في فترة من الفترات، لكنّها على الرغم من ذلك لم توقفها.



شكل رقم (٣٢)

حدود الكويت وَفَقَ اتفاقية ١٩١٣ م بين بريطانيا والدولة العثمانية.

## ثانيًا : مشكلة الحدود في عهد العراق الملكي.

تم اختيار الملك فيصل بن الحسين كأول ملك على مملكة العراق الهاشمية عام ١٩٢١ م، وفي عام ١٩٣٢ م حاول العراقيون التحرش بحدود الكويت ومحاولة ضمها لبعض الأحلاف، تمهيداً للتدخل السياسي في شؤونها، لكن ومع الحذر الذي اتصف به الشيخ أحمد الجابر في التعامل مع العراقيين شهد العام ١٩٣٢ م أيضاً اعتراف العراق رسمياً بحدوده مع الكويت، حيث تم تبادل المراسلات بين حاكم الكويت والحكومة العراقية بواسطة المندوب السامي البريطاني. إلا أن العراق ماطل في ترسيم الحدود على الطبيعة، حيث كان دافع العراق الحقيقي رغبته في الدخول في عضوية عصبة الأمم المتحدة، الأمر الذي يتطلب إبراز حدودها مع جيرانها كدولة مستقلة بكيانها المحدد، وهو ما كان يتعارض مع مزاعمه وادعاءاته الباطلة تجاه الكويت. وفي العام ١٩٣٨ م شهدت الكويت توترًا وتصاعدًا في حدة الخطاب السياسي الموجه نحوها من قبل الملك غازي بن فيصل، حيث أطلق دعوى بضم الكويت للعراق واستخدم في ذلك إذاعة قصر الزهور في

التحريض ضد الكويت وحكامها، والتشكيك في استقلالها، إلا أنه بوفاة الملك غازي يمكن القول إن هذه التهديدات قد تجمدت لفترة من الوقت.

## النشاط

- فرق بين السبب المعلن والسبب الحقيقي للمراسلات الكويتية - العراقية عام ١٩٣٢ م.

## \* محاولات ضم الكويت إلى الاتحاد الهاشمي ١٩٥٨ م.

تميزت العلاقات الكويتية - العراقية خلال فترة الأربعينات وأوائل الخمسينات من القرن العشرين بالهدوء النسبي، إلى أن نشأ الاتحاد الهاشمي بين العراق والأردن، حيث حاولت العراق استمالة الكويت للانضمام لهذا التحالف الإقليمي، وكان نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي آنذاك متحمساً لضم الكويت إلى ذلك الاتحاد، لكن الشيخ عبدالله السالم حاكم الكويت آنذاك أعلن رفضه اقتراح نوري السعيد، وعدم رغبة الكويت في الانضمام إلى هذا الاتحاد.

ولم يلبث أن تفكك الاتحاد الهاشمي بين العراق والأردن إثر انقلاب الضباط الأحرار الدموي بقيادة عبد الكريم قاسم عام ١٩٥٨ م، والذي راح ضحيته الأسرة الهاشمية في العراق لينتهي عهد العراق الملكي ويبدأ عهد العراق الجمهوري برئاسة عبد الكريم قاسم.

## النشاط

- علل : مطالبة العراق بانضمام الكويت للاتحاد الهاشمي .

## ثالثاً: مشكلة الحدود الكويتية - في عهد العراق الجمهوري.

بعد قيام الكويت بإعلان استقلالها في تاريخ ١٩ يونيو ١٩٦١ م ، لم يمهل رئيس وزراء العراق عبدالكريم قاسم الشعب الكويتي بالتمتع بهذه الفرحة، حيث أعلن في مؤتمر صحفي مطالبته بالكويت والتي سبقها بإرسال رسالة إلى حكومة الكويت خالية من الدبلوماسية واللباقة، إذ ذكر فيها تبعية الكويت إلى ولاية البصرة العثمانية، وفي المقابل لجأت الحكومة الكويتية إلى تفعيل اتفاقية الصداقة مع بريطانيا عن طريق طلب قوات بريطانية بشكل عاجل، والتي ما لبثت أن حلت محلها قوات عربية، ويمكن ارجاع المطالبات العراقية عام ١٩٦١ م بدولة الكويت للأسباب التالية:

- ١- طمع عبدالكريم قاسم بالنفط الكويتي، حيث تميزت الكويت بالإنتاج التجاري للنفط.
  - ٢- البطالة التي كان يعاني منها الشعب العراقي مع الاستياء العام من السياسات الداخلية في العراق.
  - ٣- حاجة العراق إلى موانئ بحرية، رغم أن العراق يملك ست موانئ بحرية .
- تلك المطالبات لم تمنع دولة الكويت من الانضمام إلى جامعة الدول العربية عام ١٩٦١ م لتصبح عضواً، وكذلك الانضمام إلى الأمم المتحدة عام ١٩٦٣ م.

واستمر العراق بين الحين والآخر في تهديد دولة الكويت، وخير دليل على ذلك أزمة الصامته عام (١٩٧٣م)، حيث هاجمت القوات العراقية مركز الصامته الحدودي التابع لدولة الكويت، بل وتوغلت لمسافة ٣ كيلومترات داخل الأراضي الكويتية، واستشهد عدد من العاملين في المركز من الكويتيين، وذلك في عهد حاكم الكويت الشيخ صباح السالم الصباح.

## النشاط

• علل : مطالبة الرئيس العراقي عام ١٩٦١م بضم دولة الكويت للعراق.

.....

.....

.....

.....

• دلل على صحة العبارة:

- عدم اهتمام دولة الكويت بتهديدات رئيس العراق (عبدالكريم قاسم).

.....

• اكتب ما تعرفه عن (أزمة الصامتة):

.....

.....

## • الغزو العراقي البائد لدولة الكويت في ٢ أغسطس عام ١٩٩٠م

بعد خروج العراق من حرب منهكة مع إيران استمرت ٨ سنوات وجدت القيادة العراقية الممثلة برئيسها صدام حسين آنذاك نفسها مطالبة بإيجاد حلول سريعة لاقتصادها المنهار وإعادة بناء البنية التحتية والخدمات المتهالكة، لذا بدأ العراق بالتصعيد الإعلامي تجاه الجارة والشقيقة الصغرى الكويت وفي شهر يوليو عام ١٩٩٠م اتهم العراق الكويت بأنها اعتدت على أراضيها الحدودية وسرقت النفط العراقي خلال حربه مع إيران وأنها وراء انخفاض أسعار النفط آنذاك.

لذلك حاول العراق افتعال الأزمة السياسية مع دولة الكويت والتصعيد المتعمد في شهر يوليو ١٩٩٠م على نحو سريع ومتصاعد بشكل بدا معه وكأن العراق استنفذ جميع "الوسائل السلمية"، حيث عقد مؤتمر (جدة) لحل هذه الخلافات ولكن فشلت تلك المفاوضات بسبب مطالب العراق والتي تمثلت بما يلي:

- ١- إلغاء ديون تقدر بـ ١٢ مليار دولار.
- ٢- تعويضها عن البترول الذي تدعي بأنه أخذ من الجزء العراقي من حقل الرميلة الجنوبي بحوالي ٤, ٢ بليون دولار.
- ٣- تأجير جزيرتي وربة وبوبيان للعراق.
- ٤- تقديم مبلغ ضخيم غير محدد كنواة لمشروع مارشال عربي (كالمشروع الاقتصادي لإعادة تعمير أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية وكان هدفه إعادة إعمار وتشغيل الاقتصاد والمصانع الأوروبية) يستفيد منه العراق دون أي وعد عراقي سوى بالإبقاء على الأوضاع كما هي.



شكل رقم (٣٣)



في فجر يوم ٢ أغسطس ١٩٩٠ م جاء الاجتياح الغاشم من قبل القوات العراقية للأراضي الكويتية، وفي محاولة للسيطرة السريعة على الأراضي الكويتية، قامت كتيبة مشاة بحرية عراقية بمهاجمة جزيرة بوبيان، إضافة للهجوم المنظم على جزيرة فيلكا و الاشتباك مع حاميتها، أما على الجبهة بداخل الكويت فقد قامت القوات العراقية بإنزال قوات جوية وبحرية في ساعات الغزو الأولى على العاصمة مستهدفة بشكل مباشر (قصر دسمان)، وفي الجهراء اشتبكت بعض الوحدات من الجيش الكويتي مع القوات الغازية في معارك غير متكافئة مثل معركة جال اللياح ومعركة جال المطلاع ومعركة الجسور و جال الأطراف.

وبحلول نهاية يوم الثاني من أغسطس كانت القوات العراقية قد سيطرت على معظم الأراضي الكويتية عدا جزيرة فيلكا التي ظلت حاميتها العسكرية تدافع عنها، لكن ومع حلول يوم الجمعة الثالث من أغسطس كانت أغلب مدن ومحافظات الكويت قد سقطت عسكرياً بأيدي العراقيين، هذا وقد استطاع الأمير الشيخ جابر وولي عهده وأعضاء من الحكومة الخروج سالمين من الكويت متوجهين للمملكة العربية

السعودية واستطاعوا من خلال المقر المؤقت للحكومة الكويتية في الطائف العمل على حشد المجتمع الدولي، وخصوصاً العربي للتحرك السريع لعودة الشرعية ونجحوا في إدارة الأزمة من هناك حتى التحرير.

### • موقف المجتمع الدولي ومؤتمر القمة العربية في القاهرة.

تحرك المجتمع الدولي سريعاً عبر منظمة الأمم المتحدة واستطاع في وقت قصير تكوين تحالفًا دوليًا لتحرير الكويت، فأصدر مجلس الأمن الدولي قرار ٦٦٠ في نفس يوم الغزو ٢/٨/١٩٩٠، إذ طالب الرئيس العراقي (صدام حسين) بالانسحاب الفوري غير المشروط، وكان مجلس الأمن في حالة انعقاد دائم طوال فترة الغزو.

كما سارع مجلس جامعة الدول العربية إلى الانعقاد في ٢ أغسطس ١٩٩٠ م مدينًا العدوان العراقي، ومطالبًا هو الآخر العراق بالانسحاب الفوري وغير المشروط من الكويت. وفي ٨ أغسطس ١٩٩٠ م حمل خطاب الرئيس المصري حسني مبارك الدعوة لانعقاد قمة عربية طارئة بالقاهرة، حيث حدد يوم ١٠ أغسطس موعدًا لانعقاد هذه القمة المرتقبة، التي حضرها عشرون دولة عربية (أربعة عشر رئيسًا وملكًا وخمس بعثات - إضافة لمنظمة التحرير الفلسطينية - وغابت تونس)، وذلك من أصل واحد وعشرين دولة عضوًا في الجامعة العربية، ومع بدء الجلسة الصباحية للمؤتمر تقدمت المملكة العربية السعودية بمشروع قرار يقضي بالالتزام والتأكيد على إدانة العدوان العراقي على الكويت، وسيادة الكويت واستقلالها وعودة نظام الحكم الشرعي لها، تضمن مشروع القرار السعودي كذلك طلبًا لنقل قوات عربية لمساعدة قواتها المسلحة في الدفاع عن أراضيها، هذا وقد شهدت جلسة المؤتمر تصريحًا استفزازيًا هو تصريح الوفد العراقي أن غزو الكويت استعادة للحقوق التاريخية العراقية بالكويت، وهو الأمر الذي خلق جواً مشحوناً من التوتر وزاد من انسداد الأفق، وحجم الارتباك الحاصل بين رؤساء وزعماء ووفود الدول المشاركة، لاسيما بعد التناول والمناوشات والمشادات الكلامية التي جرت بين بعض الوفود، حينها تم رفع الجلسة الصباحية،

وفي الساعة السابعة والربع، من مساء اليوم نفسه، عقدت الجلسة المسائية المغلقة، حيث بدأ الرئيس المصري أكثر توترًا هو الآخر، وقلقًا من فشل القمة دون التوصل لحل، حيث أشار لمشروع القرار السعودي وأنه سوف يقوم بطرحه للتصويت طالبًا من الموافقين عليه رفع أيديهم، ومع ارتفاع بعض الأصوات المعارضة والأخرى المؤيدة لاقتراح الرئيس المصري بطرح مشروع القرار السعودي للتصويت، تم حسم الأمر وعد الأصوات، وبالفعل وافقت اثنتا عشرة دولة عربية على مشروع القرار هي (السعودية، الكويت، الإمارات العربية المتحدة، قطر، عُمان، البحرين، المغرب، الصومال، جيبوتي، لبنان، سوريا، إضافة لمصر)، وتنوعت بقية الاصوات بين رافض للقرار ومتحفظ عليه أو ممتنع عن التصويت، إضافة لغياب تونس، الأمر الذي تم معه إعلان انتهاء أعمال القمة (بالموافقة على مشروع القرار السعودي) ورفع الجلسة.

ونلاحظ من خلال هذه المواقف مدى الارتباك وتشوش الصورة وعمق تعقيد الأزمة التي وضع فيها العراق الأمة العربية ورهن مصيرها للمجهول، نتيين كذلك أن الأزمة كشفت عن عمق وتباين الخلاف العربي - العربي والتفكك وفقدان القدرة حيال التوحد حول موقف حاسم وبشكل موحد.

## • (مؤتمر جدة الشعبي) السلطة الكويتية وإدارة أزمة الغزو العراقي من الخارج.

مع تطور الأحداث، ودخول العراق الأراضي الكويتية، والسيطرة على كافة مؤسسات الدولة، كان لزاماً نقل الشرعية الممثلة في الأمير خارج الكويت، حيث يقول الشيخ سعد العبد الله في تعليقه على خروج القيادة الكويتية لإدارة الأزمة من الخارج **"كان اتصالي مع صاحب السمو في تلك اللحظات المصرية والاتفاق معه على الخروج من قصر دسمان أفضل وأخطر قرار في حياتي، إنها العناية الإلهية التي أنقذت الشرعية وأنقذت الكويت... فقد كان الفارق بين خروجنا من قصر دسمان وبداية هجومهم عليه لا يتجاوز نصف الساعة"**(١).

اتخذت حكومة الكويت (الشرعية) من مدينة الطائف مقراً مؤقتاً لها، حيث بقيت هناك تمارس دورها ومهامها بكل وطنية وتحدي، كما بدأت القيادة على الفور في إدارة شؤون الوطن والمواطنين، لتحمل لكل الكويتيين صوت الشيخ جابر مستهلاً خطابه بآيات القرآن الكريم، حاثاً على بذل الغالي والنفيس في سبيل الوطن، وعودة الحق، مؤكداً على روح التحدي، داعياً إلى الصمود.

وفي مشهد تاريخي جديد للشعب الكويتي بعد أزمة ١٩٦١م جاء مؤتمر جدة، وتجديد الشعب الكويتي البيعة للشيخ جابر وآل صباح، ليؤكد للعالم التفاف الشعب حول قيادته الشرعية من آل صباح، وأنه لا بديل عن هذه الشرعية، حيث استطاع المجتمعون أن يخرجوا برؤية واحدة لكويت ما بعد الغزو، تحت راية التمسك بالشرعية الدستورية<sup>(٢)</sup>، كما اتفق على أنه وبعد التحرير تتم إعادة الحياة النيابية، وتعديل المسار الديمقراطي. وأكدت القيادة الكويتية للشعب الكويتي في هذا المؤتمر على أنها لن تساوم على سلامة واستقلال كل شبر من أراضي الكويتي، وأنها لن تقبل بأي حل سوى التنفيذ الكامل لقرارات مؤتمر القمة العربي الطارئ بالقاهرة والذي عقد في ١٠ أغسطس ١٩٩٠م، إضافة لقرارات مجلس الأمن الدولي الداعي لانسحاب العراق الكامل وغير المشروط.

(١) الشيخ سعد مسؤولية وعطاء، مركز البحوث والدراسات الكويتية، مصدر سابق، ص ٢١١.  
(٢) كلمة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في افتتاح المؤتمر الشعبي في جدة في ١٣ أكتوبر ١٩٩٠م، صلاح العقاد، ص ٣٩٤، مركز البحوث والدراسات الكويتية (سمو الشيخ سعد) ص ١١٠.

## النشاط

- دوّن القيم السامية لكلمة سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح - رحمه الله - في مؤتمر جدة الشعبي.

## • المقاومة الكويتية.



شكل رقم (٣٤) : صور توضح أعمال الكويتيين في الداخل أثناء الغزو العراقي.

منذ الساعات الأولى للغزو العراقي كان من الواضح أن هناك رفضاً شعبياً واسعاً، وعدم تصديق لما يجري بين كافة فئات وأفراد الشعب الكويتي، فمع ردود الأفعال الدولية، ومع الرفض الشعبي الكبير من قبل الكويتيين التسليم بالأمر الواقع، والتمسك بالشرعية، واجه العراق هذا الرفض بالمزيد من التنكيل

والانتقام من المواطنين، بل بمؤسسات الدولة، حيث بدأ التخريب الواسع في الممتلكات العامة والخاصة، كما قام الجنود العراقيون بحمل كل ما تقع عليه أيديهم، ونقله للعراق، حتى إن الجنود وبأوامر من السلطة العراقية في بغداد كانوا لا يتوانون عن تعذيب وقتل المواطنين الكويتيين المدنيين العزل لأبسط الأسباب، أو للتنكيل والإذلال، في مخالفة لكل القوانين والتشريعات الدولية والحقوق الإنسانية لأي بلد تحت الاحتلال. في هذه الظروف بدأت الانطلاقة الشعبية المقاومة لرفض الغزو؛ أولاً من خلال اللجان الاجتماعية والمالية، وتقديم المساعدات، وبدأت اللجان الصحية والاجتماعية واللجان الخاصة بعمليات التنظيف والمساعدة، وقام الشباب الكويتي بتوفير الرعاية لمن يحتاج إليها بالرغم من العنف والقسوة في رد الفعل العراقي ضد المقاومة الكويتية عموماً، واللجان على وجه الخصوص، واتخذت المقاومة الكويتية كذلك صوراً أخرى منها كتابة الشعارات المعادية والداعية للمقاومة على جدران المباني العامة، ومسح أسماء وأرقام الأحياء والمناطق والشوارع والبيوت؛ لتضليل العراقيين، كما لم يتخل الكويتيون عن المضي قدماً في تقديم الدعم والمساندة للمقاومين. وفي تطور مهم بدأت اللجان الأمنية للشباب الكويتي في توفير السلاح للمقاومين، وحماية المناطق السكنية، كما بدأت تتشكل لجان مقاومة لرصد أماكن تواجد القوات العراقية، وقد كان أحد نماذج المقاومة الكويتية المشرفة ما حدث في موقعة "بيت القرين"، حيث وقعت معركة شهيرة بين المقاومين الكويتيين وبين جنود الغزو العراقي في ٢٤ فبراير ١٩٩١م قتل على إثرها حوالي ١٢ من أفراد المقاومة بقيادة سيد هادي سيد محمد علوي، حيث كانت هذه المجموعة الكويتية تقوم بأعمال استنزاف عسكري وتشيت لجهود العدو، كاستهداف آليات وقنص أفراد منه، إضافة لقدرة المجموعة على تدمير بعض ناقلات عسكرية، وحماية بعض المناطق والمباني<sup>(١)</sup>.

(١) هذا وقد تكونت مجموعة بيت القرين من كل من: سيد هادي سيد محمد علوي - قائد المجموعة، عامر فرج العنزي / يوسف خضر يوسف علي / بدر ناصر عبدالله العيدان / إبراهيم علي صفر منصور / عبدالله عبد النبي مندني / خليل خير الله عبد الكريم البلوشي / خالد أحمد محمد الكندري / حسين غلوم رضا / مبارك علي صفر منصور / جاسم محمد علي غلوم / محمد عثمان علي الشايح، وربما يعكس لنا هذا التنوع لأعضاء الجماعة المقاومة أن المجتمع الكويتي بكل أطيافه كان مصمماً على المقاومة ورد العدوان، ولعل هذه الحادثة التي قادها بعض أبناء الوطن الذين بذلوا أرواحهم مع رفاقهم ستظل مشهداً تاريخياً يعكس لنا مدى تكاتف ووحدة الكويتيين أثناء الغزو، وقدرة أبناء الكويت على تخطي الحوادث بعزيمة وإيمان.

## • التحرير .



صور توضح تحرير دولة الكويت  
شكل رقم (٣٥)

في ظل رفض العراق الانقياد للشرعية الدولية، ومواصلة احتلاله لدولة الكويت، وتحدي الإرادة الدولية، تشكل -وبشكل سريع- ائتلاف عسكري مكون من حوالي ٣٢ دولة ضد العراق بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بانسحاب القوات العراقية من الكويت من دون قيد أو شرط، وبعد الحشود العسكرية، والتي كانت على رأسها قوات درع الجزيرة (التابعة لمجلس التعاون الخليجي) التي تشكلت عام ١٩٨٤م، وكانت جوهر المشاركة العملية لدول المجلس في حرب التحرير، ومع الإجماع الدولي، بدأت الحشود العسكرية مباشرة في الاستعداد لتحرير الكويت **وبالفعل في فجر يوم الخميس ١٧ يناير ١٩٩١م بدأت معركة تحرير الكويت أو (عاصفة الصحراء)،** حيث تم التمهيد لذلك بضربات جوية مكثفة على القوات العراقية وحشودها، أي بعد يوم واحد من انتهاء المهلة التي منحها مجلس الأمن للعراق، كما شنت طائرات قوات

الائتلاف حملات جوية مستمرة بغرض إنهك الجيش العراقي وتحييد دفاعاته ولا شك في أن هذه الضربات الجوية أنهكت الجيش العراقي، ودمرت أجزاء واسعة من قدراته على الاستمرار والبقاء وجعلت بقاء استمراره في الكويت استنزافاً وأمرًا مكلفاً من الناحيتين البشرية والاقتصادية.

وفي الرابعة فجرًا من يوم ٢٤ فبراير ١٩٩١م قامت الحرب البرية ، حيث استطاعت قوات التحالف دخول الأراضي الكويتية والعراقية، وتم تقسيم الجيش البري إلى ثلاث مجموعات رئيسية بحيث تتوجه المجموعة الأولى لتحرير الكويت، بينما تقوم المجموعة الثانية بمحاصرة جناح الجيش العراقي في غرب الكويت، وتقوم المجموعة الثالثة بالتحرك في أقصى الغرب وتدخل جنوب الأراضي العراقية لقطع كافة الإمدادات للجيش العراقي.

وعلى إثر هذه الحرب البرية تحررت جميع أراضي الكويت، حيث تم تحرير الكويت رسميًا في يوم ٢٦ فبراير ١٩٩١م بعد سبعة شهور من الاحتلال، وتعتبر جزيرة قاروة أولى الأراضي الكويتية المحررة. هذا وقد كان الشيخ سعد العبد الله الصباح من أوائل القيادات من آل الصباح التي قدمت إلى الكويت بعد التحرير مباشرة ، وقد ترأس أول اجتماع لمجلس الوزراء على أرض الكويت بعد التحرير، لتعود الكويت للكويتيين في لحظات لا ينساها التاريخ.

## النشاط

- اكتب في حدود خمسة أسطر عن مظاهر فرحة الكويتيين بتحرير الكويت من العدوان العراقي الغاشم.

.....

.....

.....

.....

.....



• ابحث في آثار الدمار الذي قام به العدوان العراقي على دولة الكويت عام ١٩٩٠ م .

• فرِّق بين السبب المعلن والسبب الحقيقي للغزو العراقي على دولة الكويت عام ١٩٩٠ م .

### رابعاً : ترسيم الحدود الكويتية - العراقية بعد التحرير .

بعد انتهاء الحرب التي دمر فيها العراق - وبشكل موسع - كافة البنى التحتية للكويت ومؤسساتها، ونهب وسرقة كل ما وقعت عليه أيدي الجنود العراقيين، بل - وفي مزيد من الإمعان في التخريب - قام العراق قبل الانسحاب بإحراق وتدمير ما يزيد على ٧٣٧ بئراً نفطياً كويتياً، حيث استمرت هذه الآبار مشتعلة لمدة تسعة أشهر بعد انتهاء الحرب، وفي ٣ / ٤ / ١٩٩١ م أصدر مجلس الأمن قرار رقم ٦٨٧ ليؤكد على التزام جميع الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة بسيادة دولة الكويت، واستقلالها السياسي. كما أمر الأمين العام للأمم المتحدة بتشكيل لجنة لتخطيط الحدود بين الكويت والعراق، وذلك في مايو ١٩٩١ م. وفي منتصف إبريل من عام ١٩٩٢ م أعلنت لجنة الأمم المتحدة المشكلة عن انتهائها من تخطيط الحدود بين العراق والكويت وفقاً للاتفاقيات والرسائل المتبادلة بين الدولتين، ووفقاً للقرار رقم ٨٣٣ لعام ١٩٩٣، الذي اعتمد بالإجماع، لتصبح بذلك الحدود الكويتية العراقية حدوداً دولية مثبتة تحت إشراف الأمم المتحدة ذاتها. وفي مايو ١٩٩٣ م أرسل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وكان وقتها وزيراً للخارجية الكويتية خطاباً للأمين العام للأمم المتحدة، معرباً فيه عن تقدير الكويت واعتزازها بالدور التاريخي الذي لعبته الأمم المتحدة في إنهاء عملية ترسيم الحدود، التي وصفها الخطاب بأنها كانت أهم التهديدات الخطيرة والحقيقية للأمن والاستقرار في المنطقة.

## النشاط

- دوّن قرارات الأمم المتحدة ضد العدوان العراقي على دولة الكويت عام ١٩٩٠م.

.....

.....

.....

- دلل على صحة العبارات التالية :

- متانة الروابط بين الشعب الكويتي وحكومته.

.....

.....

- إدانة المجتمع الدولي للعدوان العراقي على دولة الكويت عام ١٩٩٠م.

.....

.....

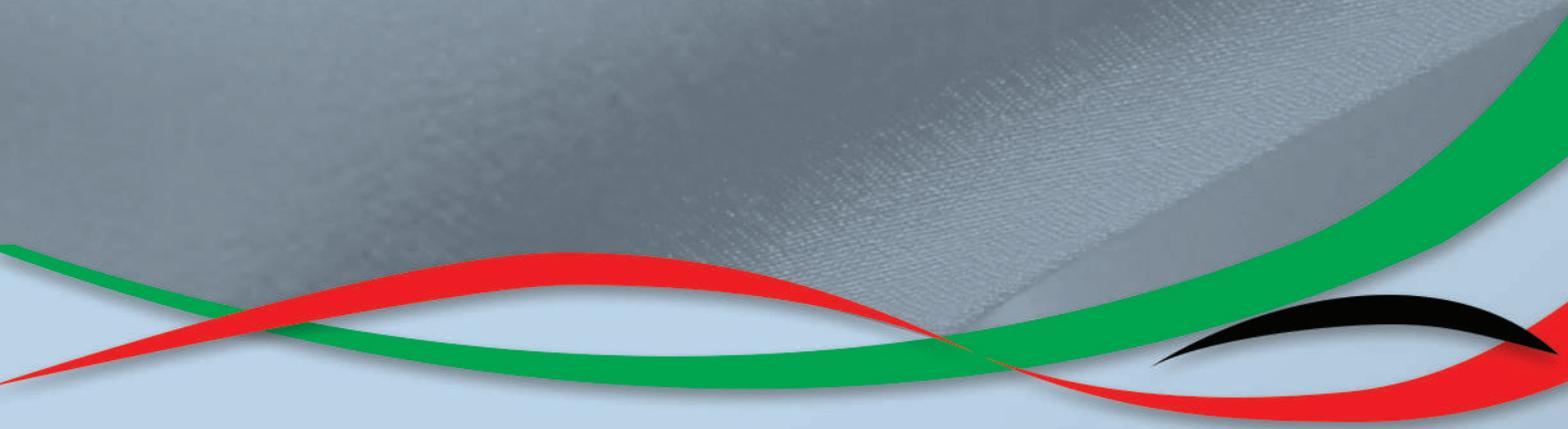
- اكتب ما تعرفه عن (عاصفة الصحراء) :

.....

.....

# الفصل الثامن

كويت المستقبل





## • رؤية الكويت الجديدة.

يهدف سمو الأمير إلى تحويل دولة الكويت إلى مركز مالي وتجاري جاذب للاستثمار، يقوم فيه القطاع الخاص بقيادة النشاط الاقتصادي، وتشجع فيه روح المنافسة وترفع كفاءة الإنتاج في ظل جهاز دولة مؤسسي داعم، وترسخ القيم وتحافظ على الهوية الاجتماعية وتحقق التنمية البشرية والتنمية المتوازنة، وتوفر بنية أساسية ملائمة وتشريعات متطورة وبيئة أعمال مشجعة.

## • خطة التنمية والتنمية المستدامة.

### خطة التنمية تَوَجُّهٌ مَوْحَّدٌ نحو مستقبل مزدهر ومستدام:



شكل رقم (٣٦)

خطة التنمية الوطنية منبثقة من تصور حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لرؤية دولة الكويت بحلول عام ٢٠٣٥م، ويجري العمل في الوقت الحاضر على حشد كافة الجهود لإنجاز أهداف خطة التنمية الوطنية لتحويل دولة الكويت إلى مركز إقليمي رائد (ماليًا وتجاريًا وثقافيًا ومؤسسيًا) وذلك بحلول عام ٢٠٣٥م.

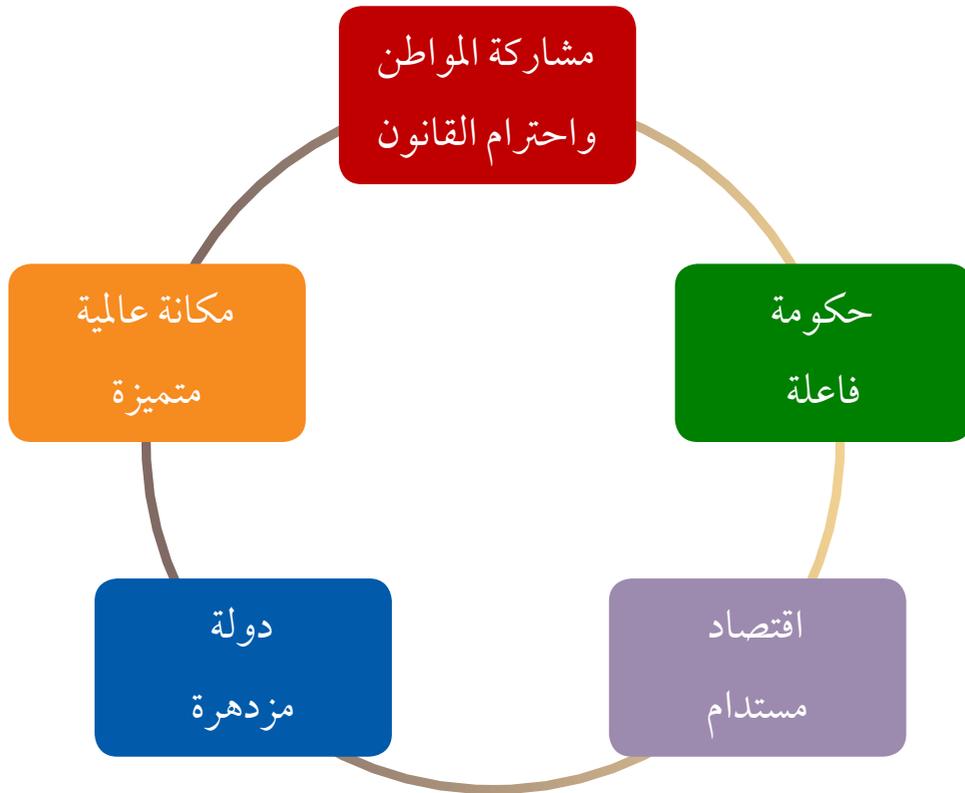
## تعاريف ومصطلحات

التنمية المستدامة: عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات والأعمال التجارية لتلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها.

## • مستقبل دولة الكويت.

يبدأ مستقبل دولة الكويت برؤية..

و الرؤية تصبح خطة لتحويل دولة الكويت إلى مركز جذاب للاستثمار بخمس اتجاهات استراتيجية:



شكل رقم (٣٧)

## • ركائز صناعة مستقبل دولة الكويت الجديدة.

إن خطة التنمية تعتمد على (٧) ركائز كنهج واستراتيجية رئيسية تعمل من خلالها ، حيث تعتبر هذه الخطة التوجُّه الموحد نحو مستقبل مزدهر مستدام، في حين تشتمل كل ركيزة من هذه الركائز التي تمثل مجال تركيز الخطة التنموية على عدد من البرامج والمشروعات الاستراتيجية المصممة، لتحقيق أكبر أثر تنموي نحو بلوغ رؤية دولة الكويت الجديدة:

## ١ - مكانة دولية متميزة.

تحسين الوجود الإقليمي والعالمي لدولة الكويت في المجالات الدبلوماسية والتجارية والثقافية والأعمال الخيرية ، حيث إن مكانة الكويت الدولية محل ثقة من قبل العالم فيما تقوم به من عمل إنساني خلال الكوارث، والموقع الجغرافي المهم لدولة الكويت هو خير انطلاقة لأي خطة تنموية.

### النشاط

- اذكر بعض الأعمال الإنسانية لدولة الكويت في مجال العمل الخيري.

.....

.....

- دلل على صحة العبارة:

" للكويت مكانة متميزة دوليًا فيما تقوم به من أعمال إنسانية خلال الكوارث."

.....

.....

## ٢ - بنية تحتية متطورة.

تطوير البنية التحتية وتحديثها لتحسين جودة الحياة لجميع المواطنين ومن أهم المشاريع الرئيسية

في هذا المجال :

- شبكة السكك الحديد.
- جسر الشيخ جابر الأحمد.
- أنظمة النقل السريع - مترو الكويت.
- ميناء مبارك الكبير.
- الطريق الإقليمي.
- مشروع مطار الكويت الجديد.

### ٣- رأسمال بشري إبداعي.

تطوير نظام التعليم لإعداد الشباب بصورة أفضل، ليصبحوا أعضاء يتمتعون بقدرات تنافسية وإنتاجية لقوة العمل الوطنية.

### ٤- إدارة حكومية فاعلة.

إصلاح الممارسات الإدارية والبيروقراطية لتعزيز معايير الشفافية والمساءلة الرقابية وفاعلية الجهاز الحكومي.

## تعريف ومصطلحات

البيروقراطية: تطبيق القوانين بالقوة في المجتمعات المنظمة، حيث تعتمد على الإجراءات الموحدة وتوزيع المسؤوليات بطريقة هرمية.

### ٥- رعاية صحية عالية الجودة.

تحسين جودة الخدمات وتطوير الكوادر الوطنية في نظام الرعاية الصحية وبتكلفة منخفضة، ومن أهم المشاريع في هذا المجال:

- التوسعة الجديدة لمستشفى الأميري.
- مستشفى الأمراض السارية الجديد.
- مستشفى الصباح الجديد.
- تشجيع وتحفيز ممارسة الرياضة في المجتمع.
- الوقاية والتصدي للأمراض المزمنة غير السارية.

## النشاط

- ابحث عن مشاريع أخرى في هذا المجال.

## ٦ - اقتصاد متنوع مستدام.

تطوير اقتصاد مزدهر ومتنوع للحد من اعتماد الدولة الرئيسي على العائدات من صادرات النفط. ويتحقق الاقتصاد المستدام والذي تركز دعائمه على تمكين القطاع الخاص وزيادة عدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة وجذب الاستثمارات الأجنبية لاستقطاب التقنيات الحديثة إنتاجيًا وإداريًا. ولأن ركيزة الاقتصاد المتنوع المستدام تلامس المواطن بصورة مباشرة في حياته اليومية، لذا كان اهتمام الدولة بها واضحًا لاسيما بعد توجيه سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في النطق السامي خلال افتتاح دور الانعقاد الأول للفصل التشريعي الخامس عشر لمجلس الأمة بتاريخ ١١ ديسمبر ٢٠١٦ م بضرورة الاهتمام بها.

حيث أكد سموه، آنذاك، في خطابه على:

" أن البلاد تواجه تحديًا يهدد مسيرتها، يتمثل في الانخفاض الهائل في إيرادات الدولة، جراء انهيار أسعار النفط في العالم، ما أحدث عجزًا كبيرًا في الموازنة العامة للدولة، داعيًا إلى المبادرة باتخاذ إجراءات فعالة لمعالجته والتخفيف من آثاره.

وشدد على أن «خيار تخفيض الإنفاق العام أصبح أمرًا حتميًا، من خلال تدابير مدروسة لإصلاح الخلل في الموازنة العامة، ووقف الهدر واستنزاف مواردنا الوطنية وتوجيهها نحو غايتها الصحيحة، مع الحرص على التخفيف عن كاهل محدودي الدخل، ومراعاة العدالة الاجتماعية، وبالمراجعة الدورية لهذه الإجراءات وتقويمها تبعًا لوضع إيرادات الدولة».

كما أوضح أن «هذا يعد جزءًا من برنامج شامل للإصلاح الاقتصادي، يكون للقطاع الخاص فيه دوره الحيوي الفاعل يلتزم به الجميع، وتقوم الحكومة بإعداد كافة أدواته وتفصيله العملية والزمنية، يعرف فيه المواطن دوره، وما يمكن أن يحققه هذا البرنامج له وللأجيال القادمة، ويضمن مشاركته الإيجابية وتحمل مسؤوليته الوطنية».

## النشاط

- دلل على حرص صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد على إدارة أزمات المواطن وإيجاد حلول اقتصادية متنوعة في مجال الإصلاح الاقتصادي المستدام.

- اقترح موارد اقتصادية أخرى تحقق عائداً اقتصادياً بديلاً عن النفط.

## ٧- بيئة معيشية مستدامة.

- ضمان توفير السكن عن طريق موارد وخطط سليمة بيئياً ومن أهم المشاريع في هذا المجال:
- مشروع جنوب المطلاع.
  - معالجة النفايات البلدية الصلبة - موقع كبد.
  - مراقبة الملوثات المنبعثة من المصادر (الثابتة والمتحركة) وتطوير برنامج المراقبة وتحسين جودة الهواء.

## النشاط

- ابحث عن مشاريع أخرى في مجال البيئة المعيشية المستدامة في دولة الكويت .

## • نماذج لبعض المشاريع من الخطة التنموية لمستقبل دولة الكويت الجديدة.

إن المسؤولية التنموية للدولة تتقاسمها كل السلطات، وتضم كل مكونات المجتمع، لتحقيق إنجازات حقيقية للمجتمع ومشاريع ضخمة عملاقة في ظل موارده وإمكاناته.

### • مشروع مستشفى الشيخ جابر.



شكل رقم (٣٨)

هو صرح من صروح الكويت، صنف كأكبر مستشفى في الشرق الأوسط، حيث يحتل المرتبة السادسة عالمياً من حيث المساحة والطاقة الاستيعابية وتبلغ مساحة المستشفى الإجمالية حوالي ٧٢٠,٠٠٠ متر مربع في حين تبلغ الطاقة الاستيعابية للأسرة حوالي ١٢٠٠ سرير.

يحتوي المستشفى على خمسة أبراج خاصة بغرف المرضى بتسعة طوابق لكل برج من الأبراج، كما يحتوي على سبع مداخل و ١٥٠ مصعداً منها ما هو خاص للزوار وفيها ما هو مخصص للمرضى والخدمات. كما يضم المستشفى ثلاث منصات خاصة لهبوط المروحيات لتسهيل عملية نقل المرضى في الحالات الخطرة. يعتبر أول مستشفى في الكويت يخصص فيه قسم خاص للحوادث والكوارث. كما يحتوي أيضاً على عيادات خارجية متكاملة تشمل كافة الخدمات التي يحتاجها المرضى في مختلف التخصصات الطبية مجهزة بأحدث التقنيات و المعدات اللازمة.

## النشاط

• ابحث عن موقع مستشفى جابر باستخدام برنامج ( google map )

## • مشروع مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي (دار الأوبرا).



شكل رقم (٣٩)

هو معلم ثقافي بارز وتحفة معمارية وصرحٌ تنويريٌّ فريدٌ من نوعه يقع في قلب مدينة الكويت، و يتكون المبنى الذي استغرق تصميمه وإنجازه ٢٢ شهرًا على مجموعة من الأشكال الهندسية المركبة والمستوحاة من العمارة الإسلامية، حيث توجد فيه أربعة مبانٍ ضخمة على شكل الجواهر المبعثرة ويضم المبنى ٣ مسارح و٣

قاعات للحفلات الموسيقية والمؤتمرات والمعارض، ومركزًا للوثائق التاريخية، وشُيد على مساحة تقدر بـ ٢١٤ ألف متر مربع.

وقد نفذ المشروع وفق المواصفات القياسية التي وضعت ليكون المركز صرحًا ثقافيًا ينعكس إيجابًا على تعزيز مكانة دولة الكويت الثقافية.

ويهدف المركز إلى تسليط الضوء على الفنون المسرحية وإلى خلق عالم مسرحي داخل مساحات خضراء فسيحة وجذب الرواد في مختلف الفنون من كل أنحاء العالم ليكون مبعثًا للفخر والاعتزاز للكويت دولة وشعبًا.

### النشاط

- اكتب تقريرًا عن دور مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي في تعزيز مكانة دولة الكويت ثقافيًا.

.....

.....

.....

.....

## • مشروع المطار الجديد .



شكل رقم (٤٠)

جاءت مشاريع تطوير مطار الكويت الدولي وتوسعته انطلاقاً مع رؤية سمو أمير البلاد لجعل دولة الكويت مركزاً مالياً، وتجاريّاً تأتي مساهمة من الإدارة العامة للطيران المدني في هذه الجهود التي تقوم بها الدولة من خلال تطوير البنية التحتية من مدرجات وممرات وساحات وقوف للطائرات لاستقبال جميع أنواع الطائرات

التجارية بما فيها الجيل الجديد من الطائرات إلى جانب إنشاء مدرج ثالث بمواصفات عالمية متطورة لاستقبال جميع أنواع الطائرات وذلك طبقاً لمواصفات المنظمة الدولية للطيران المدني. وزيادة الطاقة الاستيعابية للمطار من سبعة ملايين راكب حالياً إلى أكثر من ٢٠ مليون راكب من خلال إنشاء مبنى الركاب الجديد. وتنشيط حركة وكمية الشحن الجوي في مطار الكويت من ٦٠٠ ألف طن إلى ستة ملايين طن بالسنة، واستيعاب المطار لعدد لا يقل عن ٧٠ طائرة شحن جوي من الجيل الجديد العملاق.

## • مشروع مبادرة الوقود البيئي لمؤسسة البترول الكويتية.



شكل رقم (٤١)

هو مشروع استراتيجي تنموي يهدف إلى تحريك العجلة الاقتصادية في دولة الكويت من خلال توسيع وتطوير مصفاة ميناء عبدالله وميناء الأحمد ليكونا مجتمعاً تكريرياً متكاملًا بطاقة

إجمالية تبلغ ٨٠٠ ألف برميل يوميًا، في حين أنها كانت تبلغ الطاقة الإنتاجية لمصفاة ميناء عبدالله ٢٧٠ ألف برميل يوميًا، والطاقة الإنتاجية لميناء الأحمد ٤٦٦ الف برميل يوميًا، مما يعزز مكانة الكويت العالمية في صناعة تكرير النفط.

## • مشروع مدينة جنوب المطلاع.



شكل رقم (٤٢)

تعتبر مدينة جنوب المطلاع أكبر مشروع إسكاني في تاريخ دولة الكويت، وأضخم المشاريع الإسكانية المتكاملة للخدمات بطاقة استيعابية تصل إلى ٤٠٠,٠٠٠ نسمة ويضم ١١٦ مدرسة و١٢ مركزاً للصحة العامة.

## • مشروع مبنى الجامعة الجديد.



شكل رقم (٤٣)

يترجم مشروع مدينة صباح السالم الجامعية (الشدادية)، أحد أكبر المشاريع الإنشائية في الشرق الأوسط وأهمها حرص دولة الكويت على الارتقاء بالتعليم الجامعي، باعتباره محوراً أساسياً للتنمية البشرية.

ويندرج هذا الصرح التعليمي ضمن خطة المشروعات

التنموية التي تتبناها الدولة، بهدف تطوير منظومة التعليم في البلاد، وإعداد الكوادر الوطنية المؤهلة والقادرة على تلبية احتياجات سوق العمل، بما يساهم في بناء الوطن بسواعد أبنائه.

وتقام المدينة على مساحة ٦ ملايين متر مربع، وبذلك تعد الجامعة الأكبر في منطقة الشرق الأوسط، وتمثل طفرة في قطاع التعليم الجامعي على مستوى دولة الكويت والمنطقة، بما سوف تزخر به من منشآت ومبانٍ ذات تصاميم هندسية متنوعة غير مسبوقه، تجعلها مشروعاً وطنياً متميزاً وصرحاً أكاديمياً واعدداً يساهم في توفير بيئة تعليمية مثالية.

## • مشروع مصفاة الزور.



شكل رقم (٤٤)

هي أكبر مصفاة في العالم، تبنى بمرحلة واحدة وستنتج ٦١٥,٠٠٠ برميل يوميًا من الوقود الذي يحتوي على معدل منخفض من الكبريت، حيث تبلغ طاقة التكرير الكويتية ٤, ١ مليون برميل يوميًا، وتتمتع المصفاة بمرونة عالية، حيث إنها مصممة لمعالجة أنواع مختلفة من النفط الخام الكويتي بما في ذلك النفط الخام الثقيل، كما أنها ستوفر الوقود النظيف لمحطات الطاقة.

## • مشروع جسر الشيخ جابر.



شكل رقم (٤٥)

يعد مشروع جسر الشيخ جابر الأحمد الصباح أحد أهم المشاريع العملاقة المدرجة ضمن الخطة التنموية للدولة، وهو أطول جسر بحري في العالم، حيث يبلغ من الطول ٣٧,٥ كيلو متر في جون الكويت، حيث يربط مدينة الكويت بمدينة الصبية الجديدة ويهدف إلى اختصار المسافة بين مدينة الكويت ومدينة الصبية الجديدة

من ١٠٤ كيلومترات تقطعها المركبات في ٩٠ دقيقة إلى ٣٧,٥ كيلو مترًا أي أقل من ٣٠ دقيقة، وسيعمل هذا الجسر على ضمان انسيابية كاملة لحركة المرور باتجاه منطقة الدوحة، كما يعمل على ربط المناطق الشمالية بالجنوبية لاستيعاب الكثافة المرورية المتزايدة.



شكل رقم (٤٦)

## • مشروع معالجة النفايات الصلبة.

يهدف موقع منطقة (كبد) إلى استغلال أحدث التقنيات في معالجة النفايات الصلبة وحماية البيئة والموارد البرية .

## تعريف ومصطلحات

النفايات الصلبة: مخلفات صلبة وشبه صلبة تنتج من مختلف القطاعات مثل (المواد البلاستيكية والأوراق والزجاج والأخشاب) وهي تعد من أخطر أنواع النفايات على البيئة.

## • مدينة صباح الأحمد البحرية.



شكل رقم (٤٧)

أول وأكبر مشروع يُشَيّد بالكامل من قبل القطاع الخاص الكويتي، تقع مدينة صباح الأحمد البحرية في منطقة الخيران جنوب دولة الكويت، وتعد مدينة صباح الأحمد البحرية عملاً حضارياً متميزاً ليس على مستوى المنطقة فحسب بل في العالم، فالإنجاز الذي تحقق لا يقتصر فقط على إنشاء مدينة متكاملة على

أرض كانت سبخة غير صالحة للبناء، وإنما يتميز باستخدام أحدث ماتوصل إليه العلم الحديث في مجال إنشاء المدن، من حيث التخطيط والإنجاز لكل خدمات البنية التحتية والمرافق والخدمات على أعلى مستوى. وفضلاً عن المزايا الطبيعية والبيئية للمنطقة، يوفر تصميم المدينة عوامل جذب إضافية، فقد قسمت المدينة إلى قطاعات تتخللها ممرات مائة كما تحتوي مدينة صباح الأحمد البحرية على خدمات متكاملة.

- أعد تقريراً عن أهم الخدمات والمرافق في مدينة صباح الأحمد البحرية .

.....

.....

.....

### • مشروع ميناء مبارك الكبير .



شكل رقم (٤٨)

يعد مشروع ميناء (مبارك الكبير) البحري من أهم مشاريع خطة التنمية التي تقوم بها دولة الكويت ، ويهدف إلى إنشاء ميناء بحري رئيسي سعة ٦٠ مرسى يكون محوراً رئيسياً للنقل يربط الأرض بالبحر بوسائط نقل متعددة كالطرق السريعة، والسكك الحديدية، ويعزز مكانة الكويت كمركز مهم للنشاط الاقتصادي الإقليمي.

وسيساهم المشروع في انفتاح البلاد على العالم تجارياً واقتصادياً، ويدعم خطة المواصلات والمنافذ، والتي ستكون أحد العناصر الرئيسية في تحقيق رغبة سمو أمير البلاد في تحويل دولة الكويت إلى مركز تجاري ومالي عالمي. وسيشكل ميناء مبارك الكبير البحري بعد إنشائه نقلة نوعية في قطاع تجارة الترانزيت، وخطوة مهمة في العودة مرة أخرى لإحياء طريق الحرير من خلال بوابة دولة الكويت من شمال الخليج.

### • مشروع طريق الجهراء .

طريق الجهراء جزء من مشروع متكامل يربط شرق دولة الكويت (مدينة الكويت) بغربها (منطقة الجهراء) من دولة الكويت ويعد أحد أكبر الطرق متعددة الأدوار في العالم، يتألف من جسور علوية تمتد على طول ١٧,٧ كم. بدأ العمل في المشروع عام ٢٠١١ م وتم الانتهاء من معالم المشروع في ٢٠١٦ م،



شكل رقم (٤٩)

ويشكل المشروع أحد الحلول المهمة للازدحام المروري، فهو سيساهم بشكل كبير في الفصل بين حركة المرور العابرة وحركة المرور المحلية، ورفع القدرة الاستيعابية لطريق الجهراء، مما سيؤدي إلى التقليل من الازدحام المروري، وخفض نسبة الحوادث المرورية، كما يساهم برفع مستوى الخدمات لمستخدمي الطريق.

## النشاط

• كيف ساهم مشروع طريق الجهراء في حل الأزمة المرورية؟

• مشروع شبكة السكك الحديدية.



شكل رقم (٥٠)

يتكون مشروع شبكة السكك الحديدية من شبكة متكاملة تربط بين مدينة الكويت ومطار الكويت الدولي والموانئ البحرية، وكذلك تربط الكويت بدول مجلس التعاون الخليجي، ويخدم هذا المشروع كلاً من الركاب وعمليات الشحن، وهو الحل لتخفيف أزمة الاختناقات المرورية.

## النشاط

• صنف كلاً من مشاريع التنمية في مستقبل الكويت الجديدة حسب الجدول التالي:

	مشاريع إنشائية (معمارية)
	مشاريع إسكانية
	مشاريع اقتصادية
	مشاريع صحية
	مشاريع سياحية
	مشاريع النقل والمواصلات
	مشاريع بيئية
	مشاريع ثقافية
	مشاريع تعليمية

• اقترح مشاريع أخرى تساهم في تحقيق مفهوم التنمية المستدامة وبناء الكويت الجديدة.

.....

.....

## الكويت الجديدة في ٢٠٣٥ م مشروع استغلال الجزر الكويتية

• من كلمة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح:

"تحويل الكويت إلى مركز مالي يجذب المستثمرين، حيث يقود القطاع الخاص الاقتصاد خالقاً منافسة وتزيد من كفاءة الإنتاج تحت مظلة تأييد المؤسسات الحكومية التي تبرز القيم وتعزز ضمانات الهوية الاجتماعية وتحقق توازناً في تنمية الموارد البشرية إلى جانب توفير البنية التحتية الملائمة والتشريعات المتقدمة وبيئة عمل ملهمة"

تتجلى رؤية سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح بترجمة مبدعة تحقق التنمية المستدامة وترسم خارطة طريق المستقبل بتحويل الكويت إلى مركز تجاري ومالي عالمي وخلق بيئة جاذبة لرؤوس الأموال العالمية، بتوفير حقل اقتصادي متجدد متعدد الأوجه والمصادر يكون فيه للقطاع الخاص الدور الأكبر بدفع عجلة التنمية نحو فرص استثمارية واعدة للتجارة العالمية، ولبينة تعليمية وصحية عالية الجودة، وبنية تحتية قادرة على مواكبة التطور والازدهار.

فابتكار الفرص الاستثمارية الأمثل لإعمار جزر الساحل الشرقي ( بوبيان - فيلكا - عوهة - مسكان - وربة) لدولة الكويت والتي لا تتجاوز مساحتها ٥٪ من مساحة دولة الكويت قادرة على أن تكون بوابة الكويت نحو المستقبل.

### • الأهمية التاريخية للجزر الكويتية .

- محطة أساسية في حركة التجارة من آلاف السنين.
- ارتبطت بأقدم الحضارات التاريخية.
- وجودها وسط أكثر من ١٥٠ مليون نسمة ضمن سوق اقتصادي ضخم جداً.
- موقع جغرافي يتوسط خطوط التجارة بين قارات العالم القديم ( آسيا وأوروبا وأفريقيا).



شكل رقم (٥١) خريطة توضح الجزر الكويتية

## النشاط

- اقترح مشاريع تنمية اقتصادية سياحية للجزر الكويتية لجعلها مركز جذب للسياحة الداخلية والخارجية.

.....

.....

.....

## • الرؤية المستقبلية للجزر الكويتية.

- إحياء طريق الحرير التاريخي .
- لغة العصر والمستقبل بإنشاء منطقة تكنولوجية رقمية تضم أحدث ما توصل له العالم من ابتكارات تكنولوجية .
- صناعة السياحة والفندقة بطابع حضاري تاريخي وعلوم الآثار والتنقيب وتدريب أمناء المتاحف في جزيرة فيلكا.
- منطقة حرة ذات تشريعات خاصة تتسم بالمرونة والبعد عن البيروقراطية.
- موطن جديد للاستثمار وجذب رؤوس الأموال.
- طبيعة جغرافية سانحة لتطبيق قوانين وتشريعات خاصة في إنشاء بنية تحتية على المعايير العالمية قابلة للتطوير.
- بوابة ميناء شمال الخليج العربي .
- مركز مالي وسياحي وخدمي يتصل بالصين عبر أواسط آسيا.
- مركز التجارة العالمي للمال والأعمال.
- بيئة مثالية مهيأة للاستثمار الدولي ضمن بورصة عالمية.
- منطقة سكنية متكاملة المرافق على أحدث المستويات والنظم العالمية.
- رعاية طبية متكاملة تعمل وفق نظم الوقاية العلاجية .
- مركز للثقافة المحلية من خلال إنشاء مدينة تراثية.
- منطقة مراسي عالمية تضم اليخوت والمجمعات التجارية بإطلالة رائعة على الشريط الساحلي .
- موطن للترفيه (مساحات شاسعة من الحدائق والمتنزهات والأنشطة الترفيهية المتنوعة).
- إنشاء مدينة رياضية تستقطب مختلف البطولات العالمية .

- استوديوهات صناعة السينما والأفلام مجهزة بأحدث الخدمات الإنتاجية.
- إطلالة ساحرة على ممرات مائية تحاكي مدينة فينيسيا (البندقية الإيطالية).
- بيئة طبيعية تشمل شمال جزيرة بوبيان وهي منطقة مثالية لإنشاء الفنادق والمرافق السياحية بطابع بيئي يخدم الحياة البرية والبحرية.
- الوجهة السياحية الأمثل في المنطقة وموطن الهدوء والراحة والاستجمام في جزيرة عوهة .
- جزيرة مسكان المنطقة الأمنية والعين الساهرة على باقي الجزر.

وقد اعتمدت دراسات هذه الرؤية على نفس الأسلوب المطبق في المناطق التجارية الحرة الناجحة حول العالم والتي تتطابق بالموصفات والامتيازات مع مشروع الجزر مثل ( سنغافورة / لكسمبرج / هونغ كونغ / جبل طارق).

ويساعد في تطبيق هذا المشروع الطبيعة الجغرافية كجزر غير مأهولة، مما يسمح بسهولة تطبيق القوانين والتشريعات الخاصة بها، وكما أن البعد التراثي والتاريخي للجزر وأنماط الحياة البيئية المتنوعة بها يكسبها قيمة في ابتكار تطبيقات استثمارية مبدعة.

مشروع الجزر بمناطقه المتنوعة يشكل تكاملاً فريداً من نوعه وبيئة من الاستثمار قادرة على خلق معادلة اقتصادية جديدة لدولة الكويت، يصل إنتاجها من الدخل القومي لأكثر من ٣٥ مليار دولار سنوياً واستثمارات عالمية تتجاوز حاجز المليار ونصف المليار كل عام ومئات الآلاف من فرص العمل المتنوعة لتدخل النشاط السياحي ضمن مصادر الدخل الرئيسية بأكثر من ٣ ملايين سائح سنوياً ، كما أنه مشروع يضيف الأمان والاستقرار لوضع الدولة الاستراتيجي وفق عجلة استثمار كبرى لدول المنطقة والعالم وتحقيق انعكاس لرؤية حضرة صاحب السمو أمير البلاد ، حيث تستعيد الكويت دورها التاريخي كمركز للتجارة الدولية في المنطقة والعالم.

## مراجع الفصل الأول

- ١- أحمد مصطفى أبو حاكمة " تاريخ الكويت الحديث " .
- ٢- أطلس الكويت الوطني ٢٠٠١م وزارة الإعلام - الكويت .
- ٣- دليل إدارة الآثار والمتاحف: إدارة الآثار والمتاحف بوزارة الإعلام ١٩٨٩م .
- ٤- شهاب عبد الحميد " تاريخ الكويت القديم وآثارها " .
- ٥- عادل محمد العبد المغني " الاقتصاد الكويتي القديم " .
- ٦- عبد العزيز الرشيد " تاريخ الكويت " .
- ٧- عبد الله رمضان الكندري " الموارد البيئية والاقتصادية " .
- ٨- عبد الملك علي الكليب ١٩٩٠م " الطقس والمناخ في دولة الكويت " .
- ٩- الكويت حضارة وتراث: متحف الكويت الوطني ١٩٩٢م .
- ١٠- محمد عبد الهادي جمال " تاريخ المهن والأنشطة التجارية في الكويت قديماً " .
- ١١- منظمة الخليج للاستشارات الصناعية " ملامح الاقتصاد في دولة الكويت " .
- ١٢- الهيئة العامة للمعلومات المدنية .
- ١٣- يعقوب الحججي " تاريخ صناعة السفن بالكويت " .

## مراجع الفصل الثاني

- ١- أبو حاكمة، محاضرات في تاريخ شرقي الجزيرة العربية في العصور الحديثة، الطبعة الأولى ، القاهرة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٦٧م .
- ٢- أحمد عبد الرحيم مصطفى، وآخرون ، خرافة الحقوق التاريخية للعراق في دولة الكويت ، ط ١ ، القاهرة ، المركز الإعلامي الكويتي ، ١٩٩٢م .
- ٣- أحمد مصطفى أبو حاكمة، تاريخ الكويت الحديث ١٧٥٠-١٩٦٥ ، ط ١ ، الكويت، ذات السلاسل، ١٩٨٤ .

- ٤- بدر الدين عباس ، دراسات في تاريخ الكويت الاجتماعي والاقتصادي في العصر الحديث، د.ط، الكويت ، ذات السلاسل ، ١٩٨٣ .
- ٥- جمال زكريا قاسم ، الخليج العربي دراسة لتاريخ الإمارات العربية في عصر التوسع الأوروبي الأول ، د.ط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٥ .
- ٦- الرشيد، الكويت من الإمارة إلى الدولة، دراسة في نشأة دولة الكويت وتطور مركزها القانوني وعلاقتها بالدولة ، ط٢ ، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، دار سعاد الصباح، الكويت ، ١٩٩٣ م .
- ٧- عبد العزيز الرشيد ، تاريخ الكويت ، دار مكتبة الحياة ، لبنان ، بيروت ١٩٧١ .
- ٨- عبدالله محمد الهاجري، محمد نايف العنزي، مدخل إلى تاريخ الكويت الحديث والمعاصر - الكويت ، صادر من مركز القرين للدراسات التاريخية ٢٠٠٦ م .
- ٩- فرحان الفرحان ، معجم المواضع والمواقع والأمكنة في الكويت ، ط١ ، الكويت ، الجمعية الكويتية للدراسات والبحوث التخصصية ، ١٩٩٩ م .
- ١٠- القناعي ، صفحات من تاريخ الكويت، ط١ ، القاهرة ، دار سعد، ١٩٤٦ .
- ١١- المجتمع والدولة في الخليج والجزيرة العربية من منظور مختلف ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط١ ، بيروت ١٩٨٧ .
- ١٢- من هنا بدأت الكويت ، عبد الله خالد الحاتم ، ط٣ ، المطبعة العصرية ، لبنان ، ٢٠٠٤ .
- ١٣- د. ميمونة الصباح ، الكويت حضارة وتاريخ (١٦١٣ - ١٨٠٠) ج١ ، ط٤ ، دن، الكويت ، ٢٠٠٣ .
- ١٥- يوسف عبد المحسن ، لمحات من ماضي الكويت ، د.ط ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٧٩ م .
- ١٦- د. غانم النجار، مدخل التطوير السياسي في دولة الكويت.

## مراجع الفصل الثالث

- ١- أبو حاكمة: تاريخ الكويت، ج ١، القسم الأول، الكويت ١٩٦٩ م.
- ٢- جمال زكريا قاسم، الخليج العربي دراسة لتاريخ الإمارات العربية في عصر التوسع الأوروبي الأول، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٥.
- ٣- خالد سعود الزيد: الكويت في دليل الخليج ( جمع المادة من كتاب دليل الخليج للوريمر، طبعة أولى، الكويت، ١٩٨١.
- ٤- فتوح عبد المحسن الخترش، تاريخ العلاقات السياسية البريطانية الكويتية -١٨٩٠-١٩٢١ م - ط ٢، الكويت، منشورات ذات السلاسل - ١٩٨٤ م.
- ٥- محمد حسن العيدروس، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، ط ٢، عين للدارسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، ١٩٩٨ م.
- ٦- نجاة عبد القادر الجاسم، التطور السياسي والاقتصادي للكويت بين الحربين (١٩١٤-١٩٣٩) م، ط ١، الكويت، مطابع الوطن، ١٩٩٧ م.
- ٧- نجدة فتحي صفوة، الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية (نجد والحجاز) م ١، ١٩١٤ - ١٩١٥) م، ط ١، دار الساقى، بيروت، ١٩٩٦ م.

## مراجع الفصل الرابع

- ١- ب. ج، سلوت، مبارك الصباح مؤسس الكويت الحديثة (١٨٩٦-١٩١٥) م، ترجمة عيسوي أيوب، مراجعة وإشراف عبد الله يوسف الغنيم، ط ١، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ٢٠٠٨.
- ٢- حسين خلف الشيخ خزعل، تاريخ الكويت السياسي، ج ١، ط ١، بيروت، دار الهلال، ١٩٦٢ م.
- ٣- خالد حمود السعدون، العلاقات بين نجد والكويت، ١٩٠٢-١٩٢٢ م، ط ٢، د.ن، الكويت، ١٩٩٠.

- ٤- سيف مرزوق الشمالان: من تاريخ الكويت، الكويت، ذات السلاسل ، طبعة ثانية ١٩٨٦م .
- ٥- صلاح العقاد ، التيارات السياسية في الخليج العربي، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الأولى، القاهرة ، ١٩٧٤ .
- ٦- ظافر العجمي ، جيش الكويت في عصر مبارك الصباح (١٨٩٦ - ١٩١٥) م ، ط ١ ، د.ن ، الكويت ، ٢٠٠٠م .
- ٧- عبد العزيز الرشيد، تاريخ الكويت ، طبعة منقحة ، أشرف على وضع حواشيها ، يعقوب عبد العزيز الرشيد ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، د.ت .
- ٨- عبد الله خالد الحاتم ، من هنا بدأت الكويت ، ط ٣ ، لبنان ، المطبعة العصرية ، ٢٠٠٤ م .
- ٩- فتوح الخترش : التاريخ السياسي للكويت في عهد مبارك الكبير، دراسة وثائقية مقارنة بالمؤرخين المحليين، تأليف : ج.ج. سلدانها من كتاب شؤون الكويت ١٨٩٦ - ١٩٠٤م، الكويت ، ذات السلاسل، طبعة ثانية ١٩٩٠م .
- ١٠- الكويت بعيون الآخرين ، ملامح من حياة مجتمع الكويت وخصائصه قبل النفط ، مركز البحوث والدراسات الكويتي ، ٢٠٠٢ .
- ١١- ميمونه الصباح : الكويت في ظل الحماية البريطانية "القرن العشرين" ، الجزء الثالث، الكويت ، طبعة ثالثة ٢٠٠٠م .
- ١٢- يوسف بن عيسى ، صفحات من تاريخ الكويت ، ط ٥ ، الكويت ، ذات السلاسل ، ١٩٨٨م .

## مراجع الفصل الخامس

- ١- أحمد الدين ، الديمقراطية في الكويت ، مسارها واقعها تحدياتها ، الطبعة الأولى ، دار قرطاس للنشر ، الكويت ، ٢٠٠٥
- محمد عبد القادر الجاسم ، مثلث الديمقراطية ، الطبعة الأولى ، الكويت ، ١٩٩٢ .
- ٢- شفيق الغبرا ، الكويت دراسة في آليات الدولة القطرية والسلطة والمجتمع ، الطبعة الأولى ، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية ، القاهرة ، دون تاريخ للنشر .
- ٣- صلاح العقاد ، التيارات السياسية في الخليج العربي ، الطبعة الأولى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٤ .
- ٤- عبد الرضا أسيري ، النظام السياسي في الكويت مبادئ وممارسات ، الطبعة الثامنة والمعدلة ، دون ناشر ، الكويت ، ٢٠٠٥ .
- ٥- عثمان عبد الملك الصالح ، النظام الدستوري والمؤسسات السياسية في الكويت ، دراسة تحليلية نقدية للنظام في إطاره التاريخي ، وفي إطاره النظري ، وفي واقعه العملي وفي وسائل إصلاحه ، الجزء الأول ، النظام التاريخي في إطاره النظري ، مطابع كويت تايمز ، الكويت ، ١٩٨٩ م .
- ٦- فلاح عبد الله المديرس ، ملامح أولية حول نشأة التجمعات والتنظيمات السياسية بالكويت ( ١٩٣٨ - ١٩٧٥ ) ، الطبعة الثانية ، دار قرطاس للنشر ، الكويت ، ١٩٩٩ .
- ٧- محمد غانم الرميحي ، البترول والتغير الاجتماعي في الخليج العربي ، الطبعة الثالثة ، شركة كاظمة للنشر ، ١٩٨٤ .

## مراجع الفصل السادس

- ١- أحمد البغدادي ، الشيخ عبدالله السالم إنساناً .. ورجل دولة ، الكويت ، دار قرطاس ، ط ١ ، ١٩٩٤ م .

- ٢- أحمد الرشيد وآخرون، الكويت من الامارة إلى الدولة، القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية، ط٢، ١٩٩٣ م.
- ٣- روبرت لجيرمان، الشيخ صباح السالم الصباح أمير الكويت ١٩٦٥-١٩٧٧ سيرة شخصية، سياسية، لندن، مركز لندن للدراسات العربية، ٢٠٠٢ م.
- ٤- سمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح مسؤولية وعطاء، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٤.
- ٥- شيخ الدبلوماسية. عبدالله بووير.
- ٦- صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح لمحات مشرفة من تاريخ حياته. الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية. ٢٠٠٦ م.
- ٧- صباح الأحمد الدبلوماسي والقائد (عبدالمحسن الحسيني).
- ٨- عبدالله الهاجري ومحمد نايف العنزي ، مدخل إلى تاريخ الكويت الحديث والمعاصر ، الكويت، ط٣، ٢٠١١ م.
- ٩- قائد العمل الإنساني (عبدالله بووير).
- ١٠- مركز البحوث والدراسات الكويتية .
- ١١- موقع الديوان الأميري .
- ١٢- نجاة الجاسم، تاريخ الكويت الحديث والمعاصر ، ج٢، الكويت ، ٢٠١٠ م.
- ١٣- وكالة الأنباء الكويتية (كونا) .
- ١٤- يعقوب الغنيم ، من أين يأتي النسيان الكويت وعبدالكريم قاسم ، الكويت، مكتبة الأمل، ٢٠٠١ م.
- ١٥- يلينا ميلكوميان، دراسات في تاريخ الكويت الحديث والمعاصر ، الكويت، مركز الدراسات والبحوث الكويتية ، ط١، ٢٠١١ م.
- ١٦- يوسف عبدالمحسن المليفي، الشيخ عبدالله السالم الصباح ١٩٥٠-١٩٦٥ م، الكويت، ط٢، ٢٠١١ م.

## مراجع الفصل السابع

- ١- الاتحاد السوفيتي ومنطقة الخليج العربي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد الخامس ، السنة الثانية ، جامعة الكويت ، يناير ١٩٦٧ .
- ٢- أحمد الرشيد وآخرون، الكويت من الامارة إلى الدولة، القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية، ط٢، ١٩٩٣ م .
- ٣- أحمد مصطفى أبو حكمة ، تاريخ الكويت الحديث ١٧٥٠-١٩٦٥ م ، الكويت ، ذات السلاسل ، طبعة أولى ، ١٩٨٤ م .
- ٤- د. عبد المالك ، تاريخ الكويت والخليج العربي المعاصر ، الكويت ، مؤسسة الشراع العربي ، طبعة أولى ١٩٩٢ م .
- ٥- الدكتورة نجات الجاسم، تاريخ الكويت الحديث والمعاصر ، ج٢، الكويت ، ٢٠١٠ م .
- ٦- صبري فالح ، الكويت نشوؤها وتطورها ١٧٥٠ - ١٨٧١ م ، لندن ، دار الحكمة ، طبعة أولى ٢٠٠٥ م .
- ٧- عبد الرضا على أسيري ، الكويت في السياسة الدولية المعاصرة (إنجازات - إخفاقات - وتحديات) ذات السلاسل ، الكويت ، ط١ ، ١٩٨٩ م .
- ٨- عبد العزيز الرشيد ، تاريخ الكويت ، بيروت ، منشورات مكتبة الحياه ، طبعة ١٩٧٨ م .
- ٩- عبدالله الأشعل قضية الحدود في الخليج العربي ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ، القاهرة ، ١٩٧٨ م .
- ١٠- عبدالله الهاجري ومحمد نايف العنزي، مدخل إلى تاريخ الكويت الحديث والمعاصر ، الكويت، ط٣، ٢٠١١ م .
- ١١- نجات الجاسم، التطور السياسي والاقتصادي للكويت بين الحربين ١٩١٤ - ١٩٣٩ م ، الكويت ، طبعه ثانية ١٩٩٧ م .



- ١٢- يعقوب الغنيم ، من أين يأتي النسيان الكويت وعبدالكريم قاسم ، الكويت ، مكتبة الأمل ، ٢٠٠١ م .
- ١٣- يوسف القناعي ، صفحات من تاريخ الكويت ، الكويت ، طبعه خامسة ، ١٩٨٧ .

## مراجع الفصل الثامن

- ١- وزارة الإعلام / برنامج إنجازات .
- ٢- الديوان الأميري .
- ٣- وزارة التخطيط والتنمية .
- ٤- وكالة الأنباء الكويتية (كونا) .







